الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد



الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

مساع سورية - كويتية - سعودية لضمان التزام الفلسطينيين بالتفسير اللبناني لاتفاق القاهرة

مرحلة جديدة من التحرك لضمان تطبيق اتفاق القاهرة ، بدأت امس وتستمر حثيثة خلال الاسبوع المقبل : هذه المرحلة تتمثل في مشاورات لبنانية - سورية - كويتية - فلسطينية ، وسورية - سعودية - مصرية ، بقصد التوصل الى موافقة كاملة على التفسير اللبناني للاتفاق ، في خطوطه الاساسية على الاقل ، ثم الانتقال الى التنفيذ من دون عقبات كبيرة .

وتاتي هذه المساعي بعد الاجتماعات اللبنانية - السورية ، ثم السورية - الفلسطينية خلال الايام الاخيرة ، والتي انتهت الى مجموعة اقتناعات [illegible] وزير الخارجية والدفاع اللبناني ، ثم الشيخ بيار الجميل ، في عودتهما من دمشق ، ويمكن حصرها في النقاط التالية :

١ - ان اضطراب الوضع الامني في الجنوب ، لا يفيد الا اسرائيل التي يهمها ان تضمن سلامتها بافتعال الاصطدام الدائم ، بل التناقض الدائم بين اللبنانيين والفلسطينيين .

٢ - ان تجميد الوضع وضبطه مسؤولية لبنانية - سورية مشتركة ، وقد كان الرئيس الاسد صريحا عندما ابلغ السيد ياسر عرفات ان سوريا لن ترضى بان يتحول الجنوب اللبناني

- البقية على الصفحة ١٠ -

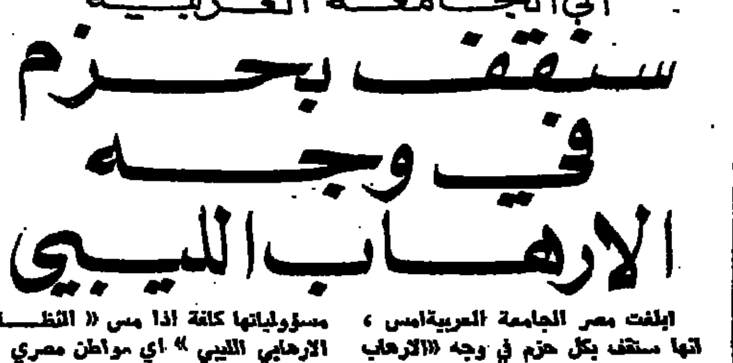
ماذا تقول الشركات الاميركية عن بيروت ؟

الشركات الاميركية ترى ان لا بديل عن لبنان ، وان بيروت ستعود الى سابق عهدها كمركز رئيسي في المنطقة . رسالة عزت صافي على الصفحة ٧ .

التجار يوافقون على الاسواق الموقتة

وافقت جمعية التجار مبدئيا على اقامة الاسواق المؤقتة بعد تحديد المناطق التي تقرر هدمها في الوسط التجاري . التفاصيل على الصفحة ٤ .

مذكرة مصرية رسمية الى الجامعة العربية



ابلغت مصر الجامعة العربية امس ، انها ستقف بكل حزم في وجه «الارهاب الليبي» الذي فاق كل تصور . وقالت ان الحكومة المصرية سوف تتحمل مسؤولياتها كافة اذا مس «النظام الارهابي الليبي» اي مواطن مصري .

وقالت الحكومة المصرية في مذكرة الى الجامعة العربية ، ان ليبيا اصبحت ماوى للارهابيين والمجرمين الدوليين . واضافت ان ٤٥ ضابطا ليبيا اعدموا هذا الشهر .

وقد قالت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية امس ، انه ظهرت لاول مرة في ليبيا دوريات من الجيش الكوبي على الطريق الصحراوي بين طرابلس الغرب وطبرق .

وفي ما يلي نص المذكرة التي بعث بها السيد تحسين بشير مندوب مصر لدى الجامعة العربية الى الامانة العامة للجامعة :

السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

تحية طيبة وبعد ،

فقد دابت السلطات الليبية على انتهاج مسلك يتنافى وابسط ما تمليه القيم الانسانية ، وقواعد العلاقات والسلوك بين الدول والشعوب بصفة عامة ، والعربية بصفة خاصة . وذلك في ما اقدمت عليه وانتهت اليه من منهاج في التعامل ازاء جمهورية مصر العربية ومواطنيها سواء في داخل ليبيا او في ارض مصر ذاتها ، حتى ان ملفات القضايا الجنائية المعروضة على القضاء المصري في صدد مؤامرات التخريب

- البقية على الصفحة ١٠ -

تقسيم اتفاق القاهرة

الحرب التي لم تنته بتقسيم لبنان انتهت بتقسيم اتفاق القاهرة .

فنصف الاتفاق مطبق . على الاقل جغرافيا ، ان لم يكن سياسيا وعسكريا . بل ان ما هو مطبق اكثر من اتفاق القاهرة ، ومن اتفاق ملكارت ، ومن التفسير اللبناني .

والمشكلة هي في النصف الباقي من الاتفاق . فبعضه غير قابل للتطبيق . اما لاسباب عربية لا يظهر على السطح منها سوى القليل . واما لاسباب غير عربية ظاهرة كلها على السطح ، ومعروفة ، وموضوعة في حسابات المتصلبين قبل المعتدلين . وبعضه مرشح للتنفيذ خلال الاشهر الستة المقبلة .

لكن التنفيذ سيكون بالتقسيط . وسياخذ في بعض المراحل طابع الاخراج المسرحي الذي يوفر الاطمئنان النفسي .

ولن يكون تنفيذ الاتفاق مجرد عملية عسكرية . بل سيكون ايضا عملية ديبلوماسية وسياسية واسعة . ولن يقتصر ميدان العملية على بعض اجزاء لبنان فقط . بل سيمتد الى اكثر من عاصمة عربية واقليمية ودولية .

وليس سرا ان قصة « تلزيم التنفيذ » لجهة فلسطينية معينة لم تعد واردة . بل هي في الاساس كانت اقتراحا ميتا .

لكن الكثيرين ما زالوا حائرين في تحديد الجهة او الجهات التي يفترض ان تنفذ الاتفاق ، وفي تحديد الجهة او الجهات التي تعرقل التنفيذ .

والكلام الشائع ان اللجنة الرباعية العربية هي المسؤولة عن التنفيذ ، او ، بكلام ادق ، هي التي تساعد الرئيس سركيس في ذلك .

وحجة اصحاب هذا الكلام ان اللجنة هي التي عرقلت التنفيذ حتى الان . ومن يملك القدرة على العرقلة يملك القدرة على التسهيل .

ومن اجل ذلك جرى تمديد عمل اللجنة لمدة شهرين . ومن اجل ذلك تعقد الاجتماعات الجانبية في بيروت وخارج بيروت . ومن اجل ذلك وضعت الطبخة على نار اميركية خفيفة في بيروت وفي الكويت وربما في غيرهما من العواصم .

لكن اهل الكواليس يقولون كلاما آخر . فاللجنة الرباعية في رايهم ، اصبحت جزءا من الماضي . والمواقف الحقيقية داخل اللجنة تعكس التغيير الذي اصاب روح قمتي الرياض والقاهرة .

فالازمة لم تنتقل من مرحلة الحرب الى مرحلة السلام . بل انتقلت من مرحلة الحرب الى مرحلة قمة الرياض . وهي الان في مرحلة ما بعد قمة الرياض ، او ما بعد تغير الظروف والحسابات التي حتمت عقد تلك القمة .

ونحن بالتالي ، امام ظروف مشابهة لظروف حزيران الماضي ، حين قرر الرئيس حافظ الاسد التدخل عسكريا لوقف الحرب في لبنان .

يومها تحركت سوريا بعكس التيار ثم وضعت الجميع امام حتمية اللحاق بها . واليوم تتحرك سوريا تاركة للجميع فرصة اللحاق بها .

وكما ان الجيش السوري الذي اجتاز الحدود في اول حزيران لم يصل الى بيروت الا في تشرين الثاني فان المسافة بين الخطوة الاولى والخطوة الاخيرة في تنفيذ اتفاق القاهرة قد تاخذ الفترة الزمنية نفسها .

مع فارق كبير هو ان الحرب انتهت بلا رجعة . وان السلطة اللبنانية التي كانت تصغر كل يوم ، تكبر الان كل يوم .

والنتيجة معروفة سلفا بصرف النظر عن الاسلوب وعن التفاصيل واذا كانت قوات الردع جيشا لبنانيا فان سيناريو التطورات المتوقعة حولنا هو ايضا جيش لبناني آخر

رفيق خوري

■ العميد الركن خوري يصافح اللواء اصلان ■

استقبل قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة الدفاع باليرزة ، اللواء علي اصلان على راس وفد من ضباط الجيش العربي السوري ، وذلك في زيارة تهنئة لمناسبة تسلمه مهامه في قيادة الجيش . وضم الوفد اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان .

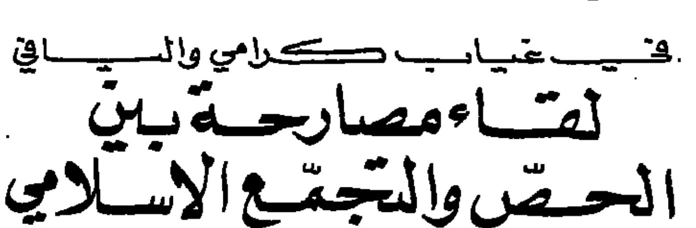
الاسد غدا في موسكو وخدام الخميس في واشنطن

يتوجه الرئيس حافظ الاسد الى موسكو غدا الاثنين في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع القادة السوفيات حول مستقبل التعاون السوري - السوفياتي في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وحول الاوضاع في المنطقة والتحرك الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط .

وسيرافق الرئيس الاسد في هذه الزيارة التي تاتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ومجلس الوزراء السوفياتي ، السادة عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية ، وجميل شيا نائب رئيس الوزارة للشؤون الاقتصادية ، وعدد من الوزراء الاختصاصيين ، وكبار المسؤولين في الاقتصاد والتخطيط والتنمية ، وبعثة اعلامية تضم مديري المؤسسات الصحفية والاذاعية في سوريا .

وقالت مصادر رسمية سورية امس ان زيارة الرئيس الاسد المرتقبة لموسكو ، وهي الاولى منذ تشرين الاول عام ١٩٧٥ ، تنطوي في حد ذاتها على درجة كبيرة من الاهمية لانها ستؤدي الى تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي في مختلف المجالات ودفعها نحو افاق جديدة وايجابية .

- البقية على الصفحة ١٠ -



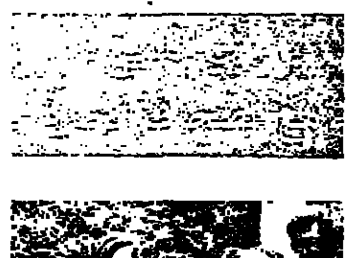
في غياب الرئيس رشيد كرامي والرئيس عبد الله اليافي ، التقى اركان التجمع الاسلامي امس الرئيس الدكتور سليم الحص في اجتماع مصارحة ، تناول كل شيء : من التعيينات الى بناء المؤسسات وبينها الجيش ، الى الوضع الامني والتدابير الحكومية بصورة عامة .

والاجتماع الذي عقد في منزل الدكتور نسيب البربير ، كشف عن تباين في وجهات النظر ، بين الرئيس رشيد كرامي وربما الرئيس عبد الله اليافي من جهة ، والرئيس صائب سلام وبعض اركان التجمع من جهة اخرى . والسبب الرئيسي لهذا الخلاف هو مطالبة كرامي الملحة في الفترة الاخيرة باقامة ما يسميه « بالجبهة العريضة » التي تضم الى التجمع الاسلامي الاحزاب الاشتراكية والشيوعية والتقدمية والشخصيات المسيحية الوطنية ، وعدم تقبل الرئيس سلام ، بصورة خاصة ، لمثل هذا « التزاوج » ، باعتبار انه لن يلقى رضى في اوساط التجمع الشعبية .

ويقترح الرئيس سلام بالمقابل ، توسيع التجمع عن طريق تطعيمه ببعض القيادات الاسلامية الشابة ، التي يمثلها الرئيس سليم الحص ، والاتجاهات الجديدة داخل بعض الاحزاب والهيئات الاسلامية .

وقد كشف السيد مالك سلام امس

- البقية على الصفحة ١٠ -





■ تسلم الامير فاروق ابي اللمع المدير العام الجديد للامن العام امس مهماته من العقيد الركن انطوان الدحداح ، بحضور مفوضي الامن العام وفي كلمة القاها بالمناسبة قال ابي اللمع : اقول بصراحة واختصار انني مع حرية الصحافة ، ولكن وفي الوقت نفسه مع الصحافة الحرة . في الصورة المديران على درج مبنى المديرية المركزي ■ (تصوير موسى الزوقي) التفاصيل على الصفحة ٢ .

الملك حسين في لندن اليوم

يغادر الملك حسين ملك الاردن عمان اليوم الاحد الى لندن في زيارة لبريطانيا بدعوة من الملكة اليزابيت لحضور الاحتفالات الخاصة بمرور ٢٥ عاما على تنصيبها ملكة على بريطانيا .

ومن المقرر ان يواصل الملك حسين رحلته بعد ذلك الى الولايات المتحدة حيث يصلها يوم ٢٥ نيسان الحالي .

عمان - ا.ش.ا

مبارك ينتقل من السعودية الى الكويت

وصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الى الكويت امس ، بعد زيارة للسعودية سلم خلالها الامير فهد ابن عبد العزيز ولي العهد السعودي رسالة من الرئيس انور السادات .

- البقية على الصفحة ١٠ -

الامير فهد: خالد باق على العرش نعمل لتثبيت السلام في لبنان



■ الامير فهد ■

نفى الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ان يكون الملك خالد يعتزم التنازل عن العرش بسبب المرض . وقال : انني انفي نفيا جازما هذه الانباء .. فالملك خالد جالس على العرش ويتمتع بثقة اهله وشعبه ووطنه .

واوضح ان القصد من مثل هذه الانباء التي تعممها الدوائر العالمية هو اثارة نوع من البلبلة ، وهز الاوضاع السياسية في المنطقة . واعرب عن اسفه لان بعض الصحف العربية تنشر مثل هذه الاخبار رغم معرفتها المسبقة بما تتمتع به المملكة اقتصاديا وسياسيا .

كما نفى الامير فهد في حديث ادلى به الى صحيفة « السياسة » الكويتية نفيا قاطعا ما تردد كذلك عن تدخل المملكة في موضوع ولاية العهد بدولة قطر ، مؤكدا انه لا صحة لذلك ، وان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر قادر بحكمته وقدرته على ان يقرر ما يشاء في موضوع هو من اختصاصه ، ومن شؤون بيته القطري .

واكد الامير فهد في هذا الصدد ، ان الذين يقولون هذا الكلام هم جهلة في منطق السياسة العليا للمملكة التي تحارب التدخل في الشؤون الداخلية للغير ، كما انهم يهدفون الى اثارة الحساسية بين الادارات السياسية في المنطقة . وقال : ان ذلك امر مرفوض ، ونحن نحترم حكمة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، وان التعاون القطري - السعودي تعاون لا يدخل ضمنه التطفل على مسائل الشؤون الداخلية الا في ما يدخل ضمن التعاون المشترك .

وسئل ان كان يعتبر عام ١٩٧٧ عام الحل في الشرق الاوسط ، فقال : ان التصريحات الاخيرة للرئيسين انور السادات وجيمي كارتر تتضمن ما يفيد بان الوضع يوحي بالامل . ورغم ذلك ، علينا كدول عربية ان نستمد قوتنا من ذاتنا ، وان قوة العرب هي في تالفهم .

- البقية على الصفحة ١٠ -

البابا بولس : مستعدون لاي شيء من اجل لبنان

استقبل البابا بولس السادس امس الاول ، المطران فرنسيس الزايك رئيس ابرشية ولاية ديترويت الاميركية .

وخاطب قداسة الحبر الاعظم الاسقف الماروني ، وهو من اصل لبناني ، وهو يمسك بيديه ، ويحدق في وجهه بقوله : ماذا يمكن لنا ان نفعل من اجل لبنان ؟ قل لنا ، فنحن على استعداد لعمل كل ما يلزم .

واجاب المطران الزايك وقد قلبه التاثر : ايها الاب المبجل ، لقد

- البقية على الصفحة ١٠ -

سركيس مهنئا الاسد : نحفظ لكم اعمق المشاعر

وجه الرئيس الياس سركيس امس الى الرئيس حافظ الاسد البرقية الاتي نصها :

بمناسبة ذكرى الجلاء ، ابعث الى سيادتكم باحر التهاني واصدق العواطف الاخوية ، مقرونة باخلص التمنيات ، سائلا لكم من المولى عز وجل دوام الصحة والتوفيق ، وللشعب السوري الشقيق المزيد من الازدهار والرفعة بعهد سيادتكم الميمون .

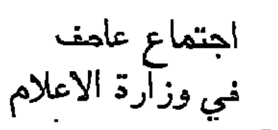
ان لبنان حكومة وشعبا يحفظ لسيادتكم ، وللدور الايجابي الذي قام به الجيش العربي السوري في سبيل اعادة السلام الى ربوعه ، اعمق مشاعر التقدير .

التجمّع الاسلامي يلتقي بحضور الحص وتغيب كرامي واليافي

جلسة مصارحة حول سياسة الحكومة في حقل التعيينات والتشكيلات وتوحيد المؤسسات

رئيس الحكومة: شرحت وجهة نظرنا في كل هذه القضايا

أضواء على الاخبار

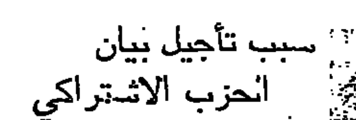


اجتماع عاصف في وزارة الاعلام

الاجتماع الذي ترأسه الرئيس الحص امس في وزارة الاعلام لدرس اوضاع الوزارة ، كان عاصفا وتخللته عدة مشادات حول عدد من المواضيع التي اثيرت على هامش تنظيم الوزارة .

فقد اثار البعض قضية التوجيه الاعلامي والاوامر التي اعطيت الى المنيعين لمقاطعة اخبار معينة ، كما اثيرت قضية الرواتب التي لم توقع حتى الان بسبب التفاوت في جداول الرواتب ، اذ اعتمدت لموظفي الصنائع الرواتب الجديدة ، بينما اعتمدت رواتب الموظفين العاملين في مركز عمشيت وفقا للوائح التي كانت معتمدة قبل ١١ اذار الماضي .

وقد اضطر الرئيس الحص الى التدخل ، غير مرة، للتخفيف من حدة المناقشات .



سبب تأجيل بيان الحزب الاشتراكي

علم ان وراء تاجيل الحزب التقدمي الاشتراكي اصدار البيان الذي يحدد سياسته من المرحلة المقبلة ، نشوب خلافات داخل الحزب حول الموقف الذي يجب ان يتخذه الحزب .

وفهم ان السيد وليد جنبلاط يتزعم الجناح الذي يطالب بالاعتدال في معالجة القضايا الراهنة .

التقى التجمع الاسلامي امس في منزل الدكتور نسيب البربير بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وتغيب الرئيسين رشيد كرامي ، وعبدالله اليافي ، واستمر الاجتماع من الساعة الثالثة حتى الخامسة من بعد الظهر ، لكن الرئيس الحص غادر الاجتماع في الساعة الرابعة والربع نظرا لارتباطه بموعد لاجتماع عمل في القصر الجمهوري .

تصريح الحص

وقال رئيس الحكومة ردا على سؤال عن طبيعة الابحاث خلال اللقاء :

كان الرئيس الحص قد قال بعد خروجه من الاجتماع : كانت جولة افق عامة تناولت مختلف القضايا التي تهم المواطنين في هذه الايام ، وشرحت للتجمع وجهة نظرنا في كل هذه القضايا بصراحة كلية .

وسئل عما اذا كان سيحضر الاجتماعات المقبلة فاجاب : الاجتماعات قائمة .

جلسة مصارحة

وذكرت مصادر مطلعة ان اعضاء التجمع استوضحوا رئيس الحكومة بعض النقاط المتعلقة بالتشكيلات والتعيينات الاخيرة ، التي سبق وكانت موضوع خلاف في وجهات النظر بين بعض الاعضاء ، وخاصة لجهة اعطاء الطائفة الاسلامية السنية، مركز رئاسة هيئة التفتيش المركزي ، بدلا من رئاسة مجلس الخدمة المدنية. كما استوضحوه سياسة الحكومة بالنسبة لاعادة توحيد المؤسسات وبناء الجيش .

ورد الرئيس الحص ، بان الحكومة اعتمدت سياسة الغاء طائفية الوظيفة، مع الابقاء على التوزيع الطائفي المبدئي، وانه اذا كانت الدفعة الاولى من التعيينات قد جاءت على هذا الاساس، فان الدفعة الثانية قد تطال مراكز اخرى ربما كان البعض يعتقد انها اقطاعيات داخل الدولة ، وهذا ما ستعمد الحكومة الى تجاوزه .

وعرض الرئيس الحص سياسة الحكومة في حقل الاعمار واعادة البناء كما عرض نتائج المساعي والاتصالات المحلية والعربية والدولي لاعادة الهدوء والاستقرار الى عموم المناطق اللبنانية واستئناف المسيرة الامنية .

تصريح الوزان

وبعد مغادرة الحص ، تداول المجتمعون في الاراء التي عرضها ، وفي الخامسة انتهى الاجتماع وادلى المحامي شفيق الوزان بالتصريح الاتي :

عقد التجمع جلسة اليوم (امس) بحضور الرئيس سليم الحص للتداول معه في الشؤون العامة ، لا سيما تلك التي يوليها المواطنون اهتماما خاصا، والمطروحة في المرحلة الحالية ، وفي طليقها بناء وتوحيد مؤسسات الدولة على اسس حديثة تراعي متطلبات العدالة والتقدم .

واضاف : لقد ابلغ اعضاء التجمع رئيس الحكومة وجهة نظرهم حول ما اتفقوا عليه في جلستهم السابقة ، وخاصة في قضايا الامن ، والاعمار في الوسط التجاري في بيروت بشكل خاص ، وفي سائر المناطق بشكل عام، وكذلك حول بناء الجيش والتعيينات والتشكيلات .

واوضح الوزان : وقد كان لموضوع الجنوب اهتمام خاص في هذا اللقاء ، حيث اكد الاعضاء على ضرورة بذل كل الجهود ، والاسراع في تدارك الوضع الذي لا يهدد هذه المنطقة العزيزة فحسب ، بل يهدد كل لبناني .

وختم قائلا : واستعرض الرئيس الحص مع الاعضاء التطورات الاخيرة، مشيرا الى بوادر الانفراج التي طرأت في الاونة الاخيرة ، وبعد ان شكر التجمع للرئيس الحص حضوره ، اكد على تعاونه في كل ما يعود لتحقيق مصلحة لبنان ووحدة ابنائه .

وردا على سؤال قال الوزان : ذكرنا في البيان ان البحث تناول موضوع التشكيلات والتعيينات .

■ جلوسا : سلام والحص . ووقوفا : الصلحان والبربير وسجمان ■

التحليل السياسي

أسبوع الانفراج السياسي والامني

حصيلة الجهود المحلية والعربية تبرمج مخطط تثبيت مسيرة السلام

طرحت الجبهة اللبنانية مجموعة تساؤلات في الاوساط السياسية ، تدور في معظمها حول المواقف الايجابية التي اوضحتها بياناتها وتصريحات اركانها في من القضايا العامة المطروحة على بساط البحث ، سواء كانت تحمل الطابع المحلي أم العربي .

فقد خلت نظرة الجبهة ، خاصة في بيانها الذي صدر على اثر اجتماعها امس الاول ، من اي مظهر من مظاهر الانكماش او المطروحات ، التي كانت تخلق في السابق حساسيات لدى بعض الفرقاء الاخرين . وبالعكس فقد كانت الايجابية تلف جوانب اجتماعاتها الاخيرة مبررة ذلك « بخبر منتظر » ان يتحقق لمسيرة السلام في البلاد ، من خلال مساعي رئيس الجمهورية الرامية لتطبيق اتفاقية القاهرة تطبيقا حازما وحاسما ، بعد ان نجح في ازالة العراقيل ، التي كانت تعترضه خلال فترة ، كان مقدرا ان يتم فيها تطبيقها وفق مقررات مؤتمري قمة الرياض والقاهرة .

ويبدو ان الجبهة اللبنانية ازدادت انفتاحا في تعاونها مع الدولة ، بعد ان سادت علاقاتهما موجة من الفتور ، تولدت بفعل تباين واختلاف اسلوب معالجة القضايا الادارية والسياسية التي يراها كل منهما ، معالجة صالحة لعودة الهدوء والاستقرار الى مرافق البلاد وقطاعاتها العامة والخاصة .

وتقول المصادر المطلعة ان القناعة التي تسربت اخيرا الى مختلف اركان الجبهة اللبنانية بسلامة معالجة الدولة للشؤون العامة ، كان من جرائها ان تفسح المجال امام كبار المسؤولين ليتحركوا بتصرف اوسع كي يعيدوا الاجواء الهادئة لتسيطر من جديد على اسلوب العمل الهادف لتحقيق المسيرة الامنية في مختلف المناطق اللبنانية .

وتشير هذه المصادر الى ان الدولة التي توصلت الى فرض نسبة كبيرة من التوافق السياسي بين مختلف الفرقاء ، لا تعتبر ذلك هدفا بحد ذاته ، بقدر ما تعتبره وسيلة للدخول مباشرة في نطاق البحث الجدي لازالة الاسباب الرئيسية التي اوقعت الصراع في بعض المناطق .

وفي هذا السبيل فقد سارعت الدولة للاستفادة من هذه الفرصة لدعوة اللجنة العربية العليا الاسبوع القادم ، تمهيدا للبدء باتخاذ الاجراءات اللازمة المؤدية لتطبيق اتفاقية القاهرة .

وذكر ان اجتماعا عقد مساء امس برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور الرئيس سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس في القصر الجمهوري ببعبدا، تناولوا فيه برنامج عمل الاسبوع المقبل ، وفي مقدمة المواضيع التي ستدرس خلاله ، موضوع اتفاقية القاهرة وملحقاتها ، بالاضافة الى بعض القضايا المحلية التي سيتناولها مجلس الوزراء في جلسته العادية غدا الاثنين .

وعلم ان اتفاقا بين اركان الدولة ومختلف اطراف الازمة التي يعاني منها بعض المناطق اللبنانية ، قد تم التوصل اليه تمهيدا للحد من هذه الازمة ووقف ذيولها المضرة بمصلحة الجميع .

ويقضي هذا الاتفاق ، كما تقول المصادر المطلعة ، بتجميد اي صراع على الاراضي اللبنانية ، وذلك بكفالة فرقاء الصراع ، على ان يبدأ تنفيذ تطبيق اتفاقية القاهرة في عدد من الاماكن التي تسري عليها الاتفاقية ، اي في مخيمات الفلسطينيين التي تتواجد حول العاصمة وبعض المدن الاخرى .

وفي هذا السبيل تشير المصادر الى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات كان قد عقد اجتماعا للجنة التنفيذية للمنظمة منذ يومين ، حيث ابلغ اعضاءها الموقف الذي يترتب اتخاذه في المستقبل القريب ، لجهة القبول بالتدابير التي ستتخذ لتطبيق اتفاقية القاهرة ، بعد ان اجمعت الاراء المعنية على ضرورة التقيد بهذه التدابير .

ويبدو ان « قناعة » الجانب الفلسطيني قد تكونت بضرورة تطبيق الاتفاقية ، على اثر جولة قام بها رئيس منظمة التحرير في عدد من العواصم العربية والاجنبية ، وفي طليعتها دمشق والقاهرة ، بالاضافة الى العاصمة السوفياتية موسكو ، حيث كانت تواجهه ضغوط ومعطيات قضت بالالتزام بالصيغة التي اقرتها السلطات اللبنانية لتنفيذ الاتفاقية .

وفي نظر اوساط المراقبين ان تجميد الصراع الذي كان دائرا في بعض المناطق اللبنانية ، هو بمثابة تجربة ومحك لنوايا بعض اطراف هذا الصراع ، وللاطلاع على مدى استعداد وتجاوب هذه الاطراف مع تطبيق اتفاقية القاهرة ، ولو في جزء معين من اماكن تواجد مخيمات الفلسطينيين . حتى اذا ما نجحت هذه التجربة يكون الاطمئنان قد دخل الى النفوس ، وخاصة الى نفوس الجبهات والتكتلات اللبنانية ، التي لم تتخل عن حذرها الا بعد ان اخذت مراجع عليا لبنانية وسورية على عاتقها مسؤولية المضي في تطبيق اتفاقية القاهرة بصورة مرحلية ، ودون ان يكون لهذه الصورة المرحلية اي توقف ترتاح عنده البلبلة والفوضى .

بل بالعكس تضيف هذه الاوساط ، بان مرحلية التطبيق هي لخدمة الهدوء وعودة الاستقرار وترسيخه، ولو من طريق السير المتمهل والحذر في تنفيذ بنود الاتفاقية ، التي لم تعد مراجع كبار المسؤولين وبعض المعنيين الذين يراقبون التطورات عن كثب ، يشكون مطلقا بان الايام القليلة القادمة ستكون موضع اختبار لالتزام مختلف الاطراف بتعهداتهم التي قطعوها امام اكثر من مرجع عربي ولبناني ، ويؤكدون فيها خضوعهم لمشيئة هذه المراجع التي كانت وما زالت تسعى لاحلال السلام في لبنان وتثبيت قواعد المسيرة الامنية .

مالك سلام يكشف الخلاف - اللاخلاف داخل التجمّع ويتبنّى موقف كرامي من التشكيلات

كشف السيد مالك سلام في تصريح ادلى به امس تباين وجهات النظر داخل التجمع الاسلامي ، وخاصة بين الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي ، وشرح قصة ولادة التجمع ، لكنه قال ان الاختلاف في الراي والاجتهاد لا يعني خلافا ، وان مثل هذا الاجتهاد يحصل دائما ضمن كل تجمع او حزب .

وفيما يلي نص التصريح : « تعليقا على ما ورد في بعض الصحف حول تباين المواقف داخل التجمع الاسلامي تجاه مختلف المواضيع ، ارى ضرورة ايضاح ما ياتي :

ان التجمع الاسلامي قد جرى تاليفه على عجل في تموز الماضي ، وفي ظل ظروف معروفة ، وعلى هذا الاساس فانه لا يدعي تمثيل جميع القيادات الاسلامية من جهة ، وبداعي اختلاف الظروف حاليا عما كانت عليه يوم تاليفه من جهة اخرى ، فقد كان هناك داخل التجمع افكار واراء عدة حول اسلوب عمله في المستقبل بغية تمثيله لاوسع قاعدة ممكنة ، فمنا من راى تحويله الى تجمع لبناني ، واخر دعا الى توسيعه اسلاميا ، وثالث ارتأى تعاونه مع احزاب وقوى سياسية مختلفة تعمل على الساحة اللبنانية . واذا ما كان هناك اختلاف في الراي او الاجتهاد ، حول ميزة او افضلية اي من هذه الاراء على الاخر ، فان ذلك لا يعني خلافا بين الرئيسين كرامي وسلام ، كما يشيع البعض ، كما انه لا يعني ان احدا يستهدف تخفيف التوتر في البلد ، والاخر يبغي ازدياده ، بل كلنا نعمل مخلصين في سبيل ازالة كل توتر ، وفي سبيل عودة البلد باسرع وقت الى حالة الاستقرار والامن والتعايش ، بين جميع افراد العائلة اللبنانية الواحدة .

وبهذه المناسبة فانني استغرب تضخيم هذه الاخبار بهذا الشكل ، في حين ان الاجتهاد وخلاف الراي يحصل دائما ضمن كل تجمع او حزب او هيئة او جبهة ، حتى ان بعض هذه الخلافات ، مؤخرا ، وكما يعلم الجميع ، وضمن الجبهة الواحدة ، قد ادى الى الاقتتال المسلح في الشارع .

التعيينات والوثيقة

واضاف : هذا من جهة ، ومن ناحية التعيينات المتتالية ، التي صدرت مؤخرا ، فلا بد لي من التعليق بما ياتي :

ان المبادرة السورية السياسية مشكورة ، وبعض اتصالاتها بجميع الفرقاء توج في شباط الماضي باتفاقات خطية قضت لناحية التعيينات بما يلي :

اولا : الغاء الطائفية السياسية في الادارة اللبنانية ما عدا وظائف الفئة الاولى .

ثانيا : تطبيق مبدأ المناصفة في وظائف الفئة الاولى.

ثالثا : تطبيق مبدأ المناوبة في وظائف الفئة الاولى بحيث يكون لكل مركز منها موضع تبادل بين المسلمين والمسيحيين بما في ذلك قيادة الجيش .

من هذا المنطلق ، كان اعتراضنا على التشكيلات حيث انها بالرغم من احترامنا الكامل لشخصيات افرادها ، والامال التي نعلقها على وجود كل منهم على راس ادارته ، ومعرفتنا بهم وبكفاءاتهم واخلاصهم فان هذه التشكيلات قد ادت الى زيادة الغبن غبنا والى تطبيق مبدأ « من له يعطى ويزاد » .

برأينا فاما الغاء الطائفية السياسية ، وكلنا معها، واما العدل والمساواة ، ولكن لا يمكننا التسليم بمبدأ صيف وشتاء ، تحت سقف واحد . وعلى هذا فاننا نرجو رفع الغبن وازالته في التشكيلات المقبلة .

سلام وكرامي

اما لناحية ما صرح به الرئيس صائب سلام من تاييده للتشكيلات الاخيرة علنا في الصحف من جهة ، وفي اجتماع التجمع الاسلامي من جهة اخرى ، بالاستناد الى قناعته كما يقول ، بان مركز رئاسة التفتيش مثلا يعادل في اهميته مركز رئاسة الخدمة المدنية ، فقد خالفناه بذلك في اجتماع التجمع كل المخالفة ، كما نخالفه الان ، علنا ، وفي الصحف ، حيث اننا وعن حق نعتبر ان مركز رئاسة مجلس الخدمة المدنية هو اهم مركز اداري في الدولة ، ولا يعادله اهمية الا مركز قيادة الجيش من الناحية العسكرية .

وختم السيد مالك سلام تصريحه بقوله :

اننا نأسف ان يكون الموضوع قد اصبح مجال تعليق في الصحف ، وايضاحي لا يستهدف سوى مصلحة لبنان وتصحيح المسيرة والحفاظ على وحدته .

الصدر العائد من عمان

نتائج مساعي الملك حسين تظهر فورا على الوضع اللبناني

قال سماحة الامام موسى الصدر ، في تصريح بعد عودته من عمان امس: ان العلاقات الاردنية — الفلسطينية تنمو وتتحسن ، ومن شانها ان تساعد على تحسن الوضع في لبنان .

وقد عاد رئيس المجلس الشيعي في طائرة خاصة وضعها بتصرفه الملك حسين ، وكان في وداعه الاميرحسن ولي العهد ، واستقبله في مطار بيروت القائم باعمال السفارة الاردنية السيد هشام المحيسن واعضاء المجلس الشيعي وعدد من الشخصيات السياسية .

التحركات العربية

وفي المجلس الشيعي ادلى الصدر بالتصريح التالي : مع استمرار الازمة اللبنانية واستمرار القلق على الوضع الامني في لبنان، وعلى اثر بروز صعوبات في طريق استتباب الامن ، ومع بعض بوادر الانفراج ، اغتنمت فرصة سياسية تتكون من عنصر الزيارة التي يقوم بها الملك حسين للولايات المتحدة وبريطانيا ، مع ما للملك من تاثير في امريكا حكومة وشعبا ، بالاضافة الى عنصر اللقاءات الاردنية — السورية — المصرية . وبعد عودة الرئيس السادات من امريكا ، وقد طرح مشكلة لبنان هناك، وقبل زيارة الامير فهد الى امريكا وزيارة الرئيس حافظ الاسد الى موسكو ، وغيرها من النشاطات الرامية الى تحريك ازمة الشرق الاوسط، ذات التاثيرات الكبيرة على محنتنا .. اغتنمت هذه الفرصة وسعدت بلقاء الملك حسين ، وتحدثنا وكبار المسؤولين الاردنيين بوضوح وبصراحة عن الازمة وابعادها واسبابها ، وكيفية معالجتها على الصعيدين اللبناني والدولي ، بالاضافة الى الجهود العربية المبذولة. وقد وجدت لديه تفهما وحماسا للاسهام في معالجة هذه المحنة التي يعتبرها الملك محنة اخوانه واهله . وارجو ان تظهر فورا نتائج مساعيه على الوضع اللبناني . وقال : وبطبيعة الحال جرى البحث في مجمل الازمة في المنطقة وتطوراتها .

وعن العلاقات الاردنية — الفلسطينية قال : اني شعرت بانها تنمو وتتحسن باستمرار ، وبالتالي تساعد على تحسن الوضع في لبنان . ولا يمكن الا ان اشيد واشكر الضيافة الكريمة والتكريم الفائق اللذين يعبران عن المستوى الحضاري العريق والنبل الاصيل .

اعرب الشيخ بيار الجميل عن تخوفه من ان تفقد الدولة ثقة المواطن بقدرتها على بسط الامن واعادة الاستقرار النهائي الى البلاد ، اذ بات يخشى ان يداخل اللبناني اقتناع من جراء المماطلة في تنفيذ اتفاق القاهرة بان الكلام على المراحل الامنية مجرد طبخة من الحصى .

وقال الجميل : عام ١٩٥٨ استطاع لبنان تخطي المحنة بخلال ايام معدودة، اذ استطاعت الدولة ان تستعيد السلطة وهيبة القانون وتصويب الاحوال دونما تردد وتسويف ، فالتاخر في التنفيذ اليوم ، مع ما رافقه من احداث معلومة ، انما هو يسيء الى جوهر القضايا ويضعف في المواطن ثقته ويبدد امله في امكان القيام من تحت الكارثة .

الصيغة والحوار

وقال ردا على سؤال : ان الخطوة التالية التي تفرض نفسها بعد استتباب الامن في البلاد النظر في الصيغة التي يجب ان يبنى عليها لبنان الجديد ، وذلك في اطار حوار لا يعكره دوي القنابل والمتفجرات . فصحيح ان عودة الحياة الطبيعية تحتاج الى وقت ، ولكن يبقى من الضروري ان تضع الدولة نفسها في الخط المؤدي الى الغاية المرجوة واذ ذاك يمكننا ان نطرح على بعضنا بعض مثل هذا السؤال : هل نريد لبنان او لا نريده ؟ وكيف نريده ؟

طبعا ، سيكون هناك اختلاف في وجهات النظر ، لكن الامر الذي لا خلاف عليه يتبلور في ان الجميع يريدون صيغة تضمن للبنان بقاء ، ولابنائه استمرارا في العيش المشترك بعيدا عن مكامن الاخطار والانواء والخضات والفلتان .

وتابع الجميل : ان احداث ١٨٤٠ و ١٨٦٠ انطلقت من العوامل والاسباب التي تكررت في عامي ١٩٥٨ و ١٩٧٥ ، وان تكن قد اختلفت عنها شكلا وحجما فانها لم تختلف اسبابا من ناحية التدخلات الخارجية .

واستطرد الى القول : ان التدخل الخارجي يطل على الساحة اللبنانية كلما ضعف في الناس ولاؤهم الوطني او اخذ بالتواري ، ويمتنع ذلك التدخل كلما قام في وجهه ولاء وطني مطلق . فاذا كانت الازمات قد تفجرت على ساحة لبنان ، فذلك بفعل اندساس اصابع من الشرق او من الغرب تحريكا لمصالح خارجية وتوسيعا لها . فاجدر باللبنانيين بعد اليوم ان يدركوا مصلحتهم ومصلحة وطنهم ، ويقضوا على الاسباب التي تجعل من لبنان موطنا للتناقضات ، فلا تظل هناك فئة او مجموعة تدين بالولاء لغير لبنان ، او هي تقدم على الولاء المطلق له اي ولاء اخر على عكس ما هي الحال لدى سائر المجموعات في العالم .

خطوط اولية

وسئل الجميل عن تصوراته لوقع البنود التي اقرتها الجبهة اللبنانية في نفوس سائر الاطراف السياسيين فاجاب : ان هذه البنود هي خطوط اولية وليس ما يحول دون اي فريق اخر من ابداء الملاحظات والاراء بشانها وله ايضا ان يطرح الافكار والاقتراحات للحوار حول ملامح لبنان المستقبل ، شرط ان تكون تلك الاراء والافكار نابعة من قناعات وطنية وان يصبو الجميع الى وضع صيغة للبنان دائم الحياة والحرية والاستقرار ، وانني لعلى يقين من ان الوطنيين المخلصين مهما باعدت بينهم السياسات هم كثر والحمد لله ، وقد جاءت المحن القاسية خير عبرة وموعظة لمن يعتبرون ويتعظون.

الاسعد والجميل يلتقيان الاربعاء

يلتقي الرئيس كامل الاسعد والشيخ بيار الجميل قبل ظهر الاربعاء المقبل ، في مكتب الرئيس كامل الاسعد في شارع سامي الصلح ، للتداول في الشؤون الامنية ودور المجلس في المرحلة المقبلة.

وعلم ان اجتماع العمل بين رئيس المجلس ورئيس الكتائب ، سيتناول القضايا الخمس التالية :

- الوضع الامني في البلاد ، في كافة المناطق ، في ضوء التعاون القائم بين الكتائب والحزب الديمقراطي الاشتراكي ، لاعادة الهدوء .
- الخطوات والاستعدادات الممكنة لتطبيق اتفاق القاهرة ، في ضوء رحلة رئيس الكتائب الاخيرة الى دمشق والزيارة التي ينوي الاسعد القيام بها للعاصمة السورية .
- الوضع السياسي في البلاد ، والمراسيم الحكومية التي صدرت .
- التحرك المجلسي على صعيد لجنة المبادرة ، من اجل التمهيد للحوار السياسي اللبناني — اللبناني .
- الصيغة السياسية للبنان المستقبل .

دعوة سركيس لالقاء كلمة بمهرجان جنبلاط

استقبل الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس النواب السادة : فريد جبران ، فؤاد الطحيني ، البير منصور ، الذين وجهوا له دعوة لحضور الاحتفال التكريمي للمرحوم كمال جنبلاط الذي سيقام في اول ايار في الاونسكو .

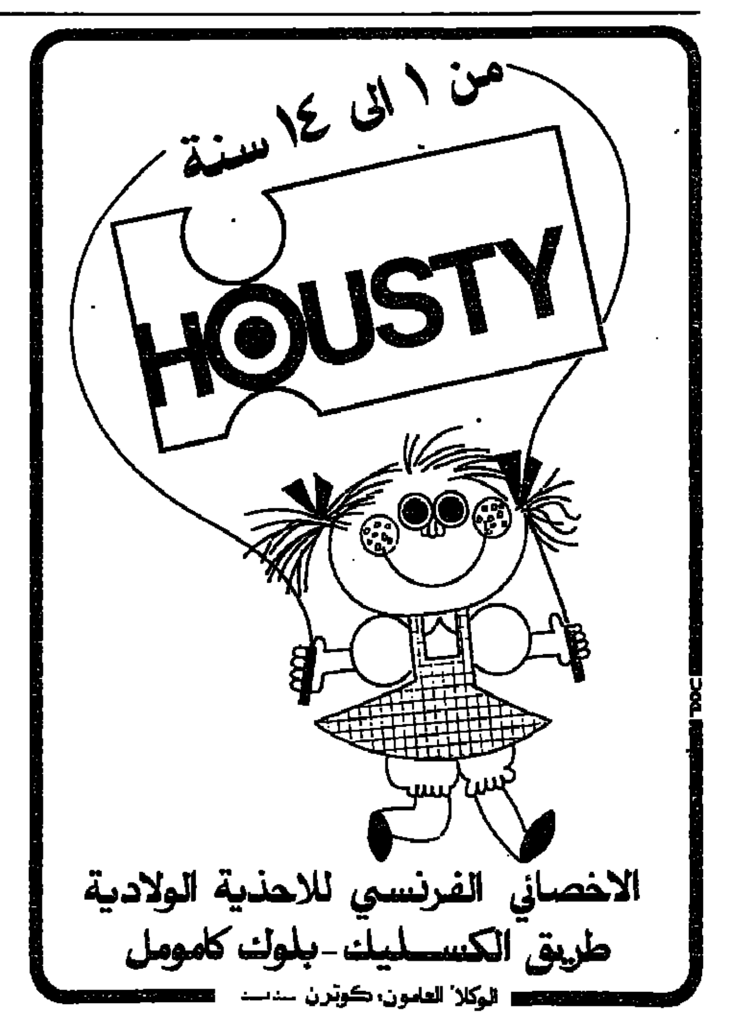
وقال النائب جبران بعد الزيارة: لقد زرنا الرئيس لمناسبة اقامة الاحتفال باول ايار لتكريم المرحوم كمال جنبلاط ودعوناه الى حضور المهرجان والقاء كلمة فيه .

الحص وباركر على موعد غدا

يعقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاثنين ، في وزارة الاقتصاد والتجارة ، اجتماع عمل مع سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريتشارد باركر .

بطرس يعد ملف بروكسل

● لازم وزير الخارجية والمغتربين والدفاع السيد فؤاد بطرس مكتبه في الوزارة اليوم واستقبل عند الساعة العاشرة صباحا السيد جورج صليبي رئيس مجلس الخدمة المدنية ثم عقد اجتماع عمل حضره الدكتور عصام حيدر مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والسيد ريمي شامي مدير عام التصميم سابقا جرى خلاله البحث في الملف الاقتصادي الذي سيحمله الوزير بطرس الى بروكسل للاشتراك في اجتماعات وزراء الخارجية لدول السوق الاوروبية المشتركة .



■ المدير العام الحالي والمدير العام السابق مع كبار مفوضي الامن العام ■

التسلم والتسليم في الأمن العام

ابو اللمع: مع حرية الصحافة ومع الصحافة الحرة
الدحداح: أنا لا أتكلم وسأحافظ على مبدئي

« انني من المؤمنين بالحرية وقد كفلها الدستور وكرستها شرعة حقوق الانسان ... اما لجهة الصحافة الكريمة فاني اقول لها بصراحة واختصار باني مع حرية الصحافة ولكن مع الصحافة الحرة في الوقت نفسه.

هذا ما قاله المدير العام الجديد للامن العام فاروق ابو اللمع عند تسلمه مهامه رسميا قبل ظهر امس من المدير العام السابق العقيد الركن انطوان الدحداح خلال الاحتفال الذي اقيم في المديرية العامة للامن العام بحضور مفوضي ومفوضات الامن العام.

فمنذ الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بدأ المفوضون والمفوضات والمسؤولون في المديرية العامة للامن العام يتوافدون الى قصر شقير للاشتراك في حفلة التسلم والتسليم.

وعند الساعة العاشرة بدأ كبار المفوضين يتوافدون الى قصر شقير للاحتفال بالتسلم والتسليم.

وصول ابو اللمع

وفي الحادية عشرة وصل المدير العام للامن العام الجديد الى قصر شقير، وكان في استقباله كبار المفوضين والمسؤولين، كما استقبله العقيد الركن انطوان دحداح على باب مكتبه، وبعد المصافحة، وكلمات الترحيب، وقف الامير فاروق ابي اللمع وبجانبه العقيد الركن انطوان دحداح ثم كبار المفوضين العامين وعلى الفور بدأ المفوضون والمفوضات والمسؤولون وكبار الموظفين في المديرية العامة للامن العام يدخلون حسب تسلسل الرتب والاقدمية، وواحدا واحدا حيث ادوا التحية العسكرية، وصافحوا المدير العام الجديد ثم المدير العام السابق، فكبار المفوضين العامين.

كلمة وداعية

وبعد حفلة الاستقبال اخليت القاعة من رجال الصحافة والاعلام ومصوري التلفزيون والصحف والمجلات، وبدأت حفلة التسلم والتسليم، والقى العقيد الركن انطوان دحداح كلمة وداعية تمنى فيها الخير للمدير العام للامن العام الجديد.

كلمة المدير العام الجديد

ثم القى المدير العام الجديد الامير فاروق ابي اللمع الكلمة الاتية:

اني لسعيد بلقياكم والتعرف اليكم لنتابع معا رحلة طويلة وشاقة على دروب الامن والاستقرار، بعد المحنة الاليمة التي عصفت بلبنان.

ولا اخفي عليكم باني من المؤمنين بالتعاون والتنسيق والعمل المشترك المنظم لان الانسان مهما علا شأنه وكبرت مسؤولياته لا يستطيع الانتاج منفردا.

لذلك ادعوكم الى توحيد الصف، فاتحادكم قوة وانقسامكم ضعف وهو يعتبر تخليا عن القيام بواجب وتهربا من مسؤولية، لا سيما في مؤسسة كمؤسستنا، فروعها متشعبة، نشاطاتها متعددة، آفاقها واسعة، مهماتها دقيقة لكونها تتصل اتصالا وثيقا ومباشرا بامن المواطن وكرامته وحريته.

واذا ما ذكرت الحرية فلكي اسارع الى القول باني من المؤمنين بها وقد كفلها الدستور وكرستها شرعة حقوق الانسان.

غير اني من المؤمنين بالحرية المسؤولة التي تقيم من نفسها ضوابط لذاتها والتي تقف عند حد احترام حرية الآخرين مراعية مصلحة لبنان العليا وصداقاته في العالم، هذه الصداقات التي نحن احوج ما تكون اليها اليوم ولبنان في طور النقاهة يسير الى العافية بخطى هادئة وثابتة.

مع حرية الصحافة ومع الصحافة الحرة

اما لجهة الصحافة الكريمة، فاني اقول لها بصراحة واختصار باني مع حرية الصحافة ولكن مع الصحافة الحرة في الوقت نفسه.

من طبيعة هذه المؤسسة وتقاليدها قلة الضجيج وكثرة العمل الصامت. لذلك لن اطيل عليكم الكلام وقد عبرت باختصار عما كان يجول بخاطري بهذه المناسبة، وسيكون لنا لقاءات كثيرة وتعاون مستمر آمل ان يكون مخلصا ومجديا.

ولا يسعني ختاما، الا ان اوجه شكري الى سلفي المدير العام السابق العقيد انطوان دحداح، على ما لقيته منه من تعاون وعلى ما آمل ان الاقيه في كل امر نحتاج فيه الى خبرته وكفاءته.

يد واحدة وقلب واحد

واني آمل مخلصا بان نكون في محلها، تلك الثقة التي محضني اياها رئيس الجمهورية والحكومة، وبان اكون عند حسن ظنهم وظن الشعب اللبناني الكريم، وبان نعمل معا يدا واحدة وقلبا واحدا في ظل الشرعية التي منها نستمد قوتنا، من اجل توطيد الامن وبسط سيادة القانون على كل لبنان، لبنان الواحد وطننا جميعا هذا الوطن الذي لا ولاء يعلو على الولاء له ولا علم يرتفع فوق علمه.

وبعد الانتهاء من تبادل الكلمات خرج المدير العام الجديد، والسابق الى المدخل الرئيسي لقصر شقير، يتبعهما المفوضون والمفوضات حيث اخذت الصور التذكارية.

وبعد ان وقف الجميع امام مصوري التلفزيون والصحف مدة سبع دقائق عاد الجميع الى مكتب المدير العام للامن العام حيث اقيمت حفلة كوكتيل شرب خلالها الحاضرون نخب المدير العام الجديد.



■ الوقفة التذكارية في باحة الامن العام ■



■ ابو اللمع والدحداح يتبادلان الانخاب ■ (تصوير انطوان عواد)

الدحداح: لن اتكلم

وهنا اقترب الصحافيون من العقيد الركن انطوان دحداح ليستصرحوه بالمناسبة فقال مبتسما: بتعرفوني ما بحكي، ولذلك سابقى محافظا على هذا المبدأ.

وبعد ان شرب الجميع نخب المدير العام للامن العام الجديد، اصطحب العقيد انطوان الدحداح المدير العام الجديد في جولة بحديقة القصر الخارجية حيث دار بين الاثنين حديث هامس، ثم عادا الى مكتب المدير العام للامن العام.

وعند الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين وقف المدير العام السابق للامن العام العقيد انطوان دحداح مودعا، فاصطحبه الامير فاروق ابي اللمع حتى باب سيارته وودعه، فقال له العقيد انطوان دحداح « الله يوفقك ».

كلمة النويري

وبعد ذلك عاد المدير العام للامن العام الجديد الى مكتبه حيث بدأ يتعرف على كبار المفوضين والمفوضات، فتقدم المفوض العام الممتاز عتر النويري والقى كلمة اكد فيها على ان مفوضي الامن العام على استعداد للتضحية بدمائهم للذود عن لبنان.

فشكره المدير العام الجديد على هذه العاطفة، واكد له بان الامن العام سيكون وحدة متماسكة متراصة تعمل لمصلحة لبنان وخيره ورفاهية ابنائه.

وبعد ذلك جلس المدير العام للامن العام وراء مكتبه امام كاميرا التلفزيون حيث القى الكلمة التي كان قد سبق والقاها في وداع العقيد الركن دحداح.

ابو اللمع يشكر ويعتذر

جاء من المديرية العامة للامن العام ما يلي:

« يشكر المدير العام للامن العام فاروق ابي اللمع كل من تفضل بتهنئته وهو بمناسبة تسلمه مهامه رسميا، ونظرا لدقة الظروف يرى نفسه مضطرا الى الاعتذار عن عدم الاستقبال، كما يتمنى على كل لبناني مؤازرته متوخيا ان يكون عند حسن ظن جميع المواطنين ».

الحص يدرس اوضاع وزارة الاعلام ويطلع على نتائج مهمة البعثة الايطالية

امضى رئيس الحكومة، قبل ظهر امس في وزارة الاعلام وترأس عدة اجتماعات عمل جرى خلالها البحث في القضايا المتعلقة في وزارة الاعلام.

واجتمع الرئيس الحص فور وصوله الى وزارة الاعلام الى مستشاري الوزارة السادة: رضوان مولوي، فاضل سعيد عقل، رشيدي المعلوف، وخليل تقي الدين، حيث جرى عرض لاوضاع الوزارة.

كما اجتمع الرئيس الحص الى مدير الاذاعة السيد كاظم الحاج علي ومدير الوكالة الوطنية للانباء السيد محمد المشنوق.

البعثة الايطالية

واستقبل الرئيس الحص، سفير ايطاليا في لبنان السيد اندريا، ترافقه بعثة الخبراء الايطاليين التي تزور لبنان.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى السفير الايطالي بتصريح قال فيه:

عقدت البعثة خلال وجودها في بيروت سلسلة لقاءات واجتماعات مع عدد من الوزراء والمسؤولين بقصد التنسيق والتعاون التقني والصناعي، في مجال اعمار لبنان، وقد عرضنا مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قضايا اعادة التعمير، ومرافق التعاون التي يمكن ان تكون مشتركة بالنسبة لموضوع اعمار لبنان.

تصريح الحص

وقال الرئيس الحص: لقد اطلعني اعضاء البعثة على المشاريع المطلوبة في مرحلة الاعمار، كما اطلعوني على نتائج اتصالاتهم مع بعض الوزراء وكبار الموظفين وقد كون اعضاء البعثة فكرة عن نوع العمل الذي يمكن ان تقوم به الحكومة الايطالية للمساهمة في اعادة بناء لبنان.

أوضاع انترا

وعند الساعة الثانية عشرة، استقبل الرئيس الحص السيد لوسيان دحداح رئيس مجلس ادارة مؤسسة انترا للاستثمار ونائبه الدكتور عمر حمزة. وقد اطلع السيد دحداح الرئيس الحص على اوضاع شركة انترا وبعض الشركات التابعة لها، كما بحث معه في المشاريع التي يمكن لشركة انترا القيام بها في مرحلة الاعمار المقبلة.

واستقبل الرئيس الحص عند الساعة الثانية عشرة والنصف المحامي عصام نعمان، الذي بحث معه في الترتيبات اللازمة لاحياء ذكرى المرحوم كمال جنبلاط في اول ايار، وطلب السيد نعمان من الرئيس الحص، بصفته وزيرا للاعلام تأمين التغطية الاعلامية.

هذا، وكان الرئيس الحص قد اتصل هاتفيا خلال وجوده في وزارة الاعلام مع كل من نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس، ووزير الاشغال والسياحة المهندس امين البزري، ونقيب الصحافة رياض طه.

هذا ويوقع رئيس الحكومة وسفير اميركا في لبنان السيد ريتشارد باركر اتفاقية القمح الكندي.

ويتم توقيع الاتفاقية بين الحص والسفير الاميركي خلال اجتماع يعقد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الاثنين في وزارة الاقتصاد والتجارة.

■ الرئيس الحص عند اجتماعه بالبعثة الفنية الايطالية ■ (تصوير حبيب ضيا)

البعثة الايطالية تغادر بيروت

غادرت بيروت عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس عائدة الى روما البعثة الفنية الايطالية التي زارت لبنان لاربعة ايام اجتمعت خلالها الى المسؤولين، وقامت بجولات تفقدية في الاسواق التجارية من اجل الاطلاع عن كثب عن مدى الاضرار، ومجالات المساعدة الايطالية الفنية في ورشة اعادة التعمير.

وعلم ان البعثة سترفع فور وصولها الى ايطاليا تقريرا مفصلا عن نتائج رحلتها الى وزارة الخارجية الايطالية دائرة القضايا الاقتصادية، تضمنه المقترحات التي تراها مناسبة للمساعدة.

وعلى ضوء التقرير ستبحث الحكومة الايطالية ما يمكن تقديمه الى لبنان سواء على الصعيد الرسمي او غير الرسمي.

اجتماع نيابي في منزل سلام لمعالجة قضية طلاب البكالوريا

من المتوقع ان يعقد في منزل الرئيس صائب سلام يوم غد الاثنين اجتماع يضم بالاضافة الى الرئيس سلام النواب السادة: منير ابو فاضل، جميل كبي ومخايل الضاهر، وذلك لمتابعة معالجة موضوع طلاب البكالوريا القسم الثاني لدورة ٧٤ — ١٩٧٥ لجهة تنظيم التحاقهم بالجامعات، وذلك بعد ان اصدرت الحكومة مؤخرا مرسوما اشتراعيا يعترف ويعادل جميع الشهادات المعادلة للبكالوريا اللبنانية المعطاة في الخارج.

وقال النائب منير ابو فاضل، الذي كان عهد اليه وضع مشروع لحل قضية طلاب البكالوريا المذكورين وفق خطوط عريضة اتفق بشأنها في اجتماع سابق في منزل الرئيس سلام، قال ابو فاضل انه سيجري اتصالات لعقد اجتماع يوم غد الاثنين في منزل الرئيس سلام لوضع مشروع يراعي حقوق طلاب البكالوريا الذين بقوا في لبنان، بحيث يتفق على وضع تعديل يقول: « جميع الطلاب الذين دخلوا الجامعات في لبنان والذين اجتازوا بنجاح السنة الاولى يعتبرون فائزين في امتحانات البكالوريا ».

وقال النائب ابو فاضل ايضا، انه بعد وضع التعديل المطلوب في الاجتماع المقبل، على النحو آنف الذكر، فسوف يجري نقله الى رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس والى الحكومة من اجل تبنيه واحالته الى مجلس النواب.

معالجة قضايا جمعية المقاصد

وكان الرئيس سلام قد لازم مكتبه في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت امس، حيث ترأس عدة اجتماعات مع المدراء الاداريين ومدير الجمعية تناولت كلها الشؤون التربوية في مختلف ثانويات ومدارس الجمعية في ضوء الخطط التعليمية الاستثنائية للعام الحالي.

من جهة ثانية جرى اتصال هاتفي بين الرئيس سلام والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة عودة عرفات من الخارج.

وجرى خلال هذا الاتصال عرض سريع لبعض التطورات الراهنة.

تقديم قروض انمائية للبنان

تصل يوم غد الاثنين الى بيروت بعثة من البنك الدولي لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين بشأن القرض الذي يعتزم البنك الدولي تقديمه الى لبنان.

وكان البنك الدولي قد قرر تقديم قروض، يبلغ مجموعها ٧٣ مليون دولار، تخصص لتنفيذ مشاريع الاوتوسترادات وغيرها.

كذلك ينتظر ان تصل بعثة ثانية من البنك الدولي يوم الاربعاء المقبل لاجراء محادثات حول تمويل بعض المشاريع الانمائية.

نص قرار مجلس الوزراء بالتمديد للموقتين والمتعاقدين والاجراء

اقر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٤ — ٤ — ٧٧ مشروع تمديد الملاكات المؤقتة واستخدام المؤقتين والمتعاقدين والاجراء حتى نهاية عام ١٩٧٧ في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات.

وفي مايلي تفاصيل مشروع التمديد ونص قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن:

المستندات:

— المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ — ٦ — ١٩٥٩.
— المرسوم رقم ٦١١٠ تاريخ ١٠ — ٢ — ١٩٦١ (نظام الاجراء).
— المرسوم رقم ٩٧٢٧ تاريخ ١٩ — ٢ — ١٩٧٥ القاضي بتعديل المرسوم رقم ٦١١٠ تاريخ ١٠ — ٢ — ١٩٦١.
— قرار مجلس الوزراء رقم ١/١ تاريخ ١ — ١ — ٧٧ المتعلق بالاجازة بتمديد الملاكات الموقتة واستخدام الموقتين والمتعاقدين لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من اول سنة ١٩٧٧.
— التقرير الذي وضعه مجلس الخدمة المدنية حول اوضاع الموقتين والمتعاقدين والاجراء.
— اقتراح رئيس مجلس الوزراء المبني على انهاء رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة.

اطلع المجلس على المستندات المذكورة اعلاه.

وقد تبين منها انه سبق لمجلس الوزراء ان وافق بقراره رقم ١/١ تاريخ ١ — ١ — ١٩٧٧ على الاجازة بتمديد استخدام المؤقتين والمتعاقدين والاجراء لمدة ثلاثة اشهر، في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ابتداء من ١ — ١ — ١٩٧٧، وعهد الى مجلس الخدمة المدنية باجراء دراسة حول وضع هذه الفئات يعرضها على مجلس الوزراء قبل نهاية شهر اذار ١٩٧٧.

وان المجلس استمع الى رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة الذي عرض التقرير المرفق الذي وضعه مجلس الخدمة المدنية عن اوضاع الموظفين المؤقتين والمتعاقدين والاجراء والذي خلص فيه الى تقديم الاقتراحات التالية:

● اجازة تمديد استخدام الموظفين الموقتين والمتعاقدين والاجراء في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات وتمديد الملاكات المؤقتة حتى نهاية ١٩٧٧.

● وضع وتنفيذ برنامج درس اوضاع كل من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات على حدة، وتحديد حاجاتها الفعلية وما يقتضي اتخاذه بشأن استخدام والحاق واعادة توزيع الموظفين المؤقتين والمتعاقدين والاجراء حسب الحاجات الفعلية، على ان تتم هذه الدراسة قبل نهاية ١٩٧٧.

● في حال صدور قرار الادارة المعنية بالتمديد، يعتبر هذا التمديد حاصلا اعتبارا من ١ — ٤ — ١٩٧٧.

■ اعتبار موافقة مجلس الخدمة المدنية على التمديد حاصلة للفترة المتبقية من سنة ١٩٧٧ بمجرد صدور قرار عن الادارة المعنية بالتمديد.

بناء عليه، وبناء على موافقة رئيس مجلس الوزراء، ولدى المداولة، قرر المجلس الموافقة على اقتراحات رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة المبينة اعلاه.

اجتماع عمل بين رزق وعطاالله

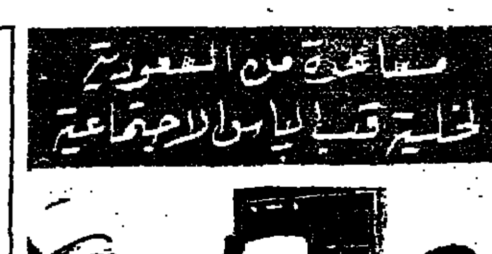
عقد امس اجتماع عمل بين وزير التربية الوطنية والعمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله بحثت خلاله القضايا العمرانية والانمائية.

وبحث رزق مع الدكتور عطاالله مشروع تجميع المدارس وانشاء التجمعات التربوية التي من شأنها تشجيع القطاع التربوي، كما جرى بحث قضايا التنسيق بين مجلس الانماء والاعمار ووزارتي التربية والشؤون الاجتماعية لوضع الخطط الانمائية والاعمارية والتعاون في قضايا العمالة والتخطيط التربوي، وغير ذلك من المواضيع التي تتعلق بالوزارتين.

كتاب مفتوح الى كرامي

وجه السيد ميشال بارتي كتابا مفتوحا الى الرئيس رشيد كرامي رد فيه على انتقاد كرامي للتعيينات الاخيرة، مطالبه برفع يديه عن اللبنانيين واعفائهم من نصائحه.

وقال ان ما يطالب به الشعب اليوم هو اعادة اللحمة والعيش الكريم في ظل الكرامة والسيادة والحرية، ومطلبه الاول والاخير هو: تأمين حاجته المعيشية وحكام يكونون في خدمته.





■ قام الشيخ عبد المحسن السمان، القائم باعمال السفارة السعودية في لبنان بتسليم الشيخ توفيق قمر، رئيس خلية قب الياس الاجتماعية شيكا كهبة من المملكة للخلية، وذلك في اطار المساعدات التي تقدمها المملكة للجمعيات والمؤسسات الخيرية في لبنان. في الصورة الشيخ السمان يسلم الشيك للشيخ توفيق قمر ■

التحليل الاقتصادي

عودة الى تقرير بعثة فورد
الضريبة الموحدة على الدخل خطوة مطلوبة

كتب الدكتور عميد أبي اسير :

في اواخر الستينات واوائل السبعينات كان الاتجاه البارز على صعيد المسؤولين الماليين في لبنان نحو تعديل التشريعات الضريبية اللبنانية ومنها ضريبة الدخل ، بحيث تتمكن من المحافظة على مردود الضريبة ودفعه ومن تحقيق التبسيط في تطبيقاته من ناحية السهولة الادارية ، ومن ثم وهو الوجه الاهم ، تحقيق مستوى اعلى من العدالة الاجتماعية .

وقد كلفت حينذاك مؤسسة فورد الاميركية الممثلة بالمستشارين ج. ماكسويل وب. تايلور ، بالاشتراك مع بعض الخبراء الماليين اللبنانيين باجراء الابحاث والدراسات اللازمة في هذا الاتجاه ، للايحاء بما يلزم ، ليس فقط لتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ لقانون ضريبة الدخل ، بل ولاستحداث اصلاح شامل في هذا النظام الضرائبي بوضع مشروع جديد لقانون ضريبة الدخل .

ونتيجة ذلك البحث خرجت بعثة فورد سنة ١٩٧٠ بمقترحات لفكرة اساسية تدعو الى فرض ضريبة موحدة على مجمل دخل كل مواطن ، تحقق العدالة الضريبية وتنسجم مع المبادىء العلمية المعروفة . وكانت السمة الاساسية للتوصيات التي انتهت اليها هي تجميع دخول الفرد من الانواع المختلفة في « وعاء » ضريبي واحد ، تفرض الضريبة فيه على مجموع الدخل الصافي للمكلف ، بعد اعطائه اعفاءات شخصية قدرها الفا ليرة لكل شخص طبيعي اذا كان عازبا و٣ الاف ليرة اذا كان متزوجا وليس عنده اولاد ، و٤ الاف اذا كان متزوجا وعنده اولاد .

اما الضريبة الاساسية التي اقترح ان تفرض بعد تحقيق الاعفاءات الضريبية التي نوهنا عنها ، فيكون فرضها على الجزء الموحد من الدخل الحاصل من الرواتب والاجور بمعدل ٤ بالمئة ، والجزء الحاصل من الدخل غير التجاري وغير الصناعي فيجب ان يشمله فرض ضريبة اساسية معدلها ٦ بالمئة ، والجزء الحاصل من الدخل التجاري والصناعي (بما في ذلك الدخل من الاملاك المبنية) ضريبة اساسية معدلها ٨ بالمئة .

وبالاضافة الى الضريبة الاساسية ، دعت مؤسسة فورد الى فرض ضريبة اضافية على مجمل الدخل الصافي الذي يتعدى العشرة الاف ليرة لبنانية ، بصرف النظر عن مصدره ونوعه بمعدلات تتراوح بين ٢ بالمئة كحد ادنى ، تتصاعد مع تصاعد الدخل وبنسب محددة لتبلغ معدلا اقصى قدره ٣٩ بالمئة يفرض على الدخل الصافي الذي يتعدى الـ ٥٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية .

ومن المؤسف حقا ان اقتراحات مؤسسة فورد بقيت حتى الان حبرا على ورق ، ذلك ان موضوع تعديل النظام الضريبي في لبنان ليس موضوعا فنيا في علم الاقتصاد والمالية العامة يحصر بحثه بالخبراء والاختصاصيين ، بل هو قضية سياسية جوهريا ، وككل قضية سياسية لا يجوز البت بامره في قاعات مغلقة ، بل في جو من الممارسة الديمقراطية وضمن اطار من النقاش العلني الواسع . وربما لم يجر بعد هذا النقاش حتى الان خوفا من ردة الفعل التي تلت اصدار المرسوم ١٩٤٣ الشهير في ١٥ ايلول ١٩٧١ (مرسوم زيادة الرسوم الجمركية على السلع غير الضرورية) والتي ادت في النهاية الى الغائه رغم كونه خطوة ، ولو متعثرة ، في الاتجاه الصحيح .

فموضوع الضرائب على الدخل في لبنان يحيطه اذن اللغط نفسه الذي ادى سابقا الى الغاء المرسوم ١٩٤٣ ، فالفكرة السائدة عند بعض كبار الراسماليين عندنا ، ان الفوضى الاقتصادية اساس لازدهار لبنان ما قبل الاحداث ، وبالتالي فالحكم الذي يساعد على الازدهار اقتصاديا هو الحكم الذي لا يتدخل . فالحكومة الفضلى هي عبارة عن بوليس وقاض ليس الا في هذه المجالات . لكنه ربما فات هؤلاء ان مشاريع قوانين في هذا النطاق لا يمكن ان تكون اشتراكية كما يدعون ، بل هي في صلبها راسمالية نطق بها قبلا خبراء اقتصاديون اميركيون وليس خبراء من البلدان الاشتراكية ، ويمكن اعتبارها من ضمن الاطار الاقتصادي الراسمالي الذي يتطلع نحو العدالة الاجتماعية ونحو الانماء الاقتصادي ورفاهية الجماهير .

نحن اذن من دعاة تطوير قانون ضريبة الدخل الحالي المتمثل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ ، الى قانون يتبنى تطبيق ضريبة موحدة على المداخيل في لبنان . ونرى انه يجب ان نستحدث قانونا جديدا لضريبة الدخل يوحد جميع مصادر الدخل بالنسبة للتكليف ، ويحقق مساواة نسبية في الفرص امام الافراد لتطبق على مجمل الدخل دون وضع معدلات متفاوتة على انواع الدخل المختلفة كما هي الحال حاليا .

هذا ، وفي راينا ان توحيد معدلات الضريبة على مجمل الدخل شيء لا بد منه اذا ما تقرر تطبيق الضريبة التصاعدية على الدخل في لبنان — وهو شيء يجري بحثه بتؤدة في الاوساط المالية الرسمية حاليا — فانه فضلا عن تحقيق الحسنات التي نوهنا عنها آنفا ، يساعد على زيادة ايرادات الضريبة الاساسية ، ويكون تعويضه مضاعفا بمردود الضريبة التصاعدية اذا ما طبقت نهائيا .

هذا ولا بد لنا في هذا التحليل ، وضمن اطار دعوتنا الى تطبيق نظام الضريبة الموحدة على الدخل ، من ان نتطرق الى بعض الترتيبات الجديدة الخاصة التي يجب ان تستحدثها الدولة بتشريعات ، بغية تطبيق الضريبة الموحدة بشكل يؤمن المردود الافضل . في سبيل ذلك ، يتوجب على المسؤولين الماليين الاخذ بعين الاعتبار النقطتين الهامتين التاليتين :

١ — توحيد موعد تقديم تصاريح الضريبة لجميع انواع الدخل ، من رواتب واجور ودخل غير تجاري ودخل تجاري ودخل الاملاك المبنية ، ويكون ذلك بحتمية وجود تصريح موحد بمجملها .

٢ — على ارباب العمل ان يقدموا تصاريحهم بشأن اقتطاع الضريبة من موظفيهم في الوقت الذي تقدم التصاريح الموحدة .

نخلص الى القول بان الضريبة الموحدة على الدخل هي اقرب الضرائب الى تحقيق العدالة ومثال للضرائب الشخصية ، ويمكن بواسطتها مراعاة المقدرة التكليفية للممول على الدفع بمنحه التخفيضات التي تتلاءم وحالته المالية واعبائه العائلية الى غير ذلك ، واخضاع الدخل المتبقي بسعر نسبي ، تزداد فوائد ميزاته بتطبيق متوازٍ مقابل للضريبة التصاعدية . ونظرا لجدوى تطبيقات هذه الضريبة كما اوردنا ، لا نرى مبررا من أن يتبناها لبنان كما سبق وتبنتها بعض الدول المتقدمة كالولايات المتحدة مثلا .

النقابات

■ يقوم في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء المقبل وفد يمثل اتحاد نقابات عمال ومستخدمي القطاع الفندقي بمقابلة الدكتور رضا وحيد مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

وسيعرض وفد الاتحاد مع وحيد موضوع تقديمات الصندوق لاجراء القطاع المذكور وخاصة التقديمات المستحقة منها بدءا من العام الجاري .

■ تعقد اللجنة الثلاثية العمالية المكلفة من قبل الاتحاد العمالي العام وضع دراسة حول نسبة ارتفاع غلاء المعيشة عن عامي ٧٥ و ٧٦ اجتماعا لها قبل ظهر الثلاثاء المقبل . وستعمل اللجنة على تقديم دراسة مفصلة بنتيجة عملها الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام .

وتضم اللجنة المذكورة السادة : انطوان بشارة ، توفيق ابو خليل والياس الهبر .

واعلن امس عضو اللجنة السيد توفيق ابو خليل بان اللجنة استعانت في مهمتها بالاسعار المتوفرة لدى التعاونيات الاستهلاكية وبالدراسة التي وضعتها شركة الموبيل «اويل» حول تطورات الاسعار في العامين المذكورين وقد اظهرت هذه الدراسة بان نسبة الغلاء في المرحلة المذكورة قد ارتفعت بحدود الـ ١٦ بالمئة .

■ يعقد المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان اجتماعا في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس المقبل لبحث المواضيع التالية : الوضع في الحركة النقابية ، البحث في مناسبة اول ايار ، واخيرا مرسوم تنظيم علاقات العمل ووسائل تنفيذه .

اتحاد موظفي المصارف يطلب تحكيم وزارة العمل حول العقد الجماعي

قال امين سر اتحاد موظفي المصارف السيد حبيب زيدان ان مجلس الاتحاد وضع صيغة مذكرة خطية ستقدم غدا الاثنين الى ديوان وزارة العمل ، حول تطبيق احكام العقد الجماعي مع جمعية المصارف .

ويطلب الاتحاد اجراء وساطة رسمية بينه وبين الجمعية ، وفق قانون العقود الجماعية والوساطة والتحكيم الصادر في العام ١٩٦٣ ، وصدور قرار تحكيمي عن وزارة العمل بالزامية استمرار سريان العقد الجماعي عن سنتي ٧٦ و ٧٧ ، على رغم ان مفعول هذا العقد قد انتهى في اول كانون الثاني ٧٦ . لان الحوادث هي التي حالت دون تجديده .

الجمعية لم ترد

وقال زيدان ان اتحاد نقابات موظفي المصارف سبق له منذ اسابيع وطلب فتوى من « احد المراجع الرسمية » في الدولة ، حول استمرارية نفاذ العقد الجماعي عن عامي ٧٦ و ٧٧ ، برغم انتهاء اجله في اول السنة الماضية .

وقد جاءت الفتوى تؤكد حتمية استمرارية تطبيق العقد الى حين ابرام عقد بديل له ، لان ظرفا قاهرا (حوادث ١٩٧٦) هو الذي حال دون اجراء مفاوضات وضع العقد الجديد .

واوضح زيدان ، ان اتحاد نقابات موظفي المصارف اضطر الى طلب الوساطة الرسمية بشخص وزارة العمل وفق قانون العقود الجماعية ، لان جمعية مصارف لبنان لم ترد سلبا او ايجابا على كتاب وجهه لها الاتحاد بتاريخ ١٤ اذار ١٩٧٧ ، وطلب فيه التعميم على المصارف بوجوب استمرارية تطبيق العقد الجماعي عن سنتي ٧٦ و ٧٧ .

الاغلبية طبقته

وقال امين سر الاتحاد ان اغلبية المصارف قد طبقت العقد الجماعي عن سنتي ٧٦ و ٧٧ . ولكن زهاء ٢٥ مصرفا لا تزال تتردد بداعي انها تنتظر قرارا من جمعية مصارف لبنان بهذا الشأن . والاتحاد لا يستطيع تحمل تطبيق العقد في ٤٨ مصرفا وعدم تطبيقه في ٢٥ مصرفا آخر ، لان هذا التفاوت بالمعاملة يخلق حساسيات بين ٧١٠٠ موظف في ٧٣ مصرفا . علما ان العقد ملزم لكل المصارف وموظفيها بالتساوي دون تمييز بين مصرف وآخر .

واهم العطاءات الاضافية التي يؤمنها العقد الجماعي لموظفي المصارف (زيادة على عطاءات قانوني العمل اللبناني والضمان الاجتماعي) : راتب الشهرين الثالث والرابع عشر سنويا ، الزيادة الالية ٥ بالمئة سنويا كبدل تدرج اضافة لتعويض غلاء المعيشة الذي تقرره الحكومة لمستخدمي القطاع الخاص ، منح الزواج والولادة ، تعويض المرض والوفاة ، المساعدة المدرسية لاولاد الموظف .



■ جمعية التجار في اجتماع امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

جمعية التجار توافق على اقامة الاسواق الموقتة
الاربعاء اجتماع لبحث موضوع الديون



■ الاسواق المرتجلة في ساحة الشهداء ■ (تصوير حبيب ضيا)

وافقت جمعية تجار بيروت في اجتماع امس على اقامة الاسواق الموقتة ، ودعت لجان الاسواق الى اجتماع يعقد يوم الاربعاء المقبل ، لاتخاذ موقف من موضوع تأخر نشر اتفاق الديون والفوائد .

والبيان الذي صدر عن الاجتماع تضمن ما يلي :

١ — في الاسواق الموقتة :

اطلع المجلس على الدراسة التي اعدتها اللجنة الخاصة حول موضوع الاسواق الموقتة وقرر الموافقة المبدئية على اقامتها ، والاتصال بمحافظة بيروت للاتفاق على تفاصيل وشروط اشغال هذه الاسواق بعد تحديد المناطق التي تقرر هدمها في الوسط التجاري وتلك التي سيجاز ترميمها .

٢ — الديون والفوائد :

بعد ان عرض المكتب مراحل الاتصالات التي قام بها لجهة هذا الموضوع وابدى اسفه لعدم التوصل لنتيجة عملية رغم التدخل المشكور لرئيس الحكومة حيث تبين للمجلس ان استمرار تجميد الاتفاق الذي جرى البحث فيه يزيد من خسائر المدينين ، ويفاقم الازمة التي يواجهها المدينون وبغية الخروج من هذا الجمود قرر المجلس دعوة النقابات التجارية ولجان الاسواق الى اجتماع عام في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ٢٠ الجاري لاتخاذ القرار النهائي في هذا الشأن .

٣ — تعمير الوسط التجاري :

تابع المجلس بحث موضوع التعمير والاجتماعات التي تعقد لهذا الغرض ، وقرر متابعة اتصالاته للوصول الى نتائج ايجابية تضمن حقوق المتضررين في الوسط التجاري في الوقت الذي تعد لجنة خاصة دراسة شاملة عن هذا الموضوع .

٤ — مرفا بيروت :

بحث المجلس اوضاع المرفا والعوائق التي تحول دون انتظام العمل فيه ، وقرر مناقشة التفاصيل في ضوء الدراسة التي كلف باعدادها رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانية انور غزاوي .

اليوم اجتماع

من جهة اخرى ، قال رئيس نقابة تجار الخضار والفاكهة بالمفرق في بيروت السيد يوسف دوغان ، ان اجتماعا سيتم اليوم الاحد بين وفد النقابة ووزير الاشغال المهندس امين البزري للبحث في المكان المقترح لاقامة السوق الجديدة للخضار والفاكهة واللحوم والاسماك والطيور بالمفرق ، بدلا من اسواق النورية وابو النصر والافرنج التي تهدمت خلال الحوادث ، والتي لن تسمح الحكومة بعودة التجار اليها لوقوعها ضمن التخطيط .

وكشف دوغان ، ان الوزير البزري عرض انشاء السوق الحديثة في معمل غندور الكائن على بولفار مستديرة الطيونة — مستديرة مار مخايل بين منطقتي الشياح وعين الرمانة ، بحيث تستملك الدولة هذا المعمل الذي صار شاغرا وتؤجره للتجار ، لانه يتسع لمئات المحلات ، ويقع في مكان جغرافي ملائم للمستهلكين والتجار والمزارعين معا .

المؤسسات

■ دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الى « المؤتمر الوطني للسياسات السكانية » الذي يعقد في بيروت بين ١٢ و ١٤ ايار المقبل برعاية رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في مركز نقابة المهندسين .

واشارت الجمعية في دعوتها الى اهمية تاثير موضوع السياسات السكانية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ، وابدت رغبتها في توزيع ابحاث المؤتمر على جميع المشتركين ، افساحا في المجال لمناقشة الموضوع مناقشة علمية موضوعية .

أما المواضيع التي ستبحث في هذا المؤتمر فهي الاتية :

١ — التنمية والسكان .
٢ — دراسات وصفية عن الانتشار السكاني .
٣ — مصادر المعلومات الديمغرافية .
٤ — القوانين التي تحكم القضايا السكانية في لبنان .
٥ — تمركز القطاعات الاقتصادية وتاثيرها على حركة السكان .
٦ — انعكاسات الاحداث على اليد العاملة والحلول المعروضة لها .
٨ — توزيع الخدمات الصحية وملاءمتها مع الانتشار السكاني .
٩ — الانعكاسات الاجتماعية لمشكلة التهجير .
١٠ — تنظيم الاسرة ودوره في السياسة السكانية .

السياحة

■ تابعت دوائر المجلس الوطني لانماء السياحة اعمالها كالمعتاد واصدرت ادارة الانتاج النشرة للسياحية التي كانت تصدرها تباعا كل اسبوعين حول النشاطات السياحية والانتقائية والانمائية المختلفة في لبنان وذلك باللغات العربية والفرنسية والانكليزية .

وقد تضمن العدد الاول الذي صدر خلال شهر آذار الماضي معلومات قيمة عن الوضع الامني في لبنان والاستقرار الذي عم مختلف القطاعات الادارية والاقتصادية والسياحية . واشارت النشرة الى ان فنادق العاصمة قد استعادت نشاطها وفتحت ابوابها منذ اول شهر شباط الماضي لاستقبال السياح والزائرين ورجال الاعمال وعددت اسماء هذه الفنادق وقد بلغت ٥٠ فندقا .

■ عقد المجلس الوطني لانماء السياحة برئاسة الشيخ حبيب كيروز اجتماعا عاما لمديري المكاتب السياحية في الخارج خلال الاسبوع الحالي في مدينة لندن ، وذلك من اجل وضعهم بالصورة الحقيقية لواقع الحال في لبنان بغية العمل على تنفيذ الخطة السياحية الجديدة التي وضعها المجلس مؤخرا ، والرامية الى اعادة النشاط السياحي في لبنان ودفعه الى سابق عهده .

الزهراني تعود الى العمل بمعدل ثلثي الانتاج في الاسبوع المقبل

صيدا — من نزيه نقوزي :

تعود مصفاة الزهراني الى العمل في الاسبوع المقبل ، بمعدل ثلثي انتاجها ، بعد وصول غاز الهيدروجين من مصفاة حمص .

اعلن ذلك امس مسؤول في شركة مدريكو ، واوضح ان غاز الهيدروجين وصل بباخرة سورية ، من اجل تامين استئناف العمل .

ويصادف تشغيل المصفاة عودة السيد غالب علي احمد من الولايات المتحدة ، بعد اجتماعه بالمسؤولين في ادارة الشركة المركزية . وتتريث الادارة المركزية في ارسال قطع الغيار اللازمة للمصفاة بانتظار مزيد من الوضوح في الاجواء السياسية .

٣

اختيارات

وتجد الشركة نفسها امام ثلاثة اختيارات : التوسع ، الابقاء على الوضع الحالي ، وانهاء العمل في المصفاة وتسليمها للدولة .

ومن المنتظر ان يعود الانتاج الى سابق عهده بعد عشرة ايام من بدء العمل في الاسبوع المقبل .

وما تزال حركة تعبئة الصهاريج من المصفاة عادية وكذلك ما زال البنزين متوفرا بصورة تامة للاسواق المحلية .

التراكتورات الزراعية

ازداد حجم صادرات التكنيك الزراعي السوفياتي خلال السنة المنصرمة بمقدار الثلث تقريبا . أعلنت ذلك وزارة التجارة الخارجية السوفياتية .

وقد اشترت الماكينات السوفياتية المخصصة لمعالجة الحقول ومكننة مزارع تربية الماشية وتراكتورات من مختلف الماركات ، حوالي ٧٠ بلدا من بلدان العالم ، بما فيها اقطار الشرق العربي . وشكلت حصة الدول الاشتراكية ثلاثة ارباع هذه الصادرات .

الدولار على حاله

اقفل الدولار ظهر امس على سعر يراوح بين ٣٠٤ قروش للشراء و ٣٠٤٫٥٠ قروش للبيع لفئة البنكنوط و ٣٠٣ و ٣٠٣٫٥٠ قروش لفئة الحوالة . ولم تجر عمليات تذكر بسبب انعدام الطلب التجاري في نهاية الاسبوع .

وفي ما يلي اسعار قفل اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٤	٣٠٤٫٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٣	٣٠٣٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٢٠	٥٢١
الفرنك الفرنسي	٦١	٦١٫٥٠
الفرنك السويسري	١٢٠	١٢١
المارك الالماني	١٢٧	١٢٨
الالف لير ايطالي	٣٤٠	٣٤٢
الليرة السورية	٧٤	٧٤٫٥٠
الجنيه المصري	٤١٠	٤١٥
الدينار الاردني	٩٠٥	٩١٠
الدينار العراقي	٨٥٠	٨٥٥
الدينار الكويتي	١٠٤٧	١٠٥٠
الريال السعودي	٨٥	٨٥٫٥٠
درهم الامارات	٧٧	٧٧٫٥٠
الدينار الليبي	٧٢٨	٧٢٨

محاولات لتحقيق وفاق نقابي حول انتخابات الاتحاد العمالي

يعود رؤساء الاتحادات العمالية الى الاجتماع يوم الاثنين المقبل ، لاستئناف البحث في معركة رئاسة الاتحاد العمالي العام وذلك قبل ٢٤ ساعة من موعد انعقاد الجلسة المنتظرة للاتحاد ظهر الثلاثاء المقبل ، والتي ستخصص للبحث في امكانات اجراء انتخابات شاملة لهيئة المجلس التنفيذي للاتحاد .

وسيعمل المجتمعون في لقائهم المقبل على تقريب وجهات النظر بين الاتحادات الداعية للانتخابات، الاتحادات المعارضة او المتحفظة حيال هذا الموضوع والتي ترى ضرورة تاجيل الانتخابات في المرحلة الراهنة على الاقل ، حتى تحل المشاكل الناجمة عن الحوادث الاخيرة على الصعيد العمالي وابرزها قضية تنفيذ المرسوم رقم ١٧ ومعالجة قضية الغلاء وتامين ديمومة عمل العمال .

وفاق نقابي ؟

وقد اعلن امس السيد فارس داغر نائب رئيس اتحاد موظفي المصارف تأييده لضرورة ارجاء البت في موضوع الانتخابات والاهتمام بالاهم ، اي بقضايا ومشاكل العمال الراهنة ، لان الحديث عن الانتخابات يعني التلهي عن معالجة هذه الامور .

واضاف داغر : كما ان اجراء الانتخابات يهدد وحدة الاتحاد ، وهذا ما يتطلب من مختلف قيادات الاتحاد العمالي تجنبه ، لان الاهم في النهاية وقبل الاشخاص الابقاء على وحدة الاتحاد لما فيه المصلحة العمالية النقابية التي تاتي في الاهمية الاولى .

وعلق السيد توفيق ابو خليل على موضوع الاجتماعات الجانبية لعدد من الاتحادات فقال : ان هذه الاجتماعات تهدف الى ايجاد المخرج السليم لمشكلة اجراء او عدم اجراء انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي ، بالشكل الذي يضمن وحدة الاتحاد ومصالح الطبقة العاملة .

واضاف ابو خليل قائلا : ان هذه اللقاءات يمكن وصفها بانها تهدف للوفاق والوئام ووحدة الصف النقابي ، وهي تمهيد لجلسة الاتحاد المقررة يوم الثلاثاء المقبل والمخصصة للبحث في موضوع الدعوة لاجراء الانتخابات ، وذلك بهدف تامين الجو المناسب للاجتماع المذكور وتجنب حدوث اية ردات فعل سلبية يمكن ان تؤثر على وحدة الاتحاد وتضامنه .

وسيشارك في اجتماع الاثنين الاتحادات اياها التي شاركت في اجتماع الامس ، الا انه من المنتظر مشاركة السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة والمرشح الرئيسي لمعركة الرئاسة بعد أن وجهت اليه امس الدعوة مجددا لحضور الاجتماع المقبل .

الازدحام يعود الى المرفأ



■ عاد الازدحام الى مرفا بيروت ، نتيجة للتفريغ المباشر وعدم توفر المستودعات الكافية لخزن البضائع . وقد وصلت امس ٨ بواخر بدأ العمل بتفريغ حمولتها ، وينتظر وصول ١١ باخرة خلال اليومين المقبلين . الصورة : حالة الازدحام وراء ركام المستودعات ■

هكذا عند الأصل

مدرسة الاطر العليا

روجيه شمالي: الاعتمادات مؤمنة والمساعدة الالمانية بقيمة ٥ ملايين ليرة

قال الدكتور روجيه شمالي مدير عام التعليم المهني والتقني ، في حديث تناول مشروع « معهد اعداد الاطر العليا للبحرية التجارية » ، ان هذا المعهد يعيد الى لبنان دورا اساسيا طالما تميز به ، هو الملاحة التجارية ، وكان عاملا اساسيا في تبادل الحضارات بين الشرق والغرب .

وجاء حديث الدكتور شمالي ردا على الاسئلة التالية :

● كيف نشأت فكرة المعهد ؟

□ نشأ المعهد عندما ابرم الاتفاق بين الدولة اللبنانية وجمهورية المانيا الاتحادية بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٧٥ . وجاء هذا الاتفاق نتيجة مباحثات فنية وادارية واتصالات ديبلوماسية دامت عدة سنوات ووضعت بشأنها تقارير من خبراء المان ولبنانيين ، ودراسات فنية اقتصادية شاملة ، ادت جميعها الى اقتناع الفريقين بضرورة انشاء مثل هذا المعهد نظرا للحاجة الملحة الى فنيين وقباطين للبحرية التجارية في لبنان والبلدان العربية .

وتجدر الاشارة الى ان عدد سفن الاسطول التجاري اللبناني ، يبلغ حاليا ١٦٠ باخرة يملكها لبنانيون ، وان ٨٠ بالمئة من ملاحيها وقباطنتها هم غير لبنانيين ، كما ان معظم الفنيين من مهندسي ملاحة ومهندسين عاملين على الالات هم ايضا من الاجانب .

عقد الاتفاق

وينص عقد الاتفاق في ما ينص عليه على ما يأتي :

١ — تتعهد جمهورية المانيا الاتحادية بتقديم المعدات والتجهيزات الفنية الحديثة والمتطورة ، لاعداد الاطر العالية ، وفقا للمواصفات الدولية لزوم البحرية التجارية . وقد وضعت لائحة مفصلة بهذه المعدات ارفقت بالاتفاق .

٢ — ترسل المانيا الاتحادية خبراء من اعلى المستويات على مدد تتراوح بين ثلاث واربع سنوات ، لاعداد الاساتذة الاختصاصيين الذين سيتولون التدريس في المعهد بعد انتهاء فترة الحرب . وتبلغ قيمة هذه المساعدة ما يعادل اربعة ملايين ونصف المليون مارك الماني .

ويتعهد الفريق اللبناني بما يلي :

١ — تقديم البناء الملائم ، وقد وجد هذا البناء في البترون ، هو ملك وزارة الزراعة ، ووضع بتصرف المعهد .

٢ — لحظ الاعتمادات اللازمة لاكمال اشغال البناء من جهة وتأمين تسيير المعهد اداريا وتربويا وفنيا .

٣ — تقديم بعض التسهيلات والامتيازات للخبراء الالمان .

الا ان الاحداث الاليمة التي عصفت بالوطن حالت دون تنفيذ عقد الاتفاق لغاية تاريخه . انما عادت الاتصالات مع سفارة المانيا الاتحادية مؤخرا في سبيل بعث المشروع ووضع بنوده قيد التنفيذ . كل في ما عناه ، كي يباشر المعهد مهامه الاعدادية في اقرب فرصة ممكنة ، ومن ضمن الخطة الرامية الى اعادة تعمير لبنان .

● ما هي الخطوات العملية اللاحقة لتنفيذ الاتفاق ؟

□ بعد ابرام عقد الاتفاق بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٧٥ ، اتخذت الدولة اللبنانية الخطوات الاتية لتنفيذ تعهداتها ووضع المشروع في طريق التنفيذ :

١ — عقد مشروع مشترك بين وزارة الاشغال العامة والنقل «المديرية العامة للنقل» ووزارة التربية الوطنية « المديرية العامة للتعليم المهني والتقني » يتولى ادارة المعهد من النواحي الفنية والمالية والادارية .

٢ — صدر قرار عن وزير الزراعة يضع الابنية الكائنة في البترون ، والمخصصة سابقا لمدرسة صيد السمك ، بتصرف وزارة التربية الوطنية « المديرية العامة للتعليم المهني والتقني » من اجل انشاء المعهد لاعداد الاطر العالية للبحرية التجارية .

٤ — خصص مجلس الوزراء مبلغا قدره ٩٩٠ الف ليرة لاعمال الانشاء والتجهيز في الابنية المخصصة للمعهد وكذلك لتسيير المعهد اداريا وفنيا في المرحلة الاولى ، كما اقر وزير الاشغال العامة والنقل الدكتور جورج سعادة آنذاك تخصيص مبلغ قدره ٢٠٠ الف ليرة من موازنة الاشغال العامة لاعمال البناء في المعهد ، تضاف الى مبلغ آخر قدره خمسون الف ليرة لبنانية توفر في موازنة المديرية العامة للتعليم المهني والتقني وحول الى المعهد . ولحظ في موازنة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة لعام ١٩٧٦ اعتماد قدره اربعمائة الف ليرة لتأمين رواتب الاساتذة والاختصاصيين للتدريس في المعهد .

واتخذت الترتيبات اللازمة لتدوير هذه الاعتمادات كي تكون مؤمنة لموازنة عام ١٩٧٧ ، كما اقر مجلس الوزراء مجددا تخصيص مبلغ ٩٩٠ الف ليرة للمعهد في البترون تأكيدا للاهمية التي تعطيها الحكومة لتسيير هذا المعهد ، واعترافا صريحا منها بأن تحقيق المشروع يدخل في صلب الاولويات التي تعتمدها في برنامج اعادة تعمير لبنان .

اما من جهة سفارة المانيا الاتحادية فكانت قد استقدمت الخبراء اللازمين كما اشترت قسما كبيرا من المعدات والتجهيزات الملحوظة لارسالها في اقرب وقت ممكن ، وذلك في اوائل العام ١٩٧٦ ، الا ان تجدد الاحداث بعد ١١ آذار ، حال دون ذلك ، واعيد البحث مجددا لتأمين ارسال هذه المعدات فورا ، وتم الاتفاق على ذلك .

الشهادات والانتساب

● ما هي الشهادات التي يؤهل لها المعهد ؟

□ ان الشهادات التي يعد لها المعهد هي اصلا شهادات دولية في قيادة السفن على ثلاثة مستويات . المستوى الثالث لشهادة قبطان ، المستوى الثاني لشهادة ضابط ملاح ، والمستوى الاول لشهادة ملاح متخصص . وتدرس حاليا امكانية اعطاء شهادة لبنانية بمستوى الامتياز الفني او الاجازة الجامعية ترتكز على المناهج نفسها . الا ان الافضلية معطاة للشهادات الدولية وفقا لاتفاقات تضم اليها لبنان في مجال النقل الجوي والنقل البحري تبقى الاجازات الدولية هي المفضلة باعتبار ان المواصفات المطلوبة متفق عليها عالميا .

● ما هي شروط الانتساب الى المعهد ؟

□ ان المعهد مخصص اصلا لحملة شهادة البكالوريا الفنية — القسم الثاني في اختصاص الميكانيك البحري ، مع العلم بأن هذا الاختصاص يدرس حاليا في مدرسة الصنائع والفنون في الدكوانة . كما انه معد للمنخرطين حاليا في الملاحة التجارية ، والذين يودون متابعة التحصيل العلمي في المستوى العالي . وسيقبلون وفقا لشروط خاصة موضوعة لهذه الغاية . ومع الاشارة الى ان جمعية اصحاب السفن اتخذت قرارا بانتداب الراغبين في متابعة الدراسة في معهد البترون ممن يعملون حاليا على البواخر اللبنانية على نفقتها طيلة فترة دراستهم في المعهد .

كما ان المعهد مفتوح لحملة البكالوريا للتعليم الثانوي — القسم الثاني — فرع الرياضيات شرط ان يتجاوزوا دراسة تحضيرية لفترة بضعة اشهر تؤهلهم الدخول بعد اكتساب المعلومات الاولية في اختصاص الميكانيك البحري او الملاحة .

ولا نبتغي في الاساس الحصول على اعداد كبيرة من الطلاب على الاقل في مرحلة اولى والمطلوب السير بالمعهد بعد قليل بادىء ذي بدء ، وانما بخطى ثابتة وراسخة ، كي يتأمن المستوى المنشود وتبنى سمعة المعهد دوليا على اساس هذا المستوى .

وصحيح ان الحاجة ملحة ولاعداد كبيرة نسبيا ، انما لن نفرط بالنوعية في سبيل تلبية الحاجة العددية .

مرحلة التعمير

● اي دور للمعهد في مرحلة اعادة التعمير ؟

□ ارى شخصيا ان دور المعهد اساسي في اعادة تعمير لبنان ، وذلك للاسباب الاتية :

١ — من الناحية الحضارية ، ان معهدا كمعهد البترون يعيد الى لبنان دورا اساسيا طالما تميز به منذ القدم ، وهو الملاحة التجارية ، وكان عاملا اساسيا في تبادل الحضارات بين الشرق والغرب .

٢ — ان اعادة تعمير لبنان لا تحتاج الى اموال بقدر ما تحتاج الى مشاريع منتجة من جهة والى عناصر شابة متخصصة ، يمكنها بعملها وكفاءتها المساهمة بشكل فعال عن طريق العلم والكفاءة باعادة تعمير لبنان وتأمين الاتصال الدائم والمباشر مع جميع دول العالم بواسطة النقل البحري والتجارة .

اعتقد شخصيا ان مساهمة جمهورية المانيا الاتحادية بالشكل الذي ساهمت فيه في احياء مشروع معهد البترون هي اساسية في مرحلة اعادة التعمير هذه ، وحبذا لو حذت سائر الدول حذو المانيا الاتحادية في تقديم الاعانات لاحياء مشاريع انمائية للبنانيين ، في اعادة بناء الوطن بايديهم وبمساعدة الدول الصديقة ، بدلا من ان تؤمن لهم المساعدات المباشرة من اغذية وسواها ، والتي قد تعود فئة منهم على الاقل على الكسل والابتعاد عن روح الانتاجية والاتكالية ، مع كل المساوىء التي تنجم عن ذلك في حال استمرار اعطاء اعانات بهذا الشكل .

من المناطق

شلل في مستشفى صيدا الحكومي
المريض يحمل معه الادوية والبطانيات.. والسرير على الدولة

■ احد المرضى الاربعة في المستشفى ■

■ اسرة بدون بطانيات ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

المستشفى الحكومي في صيدا ، يكاد يكون مشلول الحركة كليا هذه الايام ، على رغم الوعود التي تلقاها مدير المستشفى من المسؤولين في وزارة الصحة ، لتأمين المتطلبات الاساسية اللازمة للعمل في المستشفى الذي ينقصه كل شيء من الغطاء حتى الات التصوير بالاشعة .

فمستشفى صيدا الحكومي المؤلف من اربع طبقات ، وهو المستشفى الحكومي الاهم في منطقة الجنوب ، لا يستطيع اليوم استقبال اي حالة مرضية ، بسبب افتقاره الى المعدات والبطانيات .

جولة في المستشفى

وخلال جولة في المستشفى كانت النواقص تظهر جلية ، اذ لا يوجد فيه حاليا سوى اربعة مرضى « عجز » اكثر من كونهم مرضى ، لان وضع المستشفى لا يسمح باستقبال الحالات المرضية هذه الايام .

وتقول زوجة زيدان شعبان التي احضرت طفلتها الى المستشفى ، انها لم تكن تعرف هذا الوضع قبل اليوم ، لانه على المريض ان يحضر معه البطانية والادوية .

واضافت انها مضطرة اليوم الى حمل ابنتها والذهاب بها الى القسم الوحيد الذي يمكن ان يؤمن بعض الخدمات في المستشفى الحكومي ، وهو قسم الصحة .

وتقول المشرفة على القسم ان الخدمات تؤمن بفضل العمل الفردي الذي يؤديه الاطباء .

ويبلغ عدد الاطباء في المستشفى الحكومي في صيدا اليوم ستة مع المدير ، بعد ان ترك ١٣ طبيبا جامعيا العمل في المستشفى ، الى ان يتم تنظيم العمل في المستشفيات الحكومية .

والوضع السيء لا يقتصر على اقسام الجراحة والولادة والاشعة ، وانما يتعداه الى المطبخ ايضا الذي يكاد يكون خاويا من كل شيء ، حتى البرادات فانها اما فارغة او معطلة .

ولهذه الاسباب زار امس مدير المستشفى الدكتور شوقي نصار وزارة الصحة واجتمع الى المسؤولين وبحث معهم موضوع تأمين متطلبات العمل .

"الغازية" تعود الى تسلم محاصيل التبغ



■ المسؤولون يتسلمون التبغ من المزارعين ■



■ همومهم على وجوههم .. وموسمهم امامهم ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

عادت عمليات تسليم التبغ في مركز الغازية من ابناء القرى الحدودية الى نشاطها المعتاد امس ، بعد تسوية قضية ديون المزارعين مع المصارف .

وقد استأنف الخبراء تسلم المحاصيل من ابناء القرى الحدودية ، الذين حضروا مع محاصيلهم العائدة لموسم ١٩٧٥ .

وجرت عمليات التسليم بصورة طبيعية رغم الازدحام الشديد الذي شهده المركز امس مما اضطر اصحاب بالات التبغ الى مساعدة الموظفين في توضيب « ارقام البالات » بغية تسهيل العمل ، والاسراع بتسلم محصول ١٩٧٥ ليصار بالتالي الى العمل بتسليم محصول عام ١٩٧٦ .

هذا وقد تمت التسوية بين المزارعين والمصارف بعد الاتصالات المكثفة التي اجراها وزير المال ، ورئيس الحكومة ومحافظ الجنوب لدى المسؤولين في شركة الريجي والتي تم الاتفاق بموجبها على دفع اثمان التبغ للمزارعين ، بواسطة شيكات على المصارف وعند الدفع تحسم المصارف ديونها من المزارعين المدينين لها .

والقرى التي سلمت تبغها امس تقع في قضاءي بنت جبيل والنبطية .

المحافظ فياض يتسلم خرائط الحدائق في سراي صيدا



■ المحافظ يعرض الخرائط ■

صيدا — من مراسل «الانوار» :

استقبل محافظ الجنوب السيد حليم فياض في مكتبه في سراي صيدا امس رئيس المشروع الاخضر في الجنوب السيد هاشم صفي الدين ، الذي سلم المحافظ خرائط للحدائق التي اوكل امر اقامتها الى المشروع الاخضر ، حول سراي صيدا بعد الانتهاء من تصوينها ، وكذلك الحديقة التي ستقام في باحة عبد الناصر « النجمة » سابقا .

وعلم ان تكاليف هذه الحدائق تقدر بـ ٢٥ الف ليرة لبنانية وهي مصممة على طرق حديثة .

وسيرفع المحافظ فياض هذه الخرائط مع تكاليفها الى وزير الداخلية للموافقة عليها تمهيدا للبدء في تنفيذها .

مزارعو الشمال ومساعدات الاتحاد الوطني للتسليف

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

نفت دوائر ، الزراعة والمشروع الاخضر والانعاش الاجتماعي والتعاونيات في طرابلس ان يكون الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني ، قد وضع لديها كميات من السماد الكيماوي ، من اجل بيعه الى المزارعين باسعار مخفضة تبلغ ٣٦٠ ليرة للطن الواحد بدلا من ٦٠٠ ليرة كما تباع حاليا في الاسواق التجارية .

نقابة المعلمين تتحرك "لانتزاع" الحقوق العالقة
لويس حنينه : نرفض مرسوم المعادلات



■ مجلس النقابة مجتمعا امس ■

تسوية حقوق المعلمين في المدارس الخاصة ، ومرسوم المعادلات الاخير للطلاب الذين درسوا في الخارج خلال الاحداث ، كانا امس ايضا موضع اهتمام الاوساط التربوية والنقابية والسياسية .

فقد عقد مجلس نقابة المعلمين امس برئاسة النقيب انطوان السبعلاني جلسة طارئة ظهر امس ، واصدر بيانا تضمن استياء المعلمين من تجاهل مطالبهم ، جاء فيه :

١ — يبدي المجلس استغرابه لتأخر اقرار مشروع مرسوم تسوية حقوق المعلمين المقدم من قبل النقابة .

٢ — يرى المجلس ان حقوق المعلمين اصبحت مهددة نتيجة لهذا الاسلوب غير الواضح في العمل ، ويرى لزاما عليه مصارحة معاليه بان استياء المعلمين بلغ حدا لا يمكن تجاهله .

٣ — وعليه فان مجلس النقابة قرر طرح القضية برمتها على المعلمين لتحديد الموقف المناسب لحماية حقوقهم ، ولهذا يدعو مجلس النقابة الى جلسة عاجلة مع ممثلي مجالس الفروع تعقد نهار السبت الواقع في ٢٣ الجاري الساعة الواحدة ظهرا في مركز النقابة لمناقشة جدول الاعمال الاتي :

— عرض تقرير الامانة العامة حول مراحل اتصال النقابة بالمسؤولين .

— دعوة الجمعيات العمومية في الفروع .

— تحديد خطة عمل مشتركة تؤدي الى انتزاع حقوق المعلمين بجميع الوسائل المشروعة .

حنينة : لا مساومة

وفي حديث ادلى به امس ، قال رئيس مصلحة المعلمين في حزب الكتائب السيد لويس حنينة : اننا نعد مشروعا لحماية حقوق المعلمين ، ولن نساوم اطلاقا على هذه الحقوق .

واضاف : ان في نية وزارة التربية ان تستلهم المرسوم ١٧ في القرارات المتعلقة بالمعلمين ، ولكننا نرى ان الوضع في المدارس الثانوية مختلف عنه في المؤسسات الصناعية والتجارية ، والمقاييس بالتالي لا يمكن ان تكون واحدة . والقطاع التعليمي بشكل عام لم يتأثر كثيرا خلال الاحداث ، سيما في مدارس المؤسسات التي تملك فروعا في اكثر من منطقة .

وتابع حنينة : اننا نتوقع مواجهة مع مدارس الافراد ، وتفاهما مع مدارس المؤسسات ، ولكننا لن نتخلى عن معلمي القطاع الخاص في الوقت الذي تحاول الدولة انصاف المعلمين الرسميين .

مرسوم المعادلات

وردا على سؤال حول مرسوم المعادلات الاخير ، قال حنينه : اننا نرفض هذا المرسوم لاعتبارات تربوية ووطنية ، وقد صدر بشكل لا ديمقراطي ، بل لا اخلاقي . انها قضية وطن . وقضية مستوى ، وقضية تجانس نحرص عليه في مرحلة بناء لبنان الجديد . لقد رفضنا وما نزال نرفض الشهادات المزورة ، فكيف نسمح لانفسنا بان نلزم الذين صمدوا في ارض الوطن بالامتحان اللبناني الرسمي ، ثم نسهل امور الذين يعتبرون الوطن حاجة لا انتماء ، ونعادل الشهادات التي عادوا بها من عواصم عربية وغير عربية ؟

واضاف : لقد الغيت المعادلة للشهادات غير اللبنانية منذ ١٥ اب ١٩٧٣ ، والاحداث التي شهدها لبنان تزيدنا اقتناعا بضرورة الحفاظ على المستوى الاكاديمي والثقافي للشهادات اللبنانية ، لننطلق في مرحلة الاعمار اقوياء . فاذا نحن سلمنا بالعلم الهين ، نكون قد وقعنا في الخيانة لاقتناعاتنا الوطنية ، وتكون قد وقعنا في الفخ الماضي .

وسئل : هل تربطون موقفكم من المعادلات بتسوية قضية طلاب البكالوريا — القسم الثاني لدورة ٧٤ — ٧٥ ؟ فاجاب : سنحتج على مرسوم المعادلات بالامتناع عن التقدم للامتحانات الرسمية التي تقررت لهؤلاء الطلاب .

المؤتمر الطلابي لحراس الارز

دعت قيادة الشباب في « منظمة حراس الارز » الى المؤتمر الطلابي الاول الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد ١٧ نيسان الجاري ، في قاعة محاضرات المون لاسال — عين سعادة . ويستمر المؤتمر نهارا كاملا وتذاع في نهايته مقررات وتوصيات .

امتحانات البكالوريا لدورة ١٩٧٧

اصدرت وزارة التربية الوطنية مذكرة ادارية تقضي بتحديد موعد امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي القسم الثاني من دورة ايار ١٩٧٧ في المواعيد الاتية :

٢٣ و ٢٤ ايار ، رياضيات وعلوم اختبارية . ٢٥ و ٢٦ ايار ، فلسفة .

مذكرة تربوية مفصلة لتجمع الشباب المستقل

اذاع تجمع الشباب المستقل امس ، نص مشروع المذكرة التربوية التي رفعتها اللجنة التنفيذية للتجمع الى وزير التربية حول الاوضاع التربوية .

وقال بيان للتجمع ان اللجنة التنفيذية رفعت مشروع المذكرة الى وزير التربية وذلك مساهمة منها في المساعدة ، قدر المستطاع ، في اعادة بناء واقعنا التربوي الوطني الجديد .

وتعرض المذكرة التي تقع في ١٧ صفحة فولسكاب نظرة التجمع الى الوسائل الضرورية لاعادة بناء الواقع التربوي وابرزها اعداد خطة ثلاثية للسنوات ٧٦ — ٧٩ تتضمن اجراء اصلاح اداري شامل في المؤسسات التربوية ، وتنفيذا فوريا لمشروع تجميع المدارس وتطبيق شعار ديمقراطية التعليم ، وتطوير المناهج التعليمية ، وتعزيز الجامعة اللبنانية .

وتقترح المذكرة ايضا اعداد خطة ثلاثية ثانية لسنوات ٧٩ — ٨٢ هدفها تعديل الخطة الاولى بعد مرحلة الاختبار والتجربة بحيث تتكيف مع الواقع التربوي الوطني الجديد .

وتدعو المذكرة ايضا الى العمل على تحويل جميع المدارس الابتدائية الى مدارس رسمية واعتماد اللغة العربية كلغة اولى للتدريس والتخصص ، والى الاهتمام بدور اعداد المعلمين .

المشاكل الآنية

وبالنسبة لمعالجة المشاكل الآنية اكدت المذكرة على وجوب الاهتمام بوضع المعلمين الحالي لجهة دفع نقابتي المعلمين الى الاندماج في نقابة واحدة وتعديل سلم رتب ورواتب المعلمين ، وفقا للقرار الذي صدر بهذا الصدد ابان تولي السيد ماجد حمادة مهام وزارة التربية ، واقرار بدلات انتقال للمعلمين ومنحهم سلفات مالية طويلة الاجل واحياء مشروع نقابة الاساتذة الجامعيين .

ثم تتناول المذكرة قضية المعادلات وتدعو لحل مشكلة طلبة البكالوريا — القسم الثاني ، وتؤكد ايضا على وجوب تطبيق الانظمة المرعية في كل المدارس الرسمية في كل لبنان باعتبار ان الهدف من التعليم يجب ان يكون تمكين افراد الشعب من ان ينهوا ويتفاعلوا بوسيلة افضل مع مجتمعهم الجديد .

الرياضة

عادل هيكل"يطالب بتخفيض عدد فرق الدوري الممتاز في مصر

كتب عادل هيكل :

اصيب جمهور الكرة في مصر بخيبة امل بخروج فريقها الدولي من بطولة افريقيا لكرة القدم وعـدم دخوله دور ١٦ وكان من الممكن التعادل بل والفوز على الفريق التونسي المتجانس بملعبه ويرجع ذلك لان دفاع مصر المهلهل الذي ظهر بصورة غير مرضية اتاح الفرصة لهجوم تونس لتسجيل ثلاثة اهـداف بالرغم من تفوق الفريق المصري الذي سنحت لـه فرصة العمر للتعادل ولكن اللاعب المصري اسامه اهدر الفرصة في آخر دقيقة في المباراة وبذلك اخفق الفريق المصري من دخول الدور ١٦ لبطولـة افريقيـا واخفقت معه آمال الوسط الرياضي بمصر .

الرواسب السابقة

وهذه الهزيمة لها رواسب سابقة حيث قد اشرنا اليها من قبل وهي عدم احتكاك الفرق المصرية الكبرى مع الفرق العالمية وخاصة فريق مصر الدولي الذي يميل لعبه الى الفردية وفقد روح الجماعة وذلك لان مدربه ليس عنده الفرصة لجمع الفريق والاستعداد قبل المباريات بفترة من الزمن حيث يؤهله لخـوض الدخول في معارك المباريات الدولية وهو على أكمل وجه مثل تصفيات بطولة العالم وايضا تصفيـات بطولة افريقيا الذي خرج منها بخف حنين .

والسبب الاساسي هو نظام الدوري العام الحالي لكثرة عدد فرقه واذا اصبح الدوري الممتاز عشرة اندية فقط فبذلك سيكون المستوى الفني للمباريات مرتفع وكل مباراة لها اهميتها وحساسيتها تتشـد اللاعبين الى الاهتمام باعداد انفسهم .

وبذلك يجد المسؤولون عن الكرة في مصر الفرصـة لاختيار اللاعب المناسب ويكون عندهـم الوقـت لاستدعاء الفرق الدولية التي لها مكانة عظمة في عالم الكرة مثل المانيا ، انكلترا ، البرازيل وغيرها للعب مع فريق مصر الدولي ليزداد خبـرة وخصوصا ان اللاعب المصري يمتاز بسرعة الالتقاط ويصبح له مكانة دولية عالمية كسابق عهده . ففي ١٩٥٨ فازت مصر على فريق المانيا الغربية بالقاهرة ٢ / ١ الحائزة على بطولة العالم ١٩٥٤ وفاز على النمسا في القاهـرة ١٩٦٠ ١ / صفر وكان خبراء الكـرة العالميـون يلقبوها في ذلـك الوقـت بملكـة الكـرة في اوروبا لفوزها على انكلترا من ويمبلي وعلى المجر وايطاليا وروسيا واخـيرا هزمـت علـى يـد الفريـق المصري فاهتزت لهـذه النتيجة اوروبا . ولا تنسى انتصار النادي الاهلي على نادي بنفيكا بطل اوروبا ٣ ـــ ٢ سنة ١٩٦٢ الذي اذهل العالم كله ورفع من شان مكانة الكرة المصرية والعربية في عالم الكرة .

واتذكر سنة ١٩٥٩ لعبنا ضد تونس في تصفيـات الالعاب الاولمبية حيث فزنا عليها بسهولة ٣ ـــ ١ وحارس مرمى تونس انقذ فريقه من اهداف محققة اخرى وقد عوقبت من مدير فريقنا الدولي الكابتـن مصطفى كامل منصور لانه لم يختارني ضمن فريقنـا المسافر الى تونس وهذا لانه دخل مرماي هدف من تونس بالرغم من فوزنا بثلاثة اهداف .

وبعد .. انني اناشد المسؤولين عن الكـرة بمصر بتخفيض فرق الدوري الممتاز لكرة القدم الى عشرة حيث تكون المنافسة قوية والوقت متسع لجهـاز الكرة المسؤول عن الفريق الدولي لتجهيـز الفريـق الدولي لمقابلة الفرق الاجنبية لان الاحتكاك مع الفرق العالمية ترفع مستوى اداء الفريق وتعود له سمعته الدولية السابقة .



البحث عن هوية ضائعة !

في الوقت الـذي تنصرف فيـه الدول المتحضرة الى صرف ميزانيات ضخمـة علـى تنشيط الحركـة الرياضية وجعلها ممـادة الزاميـة يمارسها الانسـان في المدرسـة والنادي والمعمل والشركة والمنزل ودون اي اعتبار للجنس او السن .

وفي الوقت الذي تضع فيه هذه الدول خبراء اختصاصيين للاشراف على الوحدات الرياضية المنتشرة في كل مدينة وقرية ودسكرة .

وفي الوقت الذي تتحول فيـه الحركة الرياضية في كل مكان الـى اعياد لا تنتهي وتصبح كالماء والهواء من ضروريات الحياة .

في هذا الوقت بالذات ، تبقـى الحركة الرياضية في بلادنا ، رغم كل المناخات المؤاتية ، تراوح في مكانها ، تبحث عن هويتها الضائعة فلا تجدها الا في جمعيات و هيئـات واتحادات تنعت بالمراوحة . رفضت التمرد . قبلت بالذل . رضيـت بالواقع . وتلـك بعض مأسـاة الحركة الرياضية لا كلها .

والى ان يجيء ذلك اليوم الذي تتحول فيه الرياضة في بلادنا الى شيء يشبه الماء والهواء ، سنبقى نتساءل : متـى تشـرق شمس الحقيقة . متى نتحمل مسؤولياتنا . متى نحاسب المقصرين والمتلفقين ونقف في وجه طغمة الشر لنقول لها : كفى ؟

ف . ج .

بعث الدورات الرياضية المدرسية

نجاة ويلا مقدمات ، قررت المديرية العامة للشباب والرياضة بعث الدورات المدرسية واطلاقها على اساس لقاءات الاقضية وذلك اعتبارا من اول الشهر المقبل .

وتقتصر دورات هذا العام على ثلاث العاب هي : كرة الطاولة والكـرة الطائرة وسباق اجتياز الضاحية .

وتعتبر الدورات المدرسية مقدمـة لاقامة دورات صاعقة بين المحافظـات الهدف منها بعث النشاط الرياضـي المدرسي بعد فترة طويلة من التوقف .

وقد قسمت المديرية الطلاب المشتركين في الدورات الى فئتين : فئة الوسـط من ١٤ الى ١٧ سنة . وفئة الكبـار من ١٨ الى ٢١ سنة .

فوز النجمة على الزمالك

في المباراة التي جرت في المدينـة الرياضية بعد ظهر أمس ، فـازت الزمالك ٥ ـ ١ ، وكانت نتيجـة الشوط الاول ٢ ـ صفر .

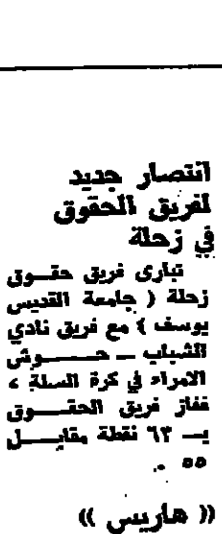
وسجل حسن شاتيلا ٣ اهـداف النجمة ، واحمد شاتيلا هدفين . وقاد المباراة سميح شاتيلا .

٣ مباريات لاشبال النجمة بكرة القدم

تجري اليوم الاحد على ملعب النجمة في المنارة ثلاث مباريات في كرة القدم اعتبارا من الساعة الثامنة والنصـف صباحا حيث يلعب نسور النجمة مـع الهدف ثم سهم النجمة مع النسر ـ الظريف وامل النجمة ضـد اتحـاد شبيبة الجنوب .

فوز فريق دار المعلمين بكرة القدم

فاز وديا بكرة القدم على ملعـب بلدية بيروت فريق دار المعلمين للتربية الرياضية على فريق نـادي النجوم باصابتين لصفر .



انتصار جديد لفريق الحقوق في زحلة

تبارى فريق حقـوق زحلة (جامعة القديس يوسف) مع فريق نادي الشباب ـ حــوش الامراء في كرة السلة ، ففاز فريق الحقـوق بـ ٦٣ نقطة مقابـل ٥٥ .

« هاريس » يهزم منتر

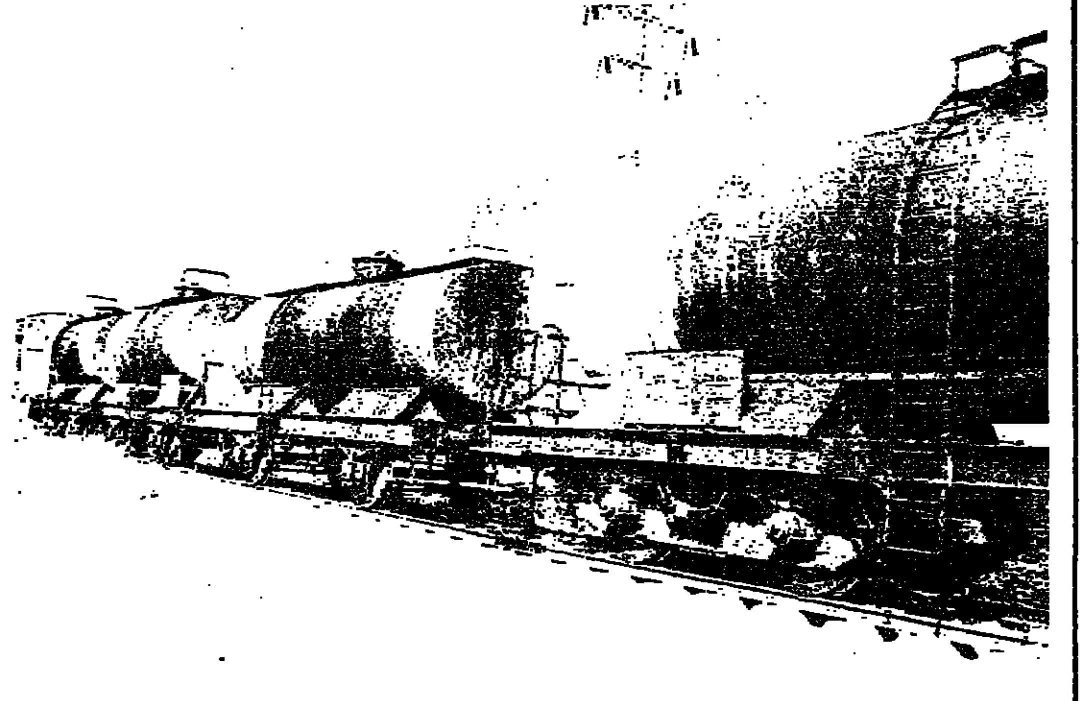
في المباراة التي جرت بين الملاكمين الاميركـي رون هاريس ومنافسه الين منتر البريطاني فقد اوقف الحكم المبـاراة لدى انتهاء الجولـة الثامنة ليعلن فـوز هاريس وذلك بعدمـا كان الدم يسيل مـن عدة اماكن في وجـه منتر اثر اللكمـات العنيفة التي وجهها له هاريس .

بطولة العالم في سيف المبارزة

حقق السوفيات ثلاثة انتصارات في نهائـي سيف المبارزة في بطولة العالم الثامنة والعشرين للسلاح للناشئـين القائمة في فيينا . فقـد حصل اسماعيلوف على بطولة العالم في سيـف المبارزة لاقل من عشرين عاما حين تغلب علـى منافسيه السوفياتيـين باينوف ورشـا مشوتدينوف . اللذيـن حصلا على المركزيـن الثاني والثالـث . وحصل على المركـز الرابع المجري شارجا يليه البولندي ودك ثم المجري ريبا .

خبير رياضي اجنبي في بيروت

يصل الـى بيروت اليوم الاحد الخبير في شـؤون الشبـاب والرياضة السيد جيليت منتدبا من قبل منظمـة الاونسكو وذلك لدرس امكانية مساهمـة الاونسكو في اعـادة تعمير قطاع الشباب في لبنان .



■ يتحرك وجهته المحطة الشمالية ■

قطار الوطن يصفر

قطار الوطن عاد يصفر . من زمان لم نسمع صوته . ابتلعه الصدى مدة ، وها هو يعود عبر الطليان باتجاه الشمال، يزورب في المنعطفات ويقطع مسافات الشاطىء المخفية والعالية بسرعة وشراهة .

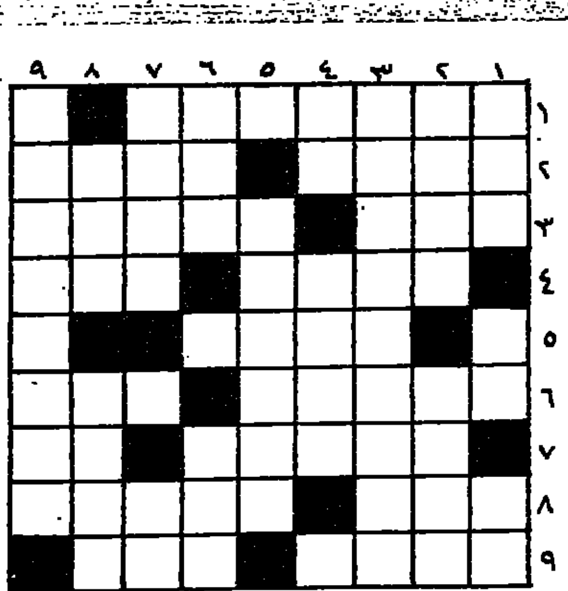
كاميرا جاك رزق كانت هنـاك عندما فر من مخبأه الطويل ... ورجع كل صباح يصفر ويصفر قاطعا المحطة الى السلام .



■ يقطع المحطات بنهم ويزورب ■

■ ما همه راح رافقته السلامة ■

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ ـ النهر ـ
٢ ـ نهر ، نهر صغير ـ
٣ ـ امارة عربية ، صخرة ـ
٤ ـ من الفاكهة ، امر عظيم ـ
٥ ـ فشلت او سقطت ـ
٦ ـ يبتهل ، سن ـ
٧ ـ نحات فرنسي شهير ، ضمير متصل ـ
٨ ـ ثبت واستقر ، الاسم الثاني لنائب عن بيروت ـ
٩ ـ النظير ، ولاية اميركية .

عموديا :

١ ـ أكد واجتهد ، سقي ، لفظة هجـاء ـ
٢ ـ دمية ، تبعث ـ
٣ ـ ملحن لبناني راحل ـ
٤ ـ برد ، أردي ـ
٥ ـ بكر سليمان الحكيم ـ
٦ ـ تستعمل لادخار النقـود ، اجـل ـ
٧ ـ عكسها شـارع واسع ، يخصني ـ
٨ ـ خوف ، موت ـ
٩ ـ جريدة لبنانية .

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ الحمية ، صه ـ
٢ ـ ليفنغستون ـ
٣ ـ مارس ، يدمر ـ
٤ ـ عم ، كورناي ـ
٥ ـ داعبه ، ولد ـ
٦ ـ تسد ، رخ ـ
٧ ـ الكاميرون ـ
٨ ـ كروان ، آرا ـ
٩ ـ ميني ، بكين .

عموديا :

١ ـ المدة ، كم ـ
٢ ـ لياملساري ـ
٣ ـ حفر ، عدلون ـ
٤ ـ منسكب ، كاي ـ
٥ ـ يغ ، وهران ـ
٦ ـ تسير ، قم ـ
٧ ـ تدنو ، راك ـ
٨ ـ صومال ، وري ـ
٩ ـ هنري دونان .

اخبار الناس

معرض خليل ناهض

اقام خليل ناهض معرضا لرسومه يعد باكورة اعماله الفنية وذلك نهار الاحد الماضي في قاعـة المحاضرات التابعة لدار خورنية مار عبدا وفوقا في بعبدا .

وقد رعت هذا المعرض منظمـة الثقافة اللبنانية وضم معرضـه ٢٧ لوحة عالجت جميع المواضيـع الحياتية .

ويستمر هذا المعرض لغايـة اليوم الاحد في ١٧ نيسان ١٩٧٧ . ١٩٧٧ .

غيث انيس ماضي

رزق سمير انيس ماضي وزوجته نجاة مولودا هو الكبير سميـاه غيث . مبروك .

وئام بديع ابو مراد

رزق قائمقام عاليه السيد بديـع ابو مراد وعقيلته السيدة سعـاد بارودي بمولود ذكر اسمياه وئام . وسبق للابوين ان سميا ابنهما البكر رائد . وقد عمد السيد ابو مراد الى اطلاق اسم وئام لما يحمل مـن معنى في هذه الظروف .

خطوبة ماضي ـ علم الدين

وصلت الى عاليه قادمـة مـن السعودية عائدة ماضي وكانت قد تمت خطوبتها في الريـاض علـى المهندس مفيد علم الدين .

« الدين والسياسة في منظار النبوة »

بدعوة من عميد كليـة الاداب والعلوم في الجامعة الاميركية فـي بيروت يلقي الدكتور جورج مفيد نهول محاضرة بعنوان « الدين والسياسة في منظار النبوة » في قاعة الـوست هول في الجامعة الاميركية وذلك عند الساعة الخامسة من مساء يـوم الاثنين في ٢ ايار القادم .

والجدير بالذكر ان المحاضر هو استاذ في دائرة دراسـات الشرق الاوسط في جامعة ميتشيغان .

هكذا حسب الأصل

عزت صافي من لندن

أشغال الوطن.. وأشغال الآخرين



نيويورك تعترف وتبلغ شركاتها في اثينا:

بيروت مركز الشرق ولا بديل لها

لندن ــ من عزت صافي :

الطريق من باريس الى « رواسي » حيث مطار شارل ديغول الحديث تصلح لتكون مدرجا اضافيا للاقلاع والهبوط ، ونظرا لطول هذه الطريق وعرضها وسلامة السير فيها فانها تغري الفرنسيين بالسرعة الى حد الطيران بسياراتهم الصغيرة ، فكيف اذا كانت السيارة « كاديلاك » وكان السائق لبنانيا ؟!

اخونا اللبناني كاد يجتاح السيارات التي كانت امامه على خط اليسار لانها لم تستطع الانحراف بسرعة الى خط الوسط لتخلي له الطريق ولم تستطع زيادة معدل سرعتها لتجاريه في الطيران . لذلك انطلق الزمور بالمقطوعة التي نسمعها في شوارع بيروت .

وعندما تجاوزتنا « الكاديلاك » ، شاهدنا صاحبها في المقعد الخلفي مسترخيا والصحيفة التي بين يديه تحجب وجهه .

وقال لي صديقي الذي كان يأخذني بسيارته الى المطار : هل لاحظت ؟.. ان النمرة لبنانية !

قلت : وهل يمكن ان يكون هذا التحدي غير لبناني ؟

■ ■

في مطار شارل ديغول الذي يختلف كثيرا عن مطار اورلي ، والذي يدار بالتكنولوجيا ابتداء من اول باب خارجي حتى الوصول الى المقعد داخل الطائرة عبر السلالم المعلقة والمتقاطعة يشعر المسافر بانه في عالم من السحر ، واية غلطة يرتكبها قد تحول طريقه من طائرة متجهة للندن الى طائرة اخرى متجهة الى بانكوك !.

ولم اغلط بالوصول الى مقعدي في طائرة لندن حيث جلست واخذت املأ بطاقة الدخول الخاصة بالامن العام البريطاني عندما لاحظت ان جواز سفر الراكب الذي بجانبي يحمل شعار الارزة اللبنانية . وكالعادة في مثل هذه الحالات شعرت بحضور الوطن وبدفقة حنين تعصرني عصرا وتشلحني في الحلم على تراب كم اشتهي رائحته .

وتطلعت الى وجه جاري المسافر فوجئت به . انه سياسي لبناني معروف تحول الى رجل اعمال . ولم اعرفه بنفسي بل اخرجت جواز سفري ووضعته امامي حتى اثرت انتباهه فسألني ببرودة : الاخ لبناني ؟.

قلت : نعم استاذ :.... (ولفظت اسمه مع ابتسامة) !

وعندما عرفني سألني باهتمام : كيف حال لبنان . ماذا تفعل هنا . ما هذه الصدفة . وماذا تكتب هذه الايام ؟

قلت : منذ اشهر وانا اعيش مع الصدفة خارج لبنان ، ولكني بين شهر وآخر اهرب اليه وليس منه . اكتب اشياء بسيطة ، فنحن محاربو الصحافة استرحنا مع الآخرين . الا اننا نعمل لتجعل هذه الاستراحة مفيدة . اننا نعشق السلام والامان والطمأنينة ولا نريد ان نكون الا في لبنان . فلا نجاح الا في لبنان . لا استقرار الا في لبنان . لا مستقبل الا في لبنان ولا وطن الا لبنان ...

كنت اعني كل كلمة اقولها للسياسي التاجر الذي اشعل سيجاره الفاخر وهو يستمع الي ثم ابتسم وقال : يبدو لي انك لا تتحدث عن الصحافة ، بل يبدو لي انك تعطيني درسا . فهل هذا ما تقصده ؟

قلت : لماذا اقصدك ؟ بالعكس اني اريد ان اتعرف على حياتك في الخارج .

قال : والله ارغمتنا ظروف لبنان على السفر ، فانا يوم في باريس ويوم في لندن ويوم في نيويورك . والحمدلله الاشغال ماشية .

قلت : اشغالك تهمنا يا بك . الله يوفقك . ولكن ماذا عن اشغال الوطن ؟

قال : يا حبيبي انا تهمني ايضا اشغال الوطن . وعلى كل حال طمئن بالك باننا عائدون الى لبنان . وهذا ليس مجرد كلام وتمنيات بل حقيقة .

قلت : اشرح لي ، خبرني ، حدثني كرجل اعمال وماذا عندك من معلومات عن اقتصاد لبنان ولا تحدثني كرجل سياسة عنده آراء ونظريات .

قال : معلوماتي اقتصادية وسياسية . فانا لا استطيع ان اتخلى عن السياسة والاهتمام بها . ومشكلة لبنان الآن سياسية واقتصادية ولا يمكن فصل العنصرين . منذ يومين كنت على العشاء مع سياسيين ودبلوماسيين اجانب بينهم سفير اميركا . الجميع متفائلون بهذه المرحلة ، خصوصا بمناسبة زيارة الرئيس انور السادات الى واشنطن . الدبلوماسيون الاجانب يعتقدون ان الرئيس كارتر مصمم على كسر الجليد الذي يحيط بازمة الشرق الاوسط . ويعتقدون ايضا بان الرئيس الاميركي سيطرح حلا مفصلا لهذه الازمة قبل الخريف القادم ، وان هذا الحل سيراعي جانبا كبيرا من المواقف العربية . ويعتقد الدبلوماسيون الاجانب كذلك بان العرب سيكونون ايجابيين مع مشروع الحل الاميركي لان كارتر يريد ان يتفاهم معهم على خطوط هذا الحل قبل اعلانه . وهناك شبه تأكيد بان مؤتمر جنيف سيعقد في تشرين الاول المقبل ، وعندما يعقد هذا المؤتمر يكون قطار الحل قد بدأ رحلته السعيدة !

قلت : هذه معلومات مخلوطة بنظريات ، وكلها تدور في العموميات ، ولكن اين لبنان ضمن هذا الاطار الواسع الذي رسمته للمشكلة ؟

قال : اهم شيء ان الحرب انتهت في لبنان ولن تتجدد . ليس لان ظروفها واسبابها السياسية اصبحت في مرحلة الزوال فقط ، بل لان العوامل الاقتصادية بدأت تضغط على المصالح الغربية للعودة الى مركز الشرق : بيروت

قاطعته : عدنا الى النظريات .؟

واحتد السياسي ورجل الاعمال قائلا : يا سيدي اسمح لي ان اكمل ، انا لا ادلي اليك بتصريح ، وارجوك الا تنشر الى كلامي . فنحن نتحدث لنقطع المسافة . واليك هذه المعلومات لا النظريات : كنت في اثينا قبل اسبوع وهناك التقيت بمدير شركة اميركية كبرى كان لها مركز رئيسي في بيروت وفروع في جميع عواصم الشرق الاوسط وقد اضطرتها الاحداث لنقل مركزها مؤقتا من العاصمة اللبنانية الى العاصمة اليونانية ، وقد نقلت معها ايضا كل موظفيها اللبنانيين والاجانب الذين قبلوا مغادرة بيروت ، حتى المستخدمين الصغار الذين لا يزيد راتب الواحد منهم على ..؟ ليرة في الشهر . ورغم ان مركز هذه الشركة قد نسف ولم يبق لها شيء اسمه مكتب ، بل رغم ان كل مصالحها واشغالها قد توقفت في بيروت فقد امر مجلس ادارتها في نيويورك على الاحتفاظ بكامل جهازها الاداري اللبناني . وهذا دليل على ان الجماعة لم يقطعوا الامل من العمل في لبنان ولا اريد ان اقول انهم منذ ان تركوا بيروت كانت لديهم تطمينات بانهم سيعودون .

ولم اقاطع رفيقي المسافر السياسي ورجل الاعمال الذي استمتع باصغائي اليه باهتمام فاسترسل قائلا :

ليس هذا هو المهم . المهم ان مدير الشركة الاميركية الكبيرة ابلغني ان مديري مجموعة من الشركات الاميركية في اثينا تلقوا من ادارتهم تعليمات بالاستعداد للعودة الى تأسيس المكاتب في بيروت .

ثم تابع : لقد اعترف لي مدير الشركة الاميركية بكل صراحة ان ادارته حاولت خلال سنتين ان تستقر في مركز رئيسي للشرق الاوسط غير بيروت فلم تعثر على هذا المركز . لقد جربت معظم العواصم العربية والاجنبية في المنطقة فلم تستطع تلبية طلباتها الادارية والفنية ، خصوصا في مجالي السكرتيرية والخدمات .

اكثر من ذلك ، قال مدير الشركة الاميركية في اثينا ان مديري تلك المجموعة من الشركات اتصلوا بمسؤولين اميركيين على مستوى عال وابلغوهم ضرورة بذل المزيد من الجهود السياسية لتثبيت الاستقرار في لبنان لان بيروت ليس لها بديل كمركز للمصالح التجارية الاميركية في الشرق الاوسط . واضاف ان جواب المسؤولين الاميركيين جاء مؤيدا لرأي مديري الشركات مع التأكيد بان الظروف السياسية الراهنة في لبنان تفتح الابواب لاستئناف الاعمال التي تعطلت خلال الحرب .

وتوقف السياسي ورجل الاعمال قليلا ليسألني: هل هذه نظريات ام معلومات ؟

قلت : اني اسمع .

قال : اسمع بعد ... هناك شركات اجنبية لم تكن في لبنان ولم تكن مستعدة لتأسيس فروع فيه . هذه الشركات تجري الان دراسات وتهيىء عروضا للعمل في لبنان ، لانها تنظر اليه كبلد يولد حديثا ويحتاج الى كل شيء ويستوعب كل شيء والبعض يشبهه نسبيا بالمانيا بعد الحرب ، خصوصا اذا وفى العرب بوعودهم ووفروا للبنان صندوق الاعمار الذي يضمن اعادة بناء ما تهدم من مؤسسات ومرافق حيوية .

قلت : هذا يحملني على سؤالك : ما هي معلوماتك عن المساعدات العربية ؟.

قال : بصراحة ان علاقاتي العملية مع الدول العربية ضئيلة ، ولكن اصدقائي العرب متفائلون اليوم بالنسبة اكثر من اي وقت مضى . وقد كان لتشكيل مجلس الاعمار برئاسة الدكتور محمد عطاالله وعضوية تلك النخبة من الخبراء صدى من الارتياح ، ولكن الملاحظ ان بعض رجال الاعمال العرب يؤخر موعد استئناف اعماله في لبنان بانتظار الاستقرار التام . وهذا لا يجوز ، لان المفروض ان يكون العربي هو السابق الى لبنان . ولكن هناك من يقول ان فرص الاتصال والتنقل والتعامل مع كل المناطق والفئات اللبنانية متوفرة الان امام رجل الاعمال الاجنبي بنسبة اكبر مما هي متوفرة امام رجل الاعمال العربي .. واظن ان هذا غير صحيح . فشائعات السوء لا تزال تتسرب من لبنان وعن لبنان .

وسألته : هل تؤثر عليك انت هذه الشائعات وانت صاحب كل هذه المعلومات ؟

قال : ابدا .

قلت : اذا لماذا لا تعود وانت اللبناني الذي يفترض فيه ان يسبق الجميع ؟

اجاب : من قال لك يا صديقي اني لم اعد . اذا كنت اتجول في هذا العالم فلا يعني ذلك اني منقطع عن لبنان او هارب منه . لي يا صديقي هناك ضلوع تزداد وتقوى اسبوعا بعد اسبوع . وكما قلت انت فليس لنا الا لبنان. لا نجاح الا في لبنان . لا استقرار الا في لبنان. لا مستقبل الا في لبنان ، لا وطن الا لبنان . نقول ذلك ونؤكده ونزداد قناعة به لان الرئيس الياس سركيس هو الرجل الذي كنا ننتظره وهو الرجل الذي ننتظر منه ان يبني لنا ادارة جديدة حتى تبني لنا هذه الادارة دولة جديدة وتبني لنا الدولة وطنا جديدا ومستقبلا على مستوى طموحنا .

قلت : والسياسة اللبنانية الجديدة من يبنيها ؟

قال وهو يضحك : انا لست سياسيا . انا رجل اعمال !

■ ■

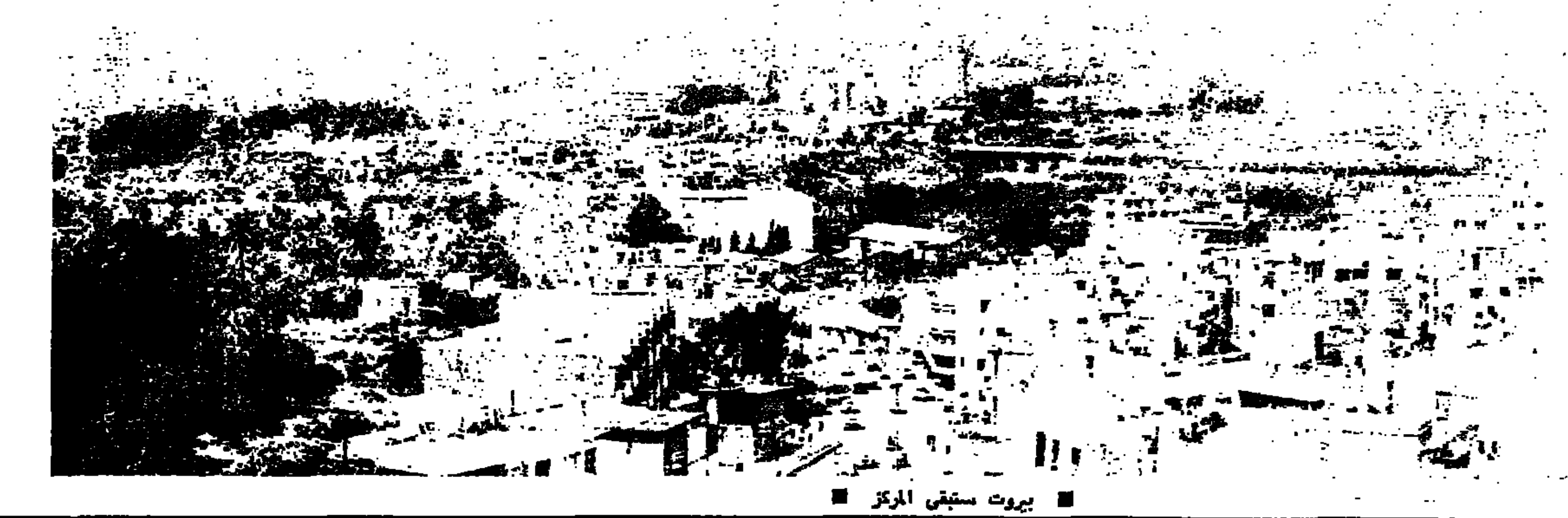
في مطار « هيثرو » في لندن قال لي رفيق الرحلة القصيرة والحديث الطويل : كنت اتمنى ان نترافق الى المدينة ايضا ، ولكني هنا لا املك سيارة . في باريس عندي سيارة وسائق .

قلت : هل سيارتك في باريس « كاديلاك » وسائقك ذو قبعة كحلية ؟

ذهل وسأل : كيف تعرف ذلك ؟

قلت : كدت تجتاحنا وانت في طريقك الى مطار شارل ديغول .

قال : ليس انا بالطبع ، انه السائق اللبناني. وكيف يثبت كل لبناني وجوده في الخارج الا بممارسة مؤهلاته ؟!



■ بيروت ستبقى المركز

اميركا وروسيا منهج واحد في التهديد واتجاه مشترك لتبديل المواقف

■ فانس وغروميكو في موسكو ■

(صورة من أ.ب)

الذين يتتبعون النقاش الحاد الدائر بين واشنطن وموسكو حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية يلحظون ان هناك توازيا في النهج المتبع من قبل هاتين العاصمتين ، اثر الصدام الديبلوماسي الذي وقع بينهما بعيد زيارة فانس للعاصمة السوفياتية .

فان غضب موسكو كما تقول صحيفة « هيرالد تريبيون » يعود الى اعتقاد السوفيات بان الولايات المتحدة تحاور من خلال منظارها الخاص . وما المقترحات التي تقدمت بهما ادارة كارتر معتمدة اسلوب الفرض والقوة ، الا اختبارا سيئا للاتحاد السوفياتي . هذا الانطباع يظهر معكوسا تماما في واشنطن . فالفكرة السائدة هناك تقول بان الاتحاد السوفياتي انما يلجأ الى التعنت والعنف من خلال رفضه للمقترحات الاميركية ، مما يدفع بالولايات المتحدة الى اتخاذ موقف صارم ازاء هذا التحدي الذي قامت به موسكو .

الوفاق الممكن

والخطير في الامر ، ان التصادم بين هذين الاتجاهين ــ اخذ حجما كبيرا ، في حين يلاحظ ان المرحلة التي تناولت هذه المباحثات لا تزال باولها وان فراغا واسعا لا بد من تداركه لاجل اعادة بناء الجسور المتهدمة . فالخلاف القائم لا يمس الجوهر بشيء ، وفشل المفاوضات الداعية الى استكمال المباحثات التي بدأها وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس حول الحد من الاسلحة، لا يستدعي اثاره هذا الجدل الكبير .

هنا ، تجدر الاشارة الى ان متسعا من الوقت لا يزال امام الخبراء قبل، اتخاذهم مواقف واضحة وتصورات محددة لمستقبل العلاقات بين الجانبين . علما بان اسباب الحيطة قد اتخذت كلها بغية افساح المجال مجددا امام عودة المياه الى مجاريها. فالتغييرات في المواقف واردة والتطورات في الاحتكاكات مرتقبة ، نظرا لطبيعة هذا الصراع وما يدور حوله من قضايا بالغة الاهمية تتناول العالم باسره ، اضافة الى جوانبها المعقدة والدقيقة على صعيد الاسلحة النووية .

ومما لا شك فيه ان هذه المواضيع هي عميقة الغور وتتطلب قدرة على الاستيعاب لا تتوفر لدى عامة الناس حتى الخبراء منهم الذين لم يسبق لهم ان عالجوا مثل هذه الامور . فهي لا تزال فوق طاقاتهم الفكرية من حيث يصعب عليهم ادراك ابعادها ومراميها . تلك المواضيع قد يمكن التغاضي عنها ، ولكن لا مجال للتهرب منها . فهي تطرح نفسها وبصورة هامة حتى ان الضريبة التي تستلزمها هي ضريبة البقاء البشري لدرجة اصبح من المستحيل فيها احصاء هذه الاسلحة وتعدادها . واصبح معها الفناء البشري واردا في كل حين .

بين العلن والتكتم

مرة واحدة تمادى فيها الرئيس كارتر . يوم توجه الى الشعب في اول ندوة صحفية له مكتفيا برسم الخطوط لهذه المشكلة دون الولوج الى التفاصيل الحساسة والسرية . فتكلم على الصراع القائم ، واحتفظ بالمباحثات التي اجراها كتفاصيل سرعان ما تبدلت بعد الموقف السوفياتي . هذا التصريح العلني من قبل الرئيس كان مدعاة اعتراض لدى بعض الاختصاصيين في الشؤون الدبلوماسية الذين يرون ان آراء كهذه يجب ان تبقى سرية وبعيدة عن مسامع الشعب مخافة تعقيد مهمة الرئيس وتجميد النشاط الدبلوماسي اثناء وضع الاتفاقات بينما البعض الاخر ، يعتبر انه لا يجوز حصر الامور الهامة والمصيرية في الدبلوماسيين وحدهم ، وان من حق الشعب الاطلاع عليها .

ازاء هذا الوضع الناشىء ، عمد الرئيس كارتر الى المخاطرة في هذه اللعبة يقينا منه بان اعلان الخطوط العريضة للامور والاحتفاظ بوقائعها يعطيه مرونة اكبر وحرية اوسع من اجل التوصل الى عقد اتفاق مع الروس حول الحد من الاسلحة وان ادارة كارتر باتت تجيد التوفيق بين هذين الدورين ، آخذة بعين الاعتبار تأثير هذه المفاوضات وانعكاسها على العالم باسره .

تصلب في المواقف

في المقابل ، بات على السوفيات لزاما ، التوجه الى الراي العام كما فعل كارتر . « لنا اسلوبنا في اعلام الراي العام » قال السوفيات . ورغم ذلك فان الغرب لم يصدق لان التصريح والافصاح يتنافيان مع عادة الروس . هذه الخطوة لم تفاجىء احدا . وتكلم الروس مثلما تكلم كارتر ، لان المخاطرة في التكتم لم تعد واردة . فالاخبار تصل الى الشعب الروسي بواسطة الاعلام الخارجي الذي لن يتغاضى عن المحادثات التي جرت داخل الكرملين والصدام الذي حصل حول استراتيجية الحد من التسلح .مثل هذه المحادثات لم يكن مسموحا للروس بسماعها من قبل .

لقد تورط السوفيات ، وظهر ذلك من خلال الحديث الذي ادلى به وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو عندما شرح رفض الكرملين لخطة الامم المتحدة « الرخيصة » ، عارضا كل التفاصيل المحيطة بها اثر الاتهامات التي وجهها كارتر محملا الروس مسؤولية الصدام الحاصل حول الحد من السلاح النووي .

اما الرئيس كارتر ، فقد تمسك بما طلبه ، معلنا استعداده لدفع التسلح الاميركي وتطويره اذا استمر الروس في رفضهم . لذا قال غروميكو ما قاله للشعب ، بغضب وانفعال شديدين .

اما الخلافات التي برزت في الاسابيع الاخيرة ، والتي انتهت بتحطيم مهمة فانس ، لن تؤدي الى تعميق الهوة . وان العلاقات بين واشنطن وموسكو قد تستعيد عافيتها ولكن السؤال الذي يبقى بدون جواب هو التفسير لكل ما حصل .

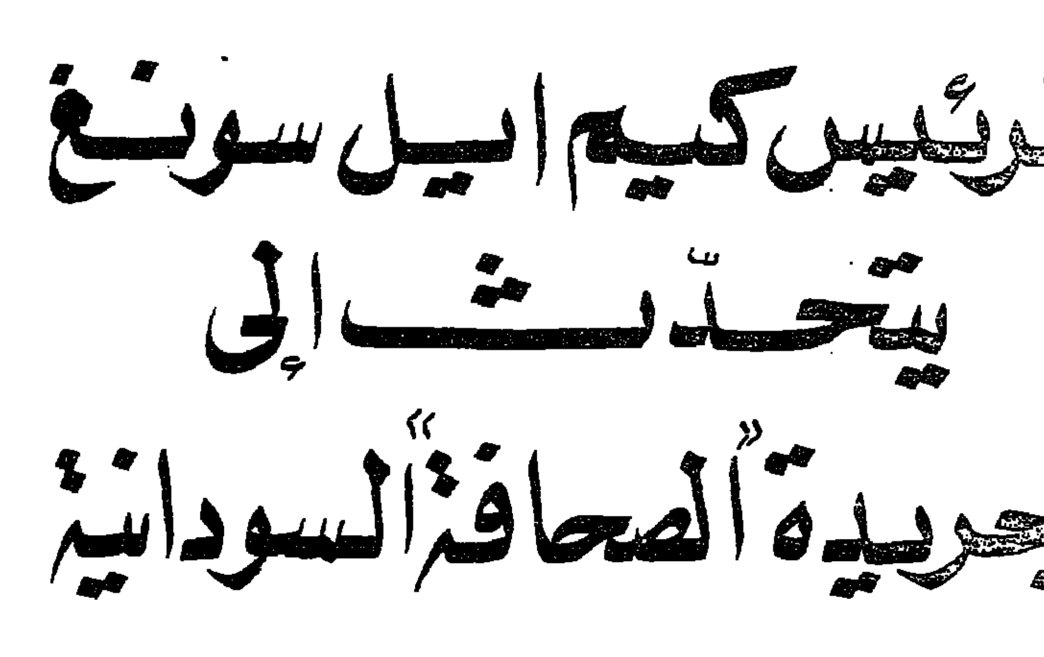


غروميكو يتحدث

وفانس يراقبه

الرئيس كيم ايل سونغ يتحدث إلى جريدة "الصحافة" السودانية

لا حل لأزمة الشرق الأوسط مع استمرار العدوان



تحدث الرئيس كيم ايل سونغ الى رئيس التحرير المسؤول لجريدة « الصحافة » الناطقة بلسان الحكومة السودانية حول الوضع في كوريا الديمقراطية وعن الخطوات الواسعة التي حققتها في مجال التطور والازدهار ؛ كما تحدث عن توحيد الامة الكورية ؛ وعن النضال الذي تخوضه الشعوب العربية ضد المعتدين الاسرائيليين والمؤامرات الامبريالية في الشرق الاوسط . وختم حديثه عن مستقبل آسيا ونضالها .

وفيما يلي النص الكامل للحديث :

انني ، قبل كل شيء ، اتقدم لكم بشكري على تعريفكم بفكرة زوتشه لحزبنا على نطاق واسع ، وعلى تأييدكم الايجابي للنضال الثوري لشعبنا من أجل توحيد الوطن وفي سبيل بناء الاشتراكية من خلال جريدة « الصحافة » .

والآن أود ان أجيب على الاسئلة التي قدمتموها الي .

قد سألتموني عما اذا كان لدينا الثقة الاكيدة بالنصر منذ الفترة الاولى التي انخرطنا فيها في طريق النضال ضد الغزاة الامبرياليين اليابانيين .

منذ نعومة اظفارنا لمسنا اوضاع شعبنا التعيسة المداسة بأقدام المعتدين الامبرياليين اليابانيين وجربنا أسى الامة المحرومة من البلد بحيث تحز فؤاد الناس .

لقد انتهجت الامبريالية اليابانية المحتلة لكوريا اوحش وأبشع حكم استعماري في بلادنا . فقد سلب ونهب المعتدون الامبرياليون اليابانيون الثروات في بلادنا بصورة لصوصية وامتصوا دماء شعبنا وعرقه بصورة همجية . وداس المعتدون الامبرياليون اليابانيون بشكل بشع حتى ابسط حق وجود شعبنا في الحياة وقاموا بالقمع الدموي لنضال شعبنا من أجل الحرية والتحرر . وبواسطة المجازر الوحشية التي عمد اليها المعتدون الامبرياليون اليابانيون قتل العديد من ابناء الشعب الوطنيين في بلادنا والبلاد كلها كانت غارقة في بحر من الدماء .

فلا يسعنا ان نبقى متفرجين على المجازر الوحشية البشعة التي يعمد اليها الغزاة الامبرياليون اليابانيون ، والاوضاع الاليمة للمواطنين الاشقاء الذين يلبسون الاطمار ويكابدون من الجوع وسط الاحتقار والاهانات بعد حرمانهم من البلاد . وانخرطنا في طريق النضال بالتصميم المتين الذي من شأنه لا بد ، مهما كان الثمن ؛ قهر الغزاة الامبرياليين اليابانيين واسترداد الوطن المغتصب وانقاذ الشعب الغارق في المحن .

بالطبع لم نكن نفكر أننا سنتمكن من سحق الغزاة الامبرياليين اليابانيين الخبثاء المسلحين من رؤوسهم الى اخمص اقدامهم بسهولة . بيد انه كان لدينا الايمان الاكيد منذ الايام الاولى التي بدأنا فيها نسير على طريق النضال بأننا سنتمكن بالتأكيد من تحقيق استقلال البلاد ، بعد سحق المعتدين الامبرياليين اليابانيين .

اننا كنا على ثقة اكيدة بأن النصر معقود لنا حتما لان قضيتنا الثورية ضد الغزاة الاجانب من اجل الحرية والتحرر هي قضية عادلة . وقد اثبت تاريخ البشرية ان النضال العادل الذي تخوضه جماهير الشعب المضطهدة ضد الاستغلال والاضطهاد وفي سبيل الحرية والتحرر لا بد وان ينتصر . ان ما هو قانون في التطور التاريخي ان يكون اندحار الغزاة والطغيان محتوما وان تكون جماهير الشعب منتصرة .

كنا نثق ، منذ اولى الايام التي بدأنا فيها نسير على طريق النضال ، بأن صاحب الثورة الكورية هو الشعب الكوري ، وبالتالي يجب على الشعب الكوري ان يشق مصيره بقواه الذاتية وحدها وكذلك بتمكنه من صنع مصيره . انه كان يقينا ثابتا لنا ان جماهير الشعب اذا تيقظت بشكل ثوري وتضافرت بصورة متراصة فانها تتمكن في الواقع من اظهار قوة عظيمة وسحق المعتدين بقواها الذاتية واحراز الحرية والتحرر مهما كانت الظروف سيئة وصعبة .

ان نضالنا ضد الغزاة الامبرياليين اليابانيين كان عسيرا فوق التصور . ولكننا ، بالثقة الاكيدة بالنصر ، ثقفنا ثوريا كل الناس الذين يحبون البلاد والامة سواء من العمال ، الفلاحين ، الشباب ، الطلبة ، رجال الدين ، أصحاب التجارة والصناعة ورصصنا صفوفهم بصورة متراصة وخضنا نضالا عزوما ضد الغزاة الامبرياليين اليابانيين وبذلك تمكنا من سحق الامبريالية اليابانية واحراز التحرر الوطني في نهاية المطاف .

الاقتصاد الوطني

ثم أود ان اتحدث كيف تمكنا من وضع الاسس الاقتصادية التي يمكن ان تسد جميع حاجات البلاد بصورة ذاتية على انقاض الحرب بعد القضاء على الرواسب الاستعمارية في فترة زمنية وجيزة جدا من التاريخ .

ان الاقتصاد الذي ورثه شعبنا من المجتمع القديم كان شديد التخلف وتبعيا يعاني من عدم التوازن وذو طابع استعماري وحتى ان ذلك قد دمر تدميرا كاملا بسبب الحرب التي استمرت ثلاث سنوات .

واتم شعبنا بنجاح عملية اعادة تعمير الاقتصاد الوطني فيما بعد الحرب بقيادة حزب العمل الكوري الصائبة خلال مدة ثلاث سنوات ونيف وذلك باظهار الحمية الابداعية العالية والتفاني الوطني ، وانجز بصورة لامعة مهمة تاريخية للتصنيع الاشتراكي في فترة زمنية قصيرة جدا اي خلال ١٤ سنة وذلك بشن النضال العزوم المطرد .

وبهذه الصورة فقد اصبح بلدنا اليوم الذي كان بلدا زراعيا متخلفا دولة صناعية اشتراكية ذات صناعة ثقيلة قوية وصناعة خفيفة حديثة واقتصاد ريفي متطور حيث يكون قادرا على ترتيب حياة الشعب وتدبير اقتصاد البلاد بنفسه .

ان هذا الانتصار العظيم الذي تم احرازه في بلدنا انما تحقق نتيجة لنضال الشعب كله المتفاني لتطبيق خط بناء الاقتصاد الوطني المستقل الذي طرحه حزبنا باطلاق عنان الروح الثورية للاعتماد على النفس اطلاقا عاليا .

كان بناء الاقتصاد المجهز بكل الوجوه بقدرته الذاتية والقادر على السير الى الامام بنفسه في بلدنا الذي كان شديد التخلف عن الحضارة التكنيكية الحديثة امرا غير يسير في اي حال من الاحوال . واكثر من ذلك ففي الظروف التي كان فيها البلد مشطورا الى شمال وجنوب والتي تواصل فيها الامبريالية الامريكية وعملاؤها مراوغة اشعال نار الحرب بلا انقطاع ، كان شعبنا يواجه ما لا يوصف من كثرة المصاعب والمحن . ولكن شعبنا اجتاز بشجاعة الدرب الصعب والمسير لخلق الحياة الجديدة ، وارسى على نحو ناجح الدعائم المستقلة للاقتصاد الوطني بالوعي الثوري الذي مفاده ان سيد مصير المرء هو المرء ذاته ، وعليه ان يصوغ مصيره بنفسه .

قد تمسك حزبنا بثبات بالمبدأ الثوري الذي يسوي كافة المسائل المطروحة في بناء الاقتصاد الاشتراكي اعتمادا على قوة شعبنا الذاتية .

اذا ما احتاج المرء الروح الثورية للاعتماد على النفس ، فانه لا يثق بقوته الذاتية ولا يعمل ايضا على تعبئة الثروات الطبيعية داخل بلده وبالتالي لا يمكن تنمية اقتصاد البلد بوهازة سريعة . طبعا ان المعونة من بلدان اخرى امر ضروري ايضا . ولكن ليس الا بشن النضال على اساس الاعتماد على النفس في كل الظروف يمكن دفع الثورة والبناء الى حد اقصى . ولذلك عارض حزبنا روح الاعتيال على الغير وطرح الخط بشأن بناء الوطن الغني والقوي بقوتنا الذاتية وبالثروات الطبيعية في بلدنا وقام على نحو حازم بتنظيم وتعبئة الجماهير الشعبية لتنفيذه .

ان الجماهير الشعبية هي صاحبة الثورة والبناء ومسؤولة مباشرة عنهما . ان نجاح الثورة والبناء او عدمهما يتعلقان في نهاية الامر على كيفية تجنيد القوة الابداعية للجماهير الشعبية . وقد تمكن حزبنا من خلق المعجزات العظيمة في بناء الاقتصاد الاشتراكي وذلك باطلاق عنان القوة الابداعية التي لا تنضب للجماهير الشعبية . وحتى عندما واجهت ثورتنا وبناؤنا المصاعب والمحن وثق حزبنا بالجماهير الشعبية وتغلب على ذلك بتعبئة قوة الجماهير وحكمتها .

تجاربنا تثبت بان الاعتماد على الجماهير الشعبية وتحريك الجماهير العريضة انما هو اكثر طريقة ثورية ايجابية حيث تدفع الثورة والبناء الى اقصى حد من خلال تعبئة كافة القدرات الكامنة والامكانيات ، وهذا بالذات يكمن في العوامل السرية القادرة على دفع البناء الاقتصادي الى الامام بوهازة سريعة للغاية .

الامم المتحدة

وبعد ذلك اود أن أتحدث عن سبب معارضتنا للانضمام الى هيئة الامم المتحدة « بكوريتين » .

كما تعلمون انه قد طرحت الامبريالية الامريكية وعملاؤها مشروع انضمام « كوريتين » الى هيئة الامم المتحدة في آن واحد في الجمعية العامة للامم المتحدة في السنة المنصرمة .

ان مشروع انضمام « كوريتين » الى هيئة الامم المتحدة في آن واحد ، انما هو بمثابة ناتج سياسة « كوريتين » التي كان الامبرياليون الامريكيون يعدونها منذ زمن . ولوح الامبرياليون الامريكيون سياسة « كوريتين » ، بعدما فشلوا في تحقيق مطامعهم لاحتلال كوريا برمتها عن طريق غزو النصف الشمالي من الجمهورية ، بهدف السيطرة المتواصلة حتى على كوريا الجنوبية وحدها كقاعدة عسكرية عدوانية وكسوق تسويق السلع بعد ادامة تقسيم بلدنا الى شطرين . ويتبع حكام سلطات كوريا الجنوبية على وجه نشيط سياسة « كوريتين » الامبريالية الامريكية لاطالة امد « الحكم » العسكري الفاشي الذي يتزعزع من جذوره ولو لفترة قصيرة .

لا يمكن أن نقبل اطلاقا بمشروع الامبريالية الامريكية وعملائها بانضمام « كوريتين » الى هيئة الامم المتحدة في آن واحد . واذا انضم الشمال والجنوب كل واحد على حدة الى هيئة الامم المتحدة في ظروف انشطار البلد ، فان بلدنا سينشطر الى شطرين الى الابد . ان هذا يتعارض كليا وارادة شعبنا ورغبته . سوف تجلب ادامة انقسام البلد المآسي والالام التي لا تحصى ولا تعد الى شعبنا وسوف يسبب عقبات كبيرة في تطور امتنا في المستقبل ايضا .

ان شعبنا الذي يعيش بصفة الامة المتجانسة تاريخيا بثقافة واحدة وبلغة واحدة لا يرغب في انقسام الامة ويرغب فقط في التوحيد . اذا كان ثمة اناس يرغبون في الانقسام ويعارضون توحيد الوطن في بلدنا فانهم فقط حفنة من حكام كوريا الجنوبية وملاكي الاراضي والراسماليين الكومبرادوريين .

لقد ناضلنا بدأب منذ اول يوم انقسام البلاد الى جنوب وشمال بسبب احتلال القوات العدوانية الامبريالية الامريكية لكوريا الجنوبية من اجل تحقيق توحيد الوطن بشكل مستقل وسلمي .

وفي السنة الماضية التي اشتدت فيها اكثر فأكثر المراوغة الانقسامية للانقساميين في الداخل وفي الخارج اوضحنا معارضتنا لانضمام الشمال والجنوب الى هيئة الامم المتحدة بشكل منفصل ، ووجوب الانضمام اليها بصفة دولة واحدة باسم واحد للدولة — جمهورية كوريو الاتحادية — بعد تحقيق اتحاد كونفدرالي على الاقل وذلك اذا رغبنا في الانضمام الى الامم المتحدة قبل تحقيق توحيد البلاد .

تحظى الجهود المخلصة لحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتحقيق توحيد الوطن بشكل مستقل وسلمي وخط حزبنا حول الانضمام الى هيئة الامم المتحدة كدولة واحدة بتأييد مطلق من الشعوب التقدمية في العالم اجمع .

ايدت الجمعية العامة للامم المتحدة في السنة المنصرمة تأييدا ايجابيا المبادىء الثلاثة لتوحيد الوطن التي طرحناها والتي تحتوي في مضمونها الاساسي . الاستقلال ، التوحيد السلمي ، التلاحم القومي الكبير . واتخذت قرارا حول حل « لجنة الامم المتحدة لتوحيد وتعمير كوريا » الجهاز المأجور واداة التدخل في الشؤون الداخلية حلا فوريا وأحبطت بصورة حازمة مراوغة الامبريالية الامريكية وعملائها لانضمام « كوريتين » الى هيئة الامم المتحدة بفضل الجهود التي بذلها ايجابيا العديد من مندوبي البلدان في العالم بما فيها السودان . وقد دل هذا مرة اخرى بوضوح على عدالة كلية لخط التوحيد المستقل والسلمي للوطن الذي نتمسك به من اوله الى اخره بثبات .

لقد اتخذت حكومة جمهوريتنا في الدورة الثالثة لمجلس الشعب الاعلى الخامس الذي انعقد قبل فترة وجيزة خطوة ايجابية اخرى لتوفير الشروط المسبقة المناسبة لتحقيق التوحيد المستقل والسلمي للوطن .

رسالة الى برلمان الولايات المتحدة

اقترحنا في الرسالة التي بعثناها الى برلمان الولايات المتحدة باسم مجلس الشعب الاعلى اجراء المباحثات بشأن عقد اتفاقية السلام مع الولايات المتحدة التي يكون مضمونها الرئيسي عدم قيام الطرفين باعتدائهما ضد الطرف الاخر والكف عن زيادة القوات المسلحة وسباق التسلح وعدم تدخل الولايات المتحدة في شؤون كوريا الداخلية وعدم عرقلة التوحيد وسحب الجيش الامريكي الذي يحتل كوريا الجنوبية وعدم تحول بلدنا الى قاعدة عسكرية وقاعدة للعمليات الحربية لاي بلد اجنبي اخر بعد انسحاب الجيش الامريكي .

ومن أجل ازالة حالة التوتر الناشئة بين الشمال والجنوب في بلدنا اليوم وتعجيل التوحيد المستقل والسلمي للوطن من الضروري تبديل اتفاقية وقف اطلاق النار باتفاقية السلام الوطيد . ودأبت حكومة الجمهورية في بذل جهودها في فترة ماضية لحل هذه المسألة وكذلك اجرت الحوار مع حكام كوريا الجنوبية . بيد ان حكام كوريا الجنوبية لم يقبلوا بمقترحاتنا العادلة التي قدمناها ولو واحدة منها ، وبالعكس شددوا اعداد الحرب ومراوغتهم الانقسامية اكثر فأكثر معتمدين على الامبريالية الامريكية .

ان كافة الحقائق قد اثبتت بانه ليس لدى حكام كوريا الجنوبية اية نية لحل مسألة عقد اتفاقية السلام ولا قدرة على ذلك . في ظل مثل هذه الظروف نرى ان مناقشة هذه المسألة مع الولايات المتحدة مباشرة الجانب ذا الشأن في توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار في كوريا والجانب ذا السلطة الحقيقية الذي يمكن ان يضمن اتفاقية السلام تشكل الاجراء الانسب .

ان الخطوات العادلة التي اتخذناها في هذه المرة في مجلس الشعب الاعلى تحظى بالتأييد والترحيب الحارين من البلدان العديدة ومن لدن الشعوب التقدمية في العالم . ولكن سلطات الولايات المتحدة لم تبد حتى الان رد الفعل الايجابي على ذلك . واذا رفضت سلطات الولايات المتحدة مقترحاتنا العادلة في هذه المرة حتى النهاية فانهم سيثبتون بوضوح ومرة اخرى امام الشعوب في العالم بأن الامبرياليين الامريكيين هم حقا اوقح المعتدين الذين ينتهكون سيادة شعبنا ويعرقلون توحيد كوريا والعدو اللدود للسلام .

التأييد العالمي

ان حكومة جمهوريتنا سوف تعزز ايضا كما فعلت في الماضي تضامنها مع البلدان الاشتراكية ومع بلدان العالم الثالث وغيرها من الشعوب التقدمية في العالم اجمع وسوف تواصل نضالها بدأب في سبيل تحقيق التوحيد المستقل والسلمي للوطن بتأييدها وتشجيعها النشيطين .

وانني انتهز هذه الفرصة لاعرب عن شكري العميق على تأييد الحكومة السودانية وشعبها ودعمهما الايجابيين لخط التوحيد المستقل والسلمي لحزبنا ولنضال الشعب الكوري لتحقيقه .

مشكلة الشرق الاوسط

ثم اود أن اتحدث حول موقفنا بشأن حل مشكلة الشرق الاوسط . نشأت مشكلة الشرق الاوسط نتيجة للاعمال العدوانية التي اقترفها الامبرياليون بتحريض الصهاينة لاخماد الحركات التحررية الوطنية المعادية للامبريالية التي تخوضها الشعوب العربية ، ولوضع هذه المنطقة تحت تبعيتهم . ان عدم حل مشكلة الشرق الاوسط حتى يومنا هذا واندلاع الحروب مرات عديدة في هذه المنطقة يكمن سببهما ايضا وكليا في الاعمال العدوانية الغادرة التي يقوم بها الصهاينة والامبرياليون الذين يحركونهم . ان تصرف الامبرياليين الامريكيين الان في الشرق الاوسط كأنهم « الوسطاء » ليس سوى مكائد لتستر مطامعهم العدوانية السوداء والحصول على ذريعتهم في هذه المنطقة .

ولحل مشكلة الشرق الاوسط بيسر ، يجب اولا وقبل كل شيء وضع نهاية للاعمال العدوانية للامبريالية الامريكية والصهاينة على هذه المنطقة وانسحاب المعتدين الاسرائيليين من الاراضي العربية المحتلة انسحابا كاملا واسترداد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني . لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط على نحو عادل ولا وجود للسلام الوطيد في هذه المنطقة طالما تستمر الاعمال العدوانية للامبرياليين ازاء هذه المنطقة ؛ وطالما يواصل المعتدون الاسرائيليون احتلال الاراضي العربية وما لم تسترجع الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

اننا نرى ان مشكلة الشرق الاوسط يجب ان تسوى وفقا لارادة ومصالح الشعوب العربية ولصالح قضيتهم التحررية تحت كل الظروف . اننا سنؤيد ايجابيا حل مشكلة الشرق الاوسط بأية طريقة كانت اذا كان ذلك يتفق ومطالب الشعوب العربية .

واليوم تخوض الشعوب العربية نضالا متواصلا عزوما ضد المعتدين الاسرائيليين والامبرياليين الذين يحرضونهم . ان النضال الذي تخوضه الشعوب العربية ضد الامبريالية واسرائيل هو نضال عادل لحماية الاستقلال الوطني والكرامة القومية ولاسترجاع الاراضي العربية المحتلة وفي سبيل تحقيق القضية التحررية للشعب الفلسطيني . يحظى النضال العادل للشعوب العربية بالتأييد والعطف من لدن الشعوب في العالم اجمع .

وسيؤيد الشعب الكوري بحزم كما فعل في الماضي النضال الشجاع الذي تخوضه الشعوب العربية بأسرها ضد عدوان الصهاينة والامبريالية ، وسيبقى على الدوام رفيقا حميما في السلاح للشعوب العربية في النضال ضد العدو المشترك .

حالة آسيا

بعد ذلك اود ان اتحدث بايجاز عن حالة آسيا اليوم وعن وجهة نظرنا حول مستقبلها .

في الماضي استغل الامبرياليون الشعوب في آسيا قرونا طويلة ونهبوا ثرواتها وفرضوا حكما استعماريا قاسيا على شعوب هذه المنطقة . ولكن آسيا اليوم ليست آسيا بالامس التي كانت هدف الامبرياليين للنهب والاضطهاد المتناهيين .

تتقدم شعوب آسيا اليوم بقوة الى الامام تحت راية الاستقلال المعادي للامبريالية وهي تمسك مصيرها بين ايديها على نحو متين . وقد نالت الاغلبية العظمى من شعوب البلدان في آسيا استقلالها الوطني وتخوض الشعوب العديدة نضالها بشجاعة ضد عدوان الامبريالية وفي سبيل تحقيق الاستقلال الوطني الكامل والتطور المستقل للبلاد .

وتتنامى وتتعزز قوة الشعوب من اجل السلام والديمقراطية ، الاستقلال الوطني والاشتراكية في آسيا على مر الايام بينما تتحطم مراوغة الامبرياليين للعدوان والتدخل على وجه شامل فيها .

ان كافة الحقائق تؤكد بوضوح ان الوضع في آسيا يتطور لصالح الشعوب ولغير صالح المعتدين الامبرياليين وان اسياد آسيا هم الشعوب الاسيوية .

يقوم الامبرياليون الامريكيون بمراوغتهم على نحو شرير لانقاذ مصيرهم المنزلق في هاوية سحيقة بدلا من انسحابهم من آسيا بعد استخلاص دروسهم المستحقة من فشل سياستهم العدوانية ازاء آسيا . ويلجأ الامبرياليون الامريكيون الى تكتيك ماكر ذي وجهين معززين مراوغة الحرب والاغراء والخداع ويحاولون لتحقيق مطامعهم العدوانية عن طريق جعل الاسيويين يقاتلون الاسيويين وفق مبدأ « نكسون » .

كما يتآمر الامبرياليون الامريكيون لتحقيق هدفهم العدواني وللحفاظ على نظام الحكم الاستعماري الذي ينهار عن طريق تحريض العسكريين اليابانيين وغيرهم من الرجعيين والعملاء في آسيا .

ان العسكرية اليابانية المنبعثة بواسطة الامبريالية الامريكية اليوم تندفع بجنون دون تمييز في محاولتها لتحقيق حلمها القديم اقامة «منطقة الازدهار المشتركة لشرق آسيا العظمى» مشاركة الامبريالية الامريكية في استراتيجيتها الاسيوية ، ويتكالب ايضا عملاء الامبريالية الامريكية في اسيا لانقاذ مصيرهم المحتوم متوسلين الى اسيادهم .

ان الامبريالية الامريكية هي حاجز اساسي ينتهك السلام والامن في آسيا ويعيق التطور المستقل لبلدان هذه المنطقة ؛ والعدو المشترك رقم واحد للشعوب الاسيوية .

لا يمكن ان يتحقق مستقبل آسيا المزدهر الا بطرد الامبرياليين الامريكيين من آسيا على نحو كامل وباحباط مراوغة عدوان الامبريالية الامريكية وتدخلها في البلدان الاسيوية .

ان الشعوب الاسيوية التي تدرك بصورة جيدة عبر تجاربها التاريخية الطويلة انه ليس الا بنضالها بنفسها يمكن احباط كافة مراوغات العدوان والتدخل للامبرياليين الاجانب وتحقيق الاستقلال الوطني والتطور المستقل للبلاد ستطرد بالتأكيد الامبرياليين الامريكيين من كل مكان في آسيا بخوض النضال المعادي للامبريالية والولايات المتحدة بقوة اكثر .

في آسيا عديد من البلدان التي تصنع الثورة وتكافح وان الوعي الثوري المعادي للامبريالية للشعوب الاسيوية مرتفع جد الارتفاع . وفي آسيا اليوم تتحد شعوب البلدان الكثيرة المتزايدة بصورة متراصة في جبهة واحدة مشتركة معادية للامبريالية .

وستسوي الشعوب الاسيوية كافة المسائل الاسيوية بنضالها العادل ولصالح الشعوب الاسيوية ، ليس بتدخل اي نفوذ خارجي او اكراهها بقوة وستبني آسيا جديدة مزدهرة وآمنة .

وهكذا يكون الزعيم الكوري الرئيس كيم ايل سونغ قد حدد مهام الشعوب المكافحة ، كما اكد على ان النصر معقود للشعوب المكافحة من اجل قضايا التحرر العادلة ، معارضا الانضمام الى هيئة الامم المتحدة « بكوريتين » لان ذلك يكرس تقسيم كوريا الى الابد وهذا ما يرفضه الزعيم كيم ايل سونغ ويرفضه الشعب الكوري في الشمال والجنوب .

اخبـار العلـم

مصر تؤسس معهد التكاثر لمواجهة النسل

يدرس الدكتور عبد المنعم ابو العـزم ، رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا مشروعا لانشاء معهد لبحوث التكاثر في مصر تتكامل من خلاله جهود العلماء المصريين في مجالات الطب والزراعة والطب البيطري لمرض اتجاهات التزايد السكاني والانتاج الحيواني والنباتي في خدمة التنمية .

ومن المقرر ، ان تشمل بحوث هذا المعهد مجالات التكاثر الحيوي في الانسان والحيوان والنبات ..

ومن اهم موضوعات البحوث المقترحة للمعهد المواد الطبية المانعة للحمل ، والتي يمكن ان يتعاطاها الرجال والنساء دون حدوث تأثيرات جانبية ، ضارة لهم او للاجنة ..

ويهتم المعهد ايضا بالدراسات الخاصة برفع الكفاءة التناسلية للحيوانات الاقتصادية في مصر وتحسين الخواص الوراثية للحيوانات والنباتات .

من الكيمياء زرعوا الاطراف الحية

نجح ٣ علماء في استخدام اشعة ليزر في التعرف على التركيب الكيميائي لاي مادة مهما كانت الكمية المتوفرة منها قليلة ، حتى ولو كانت ذرة واحدة .

يوفر هذا العمل (شيكاغو) اداة هامة للعلماء لدراسة العناصر الجديدة التي يتم تخليقها داخل المفاعلات النووية بكميات قليلة جدا . كما يلقي اضواء جديدة على العناصر الكيميائية المعروفة بالثقل ، وبالتالي ، يتبين ، ان نواة الخلية الحية تنظم ضغطها الكهربائي تبعا لكمية النشاط الذي تقوم به .

في المقابل ، تم بنجاح زرع اقطاب كهربائية متناهية الصغر في خلية بشرية حية ، دون احداث اي اتلاف فيها . واظهرت القياسات ، ان الضغط الكهربائي لمادة السيتوبلازم السائلة التي تملأ الخلية يعادل ميلي فولت .

للجراد خبرته المهاجرة

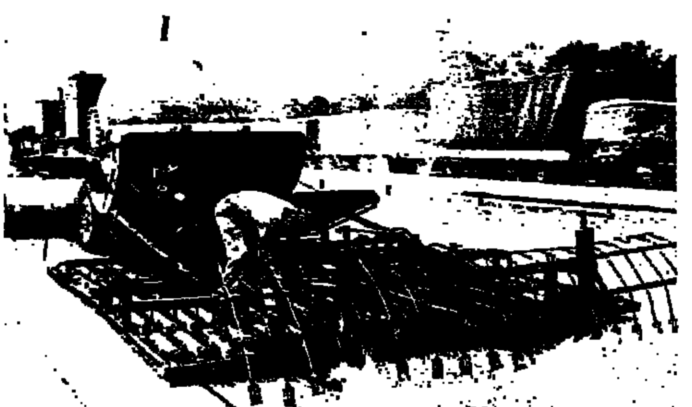
تمكن العالم البريطاني الدكتور غراهام هويل من وضع صورة كاملة لكيفية اكتساب الجراد لخبراته في الهجرة والانتقال ، وذلك عن طريق الحاسبات الالكترونية .

وقد وصل العالم البريطاني لاكتشافاته بعد بحوث استمرت عشر سنوات كاملة ، اجمع خلالها على جزء في زرع الخلايا العصبية للجراد بأجهزة لقياس النشاط العصبي الكتروني ، بتحليل نشاط عشرة من هذه الخلايا تحليلا احصائيا تحت مختلف الظروف التي تمر بها الجرادة .

دواء جديد للانفلونزا

تمكن العلماء السوفيات من اكتشاف عقار جديد لعلاج الانفلونزا يعرف باسم (ريجانتارين) وقد اثبتت التجارب ان درجة فعاليته تزيد خمسة اضعاف عن اي عقار مماثل يستخدم حاليا .

ويمكن استخدام العقار الجديد لتفادي حدوث وباء بالانفلونزا قبل وقوعه ، وهو يتميز باحتوائه على مواد كيماوية بشكل فعال على فيروس الانفلونزا المختلفة .



آلـة الزفت العجيبة

هـذه الآلة الضخمة (الصورة)تستخدم لاجل تصليح اوتوستراد وازالة الاضرار منها بسرعة،ويستخدم في تسييرها الغاز السائل كقوة محركة ، لا تسبب غازات ، وتستطيع في اليوم الواحد تصليح ما مساحته ٧٠٠ م مربع ، وتزيد هذه المساحة الى ١٠ الاف م مربع في فصل الصيف . ومن مزايا هذه الآلة الحديثة الاستعمال ايضا انها تستهلك اثناء ذلك اقل من ٦ آلاف لتر من المحروقات التي يستوعبها مخزن المحروقات فيها . ومن فوائد عملها السريع انها تساعد على عدم عرقلة حركة السير على طرق الاوتوستراد مدة طويلة . ويستخدم الآن في المانيا الاتحادية مزيج جديد من الاسفلت لكسو الطرق يتكون ٢٥ ٪ منه من دقيق الزجاجات القديمة فيتخلص منها بهذه الصورة وتكتسب الفترة التي تكسى بها طرق الاوتوستراد صلابة اكثر وتحول دون انعكاس نور الشمس على اعين سائقي السيارات في الوقت ذاته .

رادار جديد لرصد الاسماك

تستخدم اليابان حاليا جهاز رادار حديثا في سفن صيد الاسماك من اعماق البحار ، يستطيع ارشاد الصيادين الى المناطق التي تكثر فيها الاسماك حتى عمق ثلاثة آلاف وخمسمائة قدم .

وينتظر اذا ما تم تعميم هذا الجهاز زيادة كميات الاسماك التي يتم الحصول عليها من مناطق اعالي البحار .

نجاح في عزل الهرمونات عن الخلايا

تمكن اثنان من علماء الكيمياء الحيوية السويسريين من عزل هرمونين جديدين اعلنا انهما المسؤولان عن نمو الخلايا في الانسان بالاشتراك مع هرمون الانسولين .

واكد العالمان السويسريان ، ان بحوثهما اثبتت ان الانسولين هو احد افراد عائلة كاملة من الهرمونات ، تتميز بخواصها البنائية المتقاربة ومفعولها المتشابه من حيث مساعدتها للخلايا على النمو وعمليات التحول الغذائي ونمو الاعصاب .

وقد اطلق العالمان على افراد هذه العائلة من الهرمونات « هرمونات اي. جي. اف » وهي الحروف الاولى من جملة « العوامل التي تماثل الانسولين في تأثيره على النمو » باللغة الانكليزية .

احدث الاخبار بتصرف فاقدي البصر والبكم

تجري حاليا تجارب في مركز فاقدي البصر والبكم في « هنوفر » على جهاز يعتمد على الالكترونات في نقل الاخبار الالكترونية على جهاز خاص يستخدمه فاقدو البصر .

ويمكن في المستقبل الاعتماد على الجهاز في تسهيل الاتصال ، بين فاقدي البصر وغيرهم من الناس واطلاعهم بصفة مستمرة على احدث الاخبار .

الافلام الملونة تحول بالاشعة الى عادية

نجحت شركة ناشيونال فيلم البريطانية في استخدام اشعة ليزر لتحويل الافلام التلفزيونية الملونة المسجلة على اشرطة الفيديو الى افلام سينمائية عادية .

والطريقة الجديدة تقوم على مبدأ علمي مشابه لمبدأ التكنيكولور المعروف حيث يتم تسجيل الفيلم السينمائي من الفيلم التلفزيوني عن طريق تعريضه لثلاثة الوان مختلفة من اشعة ليزر هي الاحمر والاخضر والازرق .

وتبلغ كلفة طبع الدقيقة من هذه الافلام حوالي عشرة جنيهات استرلينية .

تفاقم الاشتباكات يزيد حدة الغليان السياسي في باكستان

ازدادت حدة الغليان السياسي في باكستان سوءا بعد ان افادت انباء عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ما يزيد على ١٠٠ شخص بجروح في اعمال عنف ضارية في قلب لاهور ضد معارضي السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان .

ووقعت هذه الاصابات نتيجة لقيام رجال مسلحين باطلاق نار لمدة ١٥دقيقة على مظاهرات المعارضة .

وبذلك قفز عدد القتلى الى حوالي ١٦٥ قتيلا في اعمال العنف التي شهدتها البلاد منذ الانتخابات في السابع من اذار الماضي ، وقالت عنها المعارضة انها انتخابات مزورة .

ورفضت احزاب المعارضة امس الاول التسوية التي وضعها السيد بوتو لاجراء انتخابات جديدة واصرت على ضرورة استقالته .

وقال مراقبون سياسيون ان التحالف الوطني الباكستاني الذي يضم تسعة احزاب معارضة برفضه اقتراح السيد بوتو ، انما يبدو عاقد العزم على تصفية حسابه مع الحكومة .

ويقول المراقبون ان استمرار الاحتجاجات واعمال العنف من جانب المعارضة يمكن ان يرغم السيد بوتو على اللجوء الى الاحكام العرفية .

وقالت مصادر موثوق بها ان اشتباكات اندلعت ايضا في كراتشي بين مؤيدي التحالف الوطني الباكستاني المعارض واخرين من مؤيدي حزب الشعب الباكستاني ، وهو حزب السيد بوتو مما ادى الى مقتل شخص واحد واصابة تسعة اخرين .

والاضطرابات التي شهدتها لاهور عاصمة اقليم البنجاب الكثيف بالسكان هي من اسوأ اعمال العنف اذ قتل ٣٠ شخصا برصاص رجال البوليس خلال الاضطرابات . ويقول شهود عيان ان اطلاق النار بدأ بعد ان احرق متظاهرون معارضون دارا للسينما يملكها عضو في حزب الشعب الباكستاني انتخب اخيرا في البرلمان عن اقليم البنجاب .

لاهور — ر

[illegible]

■ اوين في سالزبوري يتحدث مع غود وهو رئيس وزراء سابق في روديسيا ■ (صورة بالراديو من اب)

بدأ الدكتور ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا امس جولة من المحادثات مع سياسيين ورجال اعمال ونقابيين في سولزبوري في اليوم الثاني من زيارته لروديسيا .

وتحدى حوالي ١٥٠ متظاهرا الحظر المفروض على التظاهر وساروا في قلب سولزبوري حاملين لافتات تطالب « بانهاء الحكم الاستعماري » ويرددون هتافات بتأييد المقترحات البريطانية — الاميركية لتسوية الازمة الروديسية .

وكان الدكتور اوين قد جوبه عند زيارته احدى الجامعات مساء امس الاول بحوالي ٢٥٠ طالبا من السود وهم يهتفون « عد الى بلادك يا اوين » .

سولزبوري — ر

وزير خارجية السودان: كل ما يجري في افريقيا يهدف الى خنق مصر

قال الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان ان الاتحاد السوفياتي منهمك في استراتيجية تهدف الى خنق مصر .

وابلغ الدكتور خالد مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول ان الروس لا يستطيعون ان ينسوا ان الرئيس انور السادات قد طردهم من مصر ، كما انهم يريدون تلقينه درسا وهو انه لن يحذو حذوه اي زعيم اخر .

وتباحث الدكتور خالد في الامم المتحدة مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بعد مقابلة سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في واشنطن .

واكد الدكتور خالد دعم السودان للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وحقه في طلب مساعدات خارجية لصد غزو الثوار لاقليم شابا الزائيري .

وقال : اننا نؤيد ذلك كما ايدنا الرئيس اغوستينو نيتو بالمساعدة التي احتاج اليها لانهاء حربه التحريرية في انغولا .

وقال الدكتور خالد انه اذا كان السودان لا يستطيع مساعدة زائير عسكريا ، فان ذلك يعود الى انهماك السودان في الدفاع عن نفسه ضد نفس القوى التي تحاول الاطاحة بالرئيس موبوتو .

واضاف يقول ان هذه القوى هي السوفيات والعناصر التي تعمل بوحي السوفيات . وقال : وفي حالتنا ، فان هذه القوى هي ليبيا واثيوبيا .

ومضى يقول ان محادثاته في واشنطن شملت جميع نواحي العلاقات بين السودان والولايات المتحدة ، وانه لمس تفهما للاهمية الاستراتيجية للاحداث الحالية في افريقيا .

وقال انه لا يعتقد ان هناك مخططا شيوعيا دوليا ، لكنه فهم ان هناك استراتيجية عالمية اذا حكم المرء على التصريحات الصادرة عن موسكو وعلى الدعم السوفياتي لليبيا ضد مصر ولاثيوبيا ضد السودان .

الهدف هو خنق مصر

واردف يقول : كل ما يحدث اليوم يهدف في نهاية المطاف الى خنق مصر .

وقال : ان ما اراه هو ان الروس لن ينسوا ما فعله السادات وربما كانوا يحاولون تلقينه درسا لكي لا يحاول اي زعيم اخر ان يحذو حذوه .

وسئل الدكتور خالد اذا كان لا يتفق مع ملاحظات اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة هذا الاسبوع بان على الاميركيين الا يستبد بهم الذعر حول الشيوعية في افريقيا . وقال انه من الصحيح ان دولا مثل مصر والسودان وغينيا وتانزانيا لا تريد استبدال سيطرة بسيطرة اخرى . وقد اوضحت هذه الدول ذلك للروس .

الا انه من جهة نظر افريقية ، فان اي تدهور للاستقرار بسبب اعمال سوفياتية ليس مفيدا . وقال انه اجرى محادثات مطولة مع يونغ .

وعن الشرق الاوسط قال وزير خارجية السودان ان سياسات ادارة كارتر ايجابية ، وهو يشعر بالتفاؤل حول المستقبل .

واضاف يقول في تلميح الى الجانب العربي ان هناك الآن استعدادا اكبر للاصغاء الى وجهات نظر الاخرين .

وقال : لقد كانت سياسات الادارة السابقة (ادارة فورد) شبه مسرحية ولا تساعد على انتهاج سياسة مناسبة كما ان الجو كله كان ضد العرب .

« ولقد احتاج الامر الى اتخاذ قرار من القمة لاظهار ان هناك وجهة نظر اخرى ، ولذلك فان تصريح الرئيس كارتر بشأن وطن قومي فلسطيني هو تصريح مهم جدا » .

ومضى يقول: اعتقد ان هناك تفاهما بان ثمة مشكلة فلسطينية وان معالجة هذه المشكلة الفلسطينية ضروري لاي حل لمشكلة الشرق الاوسط .

الامم المتحدة

انتقاد غربي لتصريحات يونغ

انتقدت وفود ٢٠ دولة عربية مساء امس الاول ، اندرو يونغ مندوب اميركا لدى الامم المتحدة لقوله ان الحقد الذي يحمله العرب لليهود يذكره بالحقد الذي حمله اعضاء كوكلوكس كلان للسود .

وذكر امين حلمي ممثل الجامعة العربية والمراقب بالامم المتحدة ان الوفود العشرين حررت خطابا في هذا الصدد . واضاف ان هذا الخطاب يوضح ان العرب يفرقون بين الصهيونية واليهودية . واننا ننظر لليهودية كديانة مقدسة مثلما ننظر الى الاسلام والمسيحية .

الامم المتحدة — ر

سجن ناشر اكبر صحيفة في الارجنتين

قال بلاغ عسكري مساء امس الاول ان ناشر صحيفة « لا اوبنيون » وهي ابرز صحيفة يومية في الارجنتين، معتقل لدى الجيش في قضية مالية تتعلق بمجموعة من المصارف المحلية .

وقال ناطق بلسان الصحيفة ان الناشر جوكوبو تيمرمان الذي يبلغ من العمر ٥٣ سنة قد نقل من منزله بواسطة حوالي ٢٠ رجلا يرتدون الملابس المدنية ويدعون انهم من الجيش .

بوينس ايرس — ر .

خريطة عربية لتدفق المعلومات

تبدأ في مقر جامعة الدول العربية في الفترة من ١٩ الى ٢١ نيسان الحالي الاجتماعات التمهيدية لوضع الخطوط الرئيسية الخاصة بمشروع رسم خريطة تدفق المعلومات بين الدول العربية بعضها مع البعض الاخر وبينها وبين العالم الخارجي .

ويشترك في هذه الاجتماعات مندوبون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الاذاعات العربية .

وتتناول المرحلة الاولى من هذا المشروع المعلومات التي تتدفق عن طريق التلفزيون ، ثم المعلومات التي تنقل عن طريق وسائل الاتصال الاخرى كالاذاعة والسينما ووكالات الانباء .

والهدف من وضع هذه الخريطة هو الاستعانة بما يرد فيها من معلومات في صياغة الخطط الاعلامية التي تتبعها الدول العربية في وسائل الاتصال المختلفة .

وقد كلفت منظمة التربية والثقافة والعلوم العربية المركز الدولي للاعلام بلندن ، وهو هيئة غير رسمية تضم عددا من كبار العاملين في مجال الاعلام والبحوث الاعلامية في العالم بالمعاونة في وضع هذه الخريطة .

اليماني في الرباط

وصل الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الى الرباط للاشتراك في المؤتمر العربي الثالث للثروة المعدنية. وسيفتتح المؤتمر في العاصمة المغربية يوم غد الاثنين .

ووصلت الى الرباط ايضا وفود من مصر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة . الرباط — ر

رئيس رواندا يبدأ زيارة الى ليبيا

غادر باريس امس الرئيس جوفينال هابيا ليماني رئيس رواندا متوجها الى طرابلس في ليبيا بعد زيارة رسمية لفرنسا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات حول العلاقات الثنائية مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

ويقضي الرئيس الرواندي ثلاثة ايام في زيارة رسمية لليبيا يتوجه بعدها الى دكار في ٢٠ نيسان الحالي لحضور مؤتمر قمة افريقي — فرنسي .

باريس — ر

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الاحد ١٧ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جورج سلامة بيوض

« صاحب مؤسسة بيوض التجارية »

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة النياح — راس بيروت .

نرجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جان نخله خليفة

(زوج ايفون روفايل ووالد ميشال وماري وجانين واندره وسرج وشقيق انطوان وايفلين)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد في ١٧ نيسان ١٩٧٧ في كنيسة مار يوحنا المعمدان ، شارع انيب اسحاق الاشرفية .

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاثنين والثلاثاء في ١٨ و١٩ الجاري ، في بيت الفقيد السيوفي شارع خليل كسيب ، ملك ابو شعر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

شكر على تعزية

عائلة المرحومة الحاجة فاطمة شبيب غزيري واولادها محمد ومحمود ونور الدين ويوسف ، واصهرتها احمد دبيبو ومصطفى البراج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم سواء بالحضور او برقيا بوفاة فقيدتهم الغالية الحاجة فاطمة شبيب غزيري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

كريم سليم القشيتي

(زوج انيسة نصر ووالد سليم ومونيب وسميرة وجورجيت زوجة اديب عزام وخير ارملة الياس فرح وعبله)

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع فنوم الشياح ملك وحيد الشمار ايام الاحد والاثنين ١٧ و١٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

يقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد ١٧ نيسان ١٩٧٧ قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الياس جورج مزهر

(المتوفي في المهجر)

وذلك في كنيسة سيدة الانتقال الرهبانية عينطورة — كسروان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .



■ رابين وزوجته ليا ■

اليوم تبدأ محاكمة زوجة رابين بتهمة قد تقودها الى السجن

تمثل ليا رابين زوجة اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي امام المحكمة اليوم الاحد ، بتهمة حيازة عملات اجنبية بصورة غير مشروعة .

وتتعلق هذه المحاكمة التي حملت رابين على اعلان اعتزاله منصبه كزعيم لحزب العمل الحاكم بحسابين مصرفيين في واشنطن . وليس من المصرح للاسرائيليين الاحتفاظ بحسابات بالعملات الاجنبية في الخارج .

وسيبدأ رابين اجازة مفتوحة يوم الخميس القادم وهو يوافق ذكرى انشاء اسرائيل حينما يترك منصبه كرئيس للوزراء لشمعون بيريز وزير الدفاع .

وسيتولى بيرز الذي كان قد تم انتخابه في الاسبوع الحالي زعيما لحزب العمل الاسرائيلي منصب رئيس الوزراء بالوكالة ، على الرغم من ان رابين سيتولى المسؤوليات الرسمية الى حين اتمام تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات التي ستجري في ١٧ ايار القادم .

ولم يكن في وسع رابين ترك منصبه بصورة فورية كما يرغب لانه يرئس حكومة انتقالية لا يمكن لاعضائها الاستقالة .

ويقول مراقبون سياسيون ان من المحتمل أن يضطر رابين الى مواصلة عمله كرئيس مسؤول للحكومة لمدة شهرين بعد الانتخابات ، وذلك الى حين تشكيل حكومة ائتلافية جديدة وانتهائها من اداء اليمين .

تل ابيب — ر

الاشغال الشاقة لمصري متهم بالتجسس لاسرائيل

حكمت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة على رجل مصري بعد ادانته بتهمة التجسس لصالح اسرائيل .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرجل ويدعى فايز المطري من العريش في سيناء المحتلة ، كان قد اعتقل في تشرين الاول الماضي ، وانه كان قد بدأ نشاطاته التجسسية في نيسان من العام الماضي .

واضافت تقول ان المحكمة امرت كذلك بتغريمه مبلغ ١٠،٠٠٠ جنيه مصري .

القاهرة — ر

معزوفات عربية في الامم المتحدة

قامت موسيقية سورية شابة هي الانسة وجيهة عبد الحق ، ومؤلف موسيقي مصري ذو شهرة عالمية هو حليم الداية ، بالعزف مساء الجمعة في مقر الامم المتحدة ، بمناسبة حفل الاستقبال الذي اقامه موفق علاف سفير الجمهورية العربية السورية .

وقد اخترعت الانسة وجيهة آلة اطلقت عليها اسم « قيثارة » وهي عبارة عن بيانو ذي صفين ملتصقين من المفاتيح يعمل احدهما بفارق « ربع تون » من الاخر الامر الذي يمكن معه استخدام هذه الالة لعزف الموسيقى العربية والاجنبية على السواء .

وقد عزف الداية على هذه الالة عدة مقطوعات من تاليف هورت عنديبنرز وهو احد بيوت التاليف الموسيقي الشهيرة . كما عزف مقطوعات باليه لعدد من اشهر الراقصين هم مارتا غراهام ورنولف نورييف ومارغو فونتين . ويعمل حليم الداية في الوقت الراهن استاذا بجامعة ولاية كنت الاميركية .

وقد قامت وجيهة عبد الحق لاول مرة بجمع اكثر من ثلاثة الاف مقطوعة من الموسيقى الشعبية العربية اثناء جولة لها استغرقت عامين ونصف العام في ١٤ بلدا عربيا . وكانت عضوا بوفد الجامعة العربية في اليونسكو من ١٩٧٠ حتى ١٩٧٢ .

كما قدمت خلال حفل الاستقبال ، ماكولات سورية خاصة .

رئيسا التحرير: سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

دول افريقيا الناطقة بالفرنسية تنشىء قوة طوارىء لقمع اي غزو

ذكرت مصادر مطلعة في باريس ان الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية تريد انشاء قوة طوارىء مشتركة لقمع اي غزو اجنبي محتمل ، ومن المرجح ان تطلب مساعدة فرنسا في هذا المضمار في الاسبوع القادم .

واعربت الدول عن قلقها بسبب احداث زائير حيث تقوم قوات غزو بالزحف في اقليم شابا الجنوبي ، كما اعربت عن قلقها ازاء النفوذ السوفياتي والكوبي في القارة .

وتقول المصادر ان هذه الدول تريد من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان مساعدتها في اقامة نظير افريقي لحلف شمال الاطلسي . ويحتمل ان تكون جمهورية ساحل العاج مقرا له .

ومن المرجح ان تجري اتصالات مع فرنسا خلال مؤتمر القمة الافريقي — الفرنسي الذي سيعقد في دكار عاصمة السنغال في الاسبوع المقبل .

واضافت المصادر تقول ان موضوعات سياسية ودفاعية ستسيطر على المؤتمر الذي يعتبر منبرا لمناقشة التعاون الاقتصادي بين افريقيا وفرنسا .

ويتوقع ان تكرس الدول التسع عشرة التي ستحضر المؤتمر الجزء الاكبر من وقتها لموضوع زائير التي استخدمت ١١ طائرة زودتها بها فرنسا في الاسبوع الماضي لنقل قوات مغربية الى اقليم شابا .

ولم تسفر محاولات منظمة الوحدة الافريقية لاقامة قوات طوارىء عن اية نتيجة ، على الرغم من ان عدة جلسات خصصت لهذا الغرض .

واضافت المصادر تقول ان ١١ رئيس دولة سيحضرون المؤتمر الى جانب الرئيس الفرنسي .

والدول التي ستشترك في المؤتمر هي ساحل العاج وغابون ، والكونغو ، والنيجر ، وتشاد ، وفرنسا ، ورواندا ، ومالي ، وغينيا — بيساو ، وجزر سيشيل ، والسنغال ، موريشيوس ، وامبراطورية افريقيا الوسطى ، وبوروندي ، جزر الراس الاخضر ، وجزر القمر ، وتوغو ، وفولتا العليا ، وزائير .

باريس — ر

الشيخ زايد يبدأ اليوم زيارته لقطر

يستقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لدى وصوله الى مطار الدوحة الدولي في حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الاحد مبتدئا زيارته الرسمية لدولة قطر .

كما يشارك في الاستقبال الرسمي والشعبي الذي سيجري للشيخ زايد لدى وصوله ، الشيوخ والوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلس الشوري ورؤساء البعثات الدبلوماسية وقائد الشرطة واعضاء مجلس الشوري وكبار موظفي الدولة والشخصيات .

الدوحة — ا.ش.ا

سعد العبدالله اليوم في السعودية لوضع استراتيجية واضحة للخليج

قال الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي امس انه سيعمل على توثيق العلاقات بين دول الخليج في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية خلال زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية اليوم التي ستستمر ثلاثة ايام .

وقال الشيخ سعد ان زيارته للرياض هي بدعوة من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الذي زار الكويت في السنة الماضية .

واضاف يقول ان القضايا الامنية وطرق ابقاء منطقة الخليج بعيدة عن المنافسة بين الدول الكبرى ، ستكون بين المواضيع الرئيسية التي يريد ان يبحث فيها مع الزعماء السعوديين .

وقال انه يامل ان يقوم بزيارات مماثلة الى دول خليجية اخرى لتبادل الاراء مع زعمائها « حول طرق تقوية العلاقات على اساس اعتبارات استراتيجية واضحة وقوية ودائمة » .

واضاف : ان طبيعة الاحداث السياسية العربية والدولية ، تحتم علينا ان نتشاور مع الاشقاء في دول الخليج والمملكة العربية السعودية من اجل تحقيق مستقبل افضل لدول وشعوب المنطقة .

واكد وزير الداخلية والدفاع الكويتي في تصريحه على اهمية التنسيق الكامل بين الرياض والكويت ، وقال : انهما تدركان اهمية اجماع دول الخليج على توحيد سياستها والتفافها بقوة حول وحدة مواقفها داخليا وخارجيا حتى تصبح قادرة على فرض وجودها كقوة مؤثرة وتسهم في نفس الوقت في بناء اقتصاد عربي متين .

الكويت — ر ، ا.ش.ا

جلسة استثنائية للجامعة العربية غداً

قال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية امس ، ان جلسة استثنائية لمجلس الجامعة ستعقد يوم غد الاثنين للبحث في مستقبل مستعمرة عفار وعيسى (جيبوتو) الفرنسية .

واطلع السيد رياض امس لجنة خاصة تابعة للجامعة العربية على نتائج اتصالاته مع السلطات الفرنسية حول ضمانات الاستفتاء المقرر اجراؤه في المستعمرة في الشهر القادم .

وكانت لجنة الساحل الصومالي الخاصة هذه قد شكلت في العام الماضي من ممثلين عن الاردن والكويت وليبيا والجزائر لاستخدام مساعيها الحميدة مع الحكومة الفرنسية لتامين حرية تقرير المصير لشعب المستعمرة .

وكان مجلس الجامعة العربية قد طلب في اجتماعه في الشهر الماضي من السيد رياض ومن اللجنة رفع تقرير اليه عن نتائج الاتصالات .

ووافقت فئات متنافسة في المستعمرة في وقت سابق من هذا الشهر على اعلان الاستقلال في ٢٧ حزيران القادم كما وافقت هذه الفئات من حيث المبدا على اقامة « جبهة وطنية موحدة » .

القاهرة — ر

مذكرة مصرية رسمية — تتمة

الليبية والتي تم البت والحكم في بعضها قد اثبت الدليل القاطع مدى تورط القيادة الليبية او ما يسمى بحكومة الجماهيرية العربية الليبية في كافة هذه الممارسات الاجرامية وسقوط قادتها الى درك اسفل من حيث التفكير والتدبير والحقد والتهور والاقدام على اعمال اقل ما توصف به انها جريمة في حق الانسان وفي حق الشعبين المصري والليبي ، وفي حق الامة العربية كلها .

اعدام ٤٥ ضابطا ليبيا

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى المجزرة الوحشية الاخيرة التي راح ضحيتها خمس واربعون ضابطا من خيرة شباب الشعب الليبي الذين تم اعدامهم وتعليق جثثهم بطريقة بشعة على باب كنيسة حولوها الى مركز لذلك التنظيم الارهابي اثر محاكمات سرية انتفت عنها ابسط قواعد العدالة والانسانية الامر الذي حدا بمنظمات دولية الى الاحتجاج والتعبير عن صرخة المجتمع الانساني لاعدام هؤلاء الضباط بهذه الطريقة الوحشية . هذا بالاضافة الى الاعدام العلني لخمسة اخرين من المدنيين الابرياء بنفس الطرق الفوغائية اللاانسانية .

ولم تكن تلك الحوادث الا حلقة في سلسلة متصلة من العمليات الارهابية التي تقوم بها وتشرف عليها القيادة الليبية ذاتها ، وهي التي نصبت من نفسها رقيبا وحاكما على السلوك الدولي على اساس معيار الالتزام بافكار العقيد القذافي غير المتزنة ، وقيمه المنحرفة واساليبه الطائشة ، حتى اصبحت ليبيا في عهدها الحالي ماوى للارهابيين والمجرمين الدوليين الذين انتشروا في العالم كله ، يرتكبون جرائم ضد الانسانية اودت بحياة الكثيرين ممن لا ذنب لهم ولا جريرة لمجرد اطفاء شهوات الحكم الليبي .

وما عدوان الارهابيين على منظمة « الاوبيك » بفيينا ببعيد ، وهو العدوان الذي وجه الى مندوبي دول منها العربية وغير العربية ، ولم تكن مصر من بينها ، وما ان تم حتى احتضنت القيادة الليبية مرتكبي هذا الحادث ومنهم من لا يزال يعيش في ليبيا حتى الان مثل الارهابي الدولي كارلوس الذي عاد ليعيش في ظل القيادة التي تمول عملياته وتخطط له .

تدريب على الارهاب الدولي

ولم يكتف هذا النظام الارهابي الفوضوي او الجماهيرية الفوغائية بذلك ، وانما صعدت عملياتها الارهابية ضد المجتمع الدولي كله ، ففتحت معسكرات التدريب على عمليات الارهاب والتخريب لتكون منطلقا لعمليات ارهاب واسعة النطاق في عدد من دول العالم سواء في اوروبا او اميركا اللاتينية او آسيا او افريقيا ، وهي ما يعرف العالم وقائعها او وقائع الكثير منها ، بل ان هذا النظام لا يزال يدير عمليات اجرامية ضد عدد من سفارات الدول الاجنبية في العواصم العربية .

وقد احبطت السلطات المصرية منها الكثير وحين ياتي الوقت المناسب سوف تكشف الحكومة المصرية عن هذه العمليات جميعا لتضع امام انظار العالم قصة من ابشع قصص الارهاب والاجرام في التاريخ الحديث .

ولم يكتف النظام الليبي بالارهاب الجسدي الذي يودي بحياة الابرياء ويخرق ابسط قواعد حقوق الانسان ، وانما امعن في غيه فانطلق الى ارهاب سياسي على مستوى دولي عانت منه القارة الافريقية والعالم العربي الكثير . وتذكر الشعوب الافريقية والعربية بكل مشاعر الاسى والاشفاق ما اقدم عليه الحكم الليبي مؤخرا من محاولات تعويق وهدم مؤتمر القمة العربي الافريقي تنفيذا او تعاونا مع مخططات اجنبية عن هذه الشعوب المناضلة في سبيل الحرية والحياة الافضل . ولم يكن اقدام القيادة الليبية على هذا العمل نابعا عن حقد دفين نحو مصر وشعبها فقط ، وانما نبع عن منطلقات ذات اهداف ابعد تستهدف تخريب التعاون والانضمام العربي الافريقي وتدمير منجزات مشتركة لشعوب وحد بينها فكر وممارسة ونضال مشترك .

ولم يكتف هذا النظام الفوغائي بذلك ، وانما راح يطعن الدول الافريقية والعربية في سيادتها ويهدد سلامة اراضيها كما فعل مع الدولة الافريقية الشقيقة تشاد . وكما لا يزال يمعن في ارتكابه ضد السودان الشقيق وغيره جاعلا من نفسه مخلب قط لنظم دخيلة على افريقيا لقمع كل حركة وافساد تقدم كل شعب يتوق الى المستقبل الافضل .

وفي نفس الوقت الذي يزايد فيه على الدول العربية النفطية التي قامت ولا تزال تقوم بواجبها ودورها في دعم جسور التعاون بين الشعوب الافريقية والعربية ، وحين ادرك قادة النظام الفوضوي في ليبيا ان قدراتهم قد فشلت وان مسيرة التعاون العربي الافريقي في ليبيا تسير الى الامام رغم المؤامرات والمزايدات ، لم يكن امامه الا ان يكشف عن نواياه ووجهه الصحيح برفض الاسهام باي شيء في دعم هذه المسيرة .

عزلة عن العالم

ومن قبل حاول العقيد القذافي كل ذلك في مؤتمر القمة الرابع لعدم الانحياز . الذي عقد في الجزائر في عام ١٩٧٣ حين اهان وتحدث في حق عدد كبير من رؤساء وزعماء دول افريقيا وآسيا والعالم الثالث كله . فلم يزده هذا وذاك الا عزلة عن العالم حتى انه اصبح يتوارى من المشاركة في معظم المؤتمرات الدولية ، او اجتماعات الدول الافريقية والعربية ، وحتى انه جنب عن المشاركة اخيرا في مؤتمر نيامي الذي ضم عددا من الدول المجاورة لليبيا مثل الجزائر ومالي وغيرها .

وماذا كانت نتيجة كل ذلك الا الويل على شعب ليبيا الذي يتحمل عزلة دولية وعربية وافريقية ليس هو السبب فيها ولا هو يقبل بها ، وانما يتحمل بنتائج السياسة الرعناء التي يتبعها قادة فرضوا عليه فرضا .

وكان اولى بالعقيد والحفنة التي يحكم بها ، ان يوجه اموال الشعب الليبي الى البناء والتنمية ، او الى قضايا التحرر الافريقية والعربية ، وبصفة خاصة قضية العرب القومية في نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وحقوق الشعب الفلسطيني ، بدلا من ان يمنعها عن هذا الهدف النبيل ، ليلقي بها في بالوعة الارهاب والاجرام واسالة الدماء في ليبيا وخارجها ، الامر الذي دعا بعض اعضاء القيادة الليبية الى الفرار من المجزرة البشرية والحكم الفوضوي الذي يمارسه العقيد القذافي ، لاجئين الى مصر ناجين بانفسهم من محاولات التصفية الى حيث الاطمئنان والامان على انفسهم وحياتهم ومستقبل ومصير اسرهم .

وقوف في وجه الارهاب

واما بالنسبة لمصر التي فعلت كل شيء لتقف الثورة الليبية على اقدامها فيبدو انها دللت العقيد كثيرا في الماضي في مرحلة حاولت فيها ان تنبه عن المزلقات ، ولكننا اليوم نقف وسوف نقف بكل حزم في وجه هذا الارهاب الذي فاق كل حد متصور ، حتى اصبح الغوغاء والعملاء شرطة ورسميين ينتزعون الناس من منازلها ، والعائلات من بيوتها في الساعات المتاخرة من الليل ، او الباكرة من الصباح ، وهو ما حدث لاعضاء مكتب العلاقات المصري في بنغازي في الايام الماضية . حيث تم الهجوم عليه من جانب السلطات الليبية في الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم ٩ نيسان الجاري .

والمضحك والمؤسف في آن واحد هو ان هؤلاء الرسميين من الغوغاء احضروا معهم كاميرات التليفزيون الرسمية لتصور اجرامهم ، وليحرقوا بعدها مبنى القنصلية عن اخره . فهل كان هذا تعبيرا عن ارادة الشعب الليبي وهل تناسى النظام الليبي ان ما حدث من انفعال بعض المواطنين المصريين في الاسكندرية كان نتيجة لتصرفات السلطات الليبية الاجرامية في بنغازي ورد فعل لها رغم الاختلاف البين في التدبير والسلوك والاسلوب .

واين كان هذا التباكي على احترام القانون الدولي عندما ارسل النظام الليبي صف ضابط ليراس مكتب علاقاته في القاهرة وليطلق الرصاص ويوزع المنشورات ويسرق اموال الشعب الليبي حتى تم ضبطه متلبسا . تلك هي مجرد امثلة على فقد النظام الليبي للقدرة على التقدير السليم لحقائق الامور وتخبطه في متناقضات سلوكه العربي والدولي الامر الذي جرده من احترام دول العالم اجمع .

واننا ان نذكر في هذا المقام ان مصر لم تتوان في اي لحظة عن معاونة الشعب الليبي ، فارسلت اليه بخيرة شبابها وافضل خبرائها في جميع الميادين لبناء ليبيا والعمل على رخاء الشعب الليبي . وانه من اجل هذا كله او بالرغم من هذا كله ، فان الحكومة المصرية سوف تتحمل بمسؤوليتها كاملة اذا مس النظام الارهابي الليبي اي مواطن مصري بما يضر به او بعائلته او بممتلكاته ، وهي في نفس الوقت تحمل الحكم الليبي بالمسؤولية كاملة في هذا الصدد .

ويبقى ان نؤكد ان اواصر الاخوة الوثيقة التي تربط بين الشعبين الليبي والمصري والتي توثقت على امتداد الاف السنين هي علاقات ثابتة مستمرة اقوى من ان تؤثر فيها او تنال منها تصرفات غير مسؤولة لا يمكن تحديد عقيدته او هيئته او انتمائه .

مؤتمر صحافي لديروطي

هذا وقال السيد نبيه ديروطي رئيس مكتب العلاقات المصري في بنغازي في القاهرة امس ان ٤٥ ضابطا ليبيا من المعارضين للرئيس الليبي القذافي اعدموا في الاونة الاخيرة في ليبيا .

وابلغ مؤتمرا صحفيا قوله ان « العقيد القذافي الذي يعتبر نفسه نبيا او مبعوثا الهيا اعدم ٢٢ ضابطا في ٢ نيسان ووصل عدد الذين اعدموا حتى ٧ نيسان الى ٤٥ » .

وكان السيد ديروطي قد وصل الى القاهرة امس الاول مع موظفي قنصليته في بنغازي . وقال انهم احتجزوا رهائن لمدة سبعة ايام في احد فنادق بنغازي باوامر من السلطات الليبية .

واتهم السيد ديروطي العقيد القذافي بالقيام شخصيا بتنظيم الهجوم على القنصلية المصرية في بنغازي في ٨ نيسان الحالي ، وقال ان المهاجمين نهبوا القنصلية .

وسبق الهجوم مظاهرة صاخبة قام بها حوالي ٢٠٠ طالب ليبي توجهوا نحو القنصلية بعد منتصف الليل بقليل وتحرشوا به وبسائر موظفي القنصلية .

وقال : ولقد اندفعوا وهم يحطمون المكاتب والاثاث واخذوا جميع الوثائق . ان ما وقع هو انتهاك فاضح للقانون الدولي والحصانة الدبلوماسية .

واضاف السيد ديروطي يقول ان احد المتظاهرين حاول ضربه بقضيب حديدي واجبره على فتح ابواب القنصلية .

ونفى التهم الليبية التي نشرتها وكالة انباء الثورة العربية الليبية الرسمية يوم الثلاثاء الماضي بان القنصلية كانت تستخدم للتجسس . وقال « وكان لا يزال عندنا جهاز اللاسلكي ذاته الذي كان يستخدمه العقيد القذافي لما اراد الاتصال بالقاهرة ... اما الان فاصبح جهاز اللاسلكي هذا اداة للتجسس » .

ونفى السيد ديروطي بشدة كذلك الاتهامات الليبية ، بان يكون القنصل المصري في بنغازي قد خطط لنسف ميناء بنغازي في العام الماضي .

وقال : لقد اعدم الليبيون رجلا مصريا كان يعيش في ليبيا بهذه التهمة السخيفة . لقد قالوا ان القنبلة التي انفجرت في الميناء كان وزنها ١٢٠ كيلوغراما ، وانه جرى تهريبها من مصر بالحقيبة الدبلوماسية . وهل هنالك اية حقيبة دبلوماسية في العالم يمكنها ان تاخذ مثل هذا الوزن ؟

ومضى السيد ديروطي يقول انه بعد ابعاد موظفي القنصلية عن مكاتبهم احتجزوا كرهائن في فندق لسبعة ايام قبل نقلهم الى طرابلس ومن ثم بالطائرة الى القاهرة .

وقال : وكان بعض اسرنا لطفاء ، ولكننا كنا مقطوعين عن العالم وفي حالة رعب » .

وقال السيد ديروطي ان ثلاثة ليبيين اعدموا شنقا بتهم الاشتراك في حادث انفجار ميناء بنغازي .

لقاء مصارحة — تتمة

من اختلاف اخر في الراي والاجتهاد بين سلام وكرامي ، يتعلق بالتعيينات الاخيرة . واتضح ان الرئيس صائب سلام يؤيد سياسة العهد والحكومة من التشكيلات ، ويعتبر ان مركز رئاسة هيئة التفتيش المركزي الذي اسند الى السيد هشام الشعار ، يعادل في اهميته مركز رئاسة الخدمة المدنية ، الذي اسند الى الدكتور جورج صليبي ، وفق مبدا الغاء طائفية الوظيفة الذي اعتمدته الحكومة . لكن الرئيس كرامي يعتبر ان انتقال مركز رئاسة مجلس الخدمة المدنية من الطائفة الاسلامية السنية غبنا واجحافا .

ووجوه الخلاف الاخرى ، تتناول سياسة الحكومة في اعادة بناء مؤسسات الدولة ، ومن بينها الجيش . اذ يتمسك الرئيس كرامي بمبادىء الوثيقة الدستورية ، ويعتبر ان الحكومة لم تعمل بمنطوقها ، بينما يرى الرئيس سلام ان الخطوات التي يتبعها العهد خطوات سليمة ، ومن الضروري مؤازرته في الظروف الراهنة .

هذه المسائل وغيرها طرحت امس في لقاء التجمع بحضور الرئيس الحص ، واجاب عنها رئيس الحكومة مفصلا .

وقال المحامي شفيق الوزان بعد الاجتماع : ان التجمع شكر لرئيس الحكومة حضوره ، واكد على تعاونه معه في كل ما يعود لتحقيق مصلحة لبنان ووحدة ابنائه .

وقال الرئيس سليم الحص : كانت جولة افق عامة تناولت مختلف القضايا التي تهم المواطنين .

وردا على سؤال قال الرئيس الحص ان لقاءاته مع التجمع الاسلامي قائمة باستمرار .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

مساع سورية — تتمة

الى حرب لبنانية مصغرة ، بسبب عدم الالتزام ببنود اتفاق القاهرة ، ولا بد من خطوات عملية في هذا المجال ، بانتظار ان تتمكن القوات اللبنانية النظامية من دخول الجنوب .

٣ — لا بد من مساع جديدة في اتجاه الدول العربية المشاركة في اللجنة الرباعية ، من اجل اقناعها بضرورة الاخذ بالتفسير اللبناني للاتفاق ، باعتبار ان الاوضاع تهدد بتفجير المنطقة ككل ، وليس في نية دول المواجهة ان تخوض في هذه الظروف حربا ضد اسرائيل .

٤ — ان اسرائيل لا تريد الهدوء ولا تريد جنيف ، ولا بد من محاذرة الاصطدام معها بانتظار ان يصل القطار العربي الى محادثات السلام ، عندما تهيأ فرص نجاحها ، سالما .

بانتظار الخير ..

وهذه المعطيات الجديدة تحمل على تفاؤل نسبي ، عبرت عنه الجبهة اللبنانية في بيانها الاخير ، الذي توقع خيرا .. واهمية هذا البيان انه جاء بعد التطمينات الكافية التي حملها رئيس الكتائب في عودته من دمشق ، وبعد النداء الذي وجهته الجبهة مجتمعة الى الملوك والرؤساء العرب ، ثم بعد البيان الذي اكد تضامنها عشية رحلة الجميل ، مما يعني ان رئيس الكتائب زار دمشق باسم الجبهة ككل ، وان الجبهة لمست بعد النداء والزيارة ، تجاوبا سوريا وعربيا مع ندائها . من شانه ان يعزز ثقتها بالبادرة السورية من جهة ، وبمستقبل تعاونها مع دمشق من جهة اخرى .

السلام .. آت

● وقد وصل امس الى الرياض وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام ، في زيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية استغرقت عدة ساعات ، اجتمع خلالها الى الامير فهد ولي العهد وسلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد .

ويصل الى الرياض اليوم الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، على راس وفد رسمي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي .

واعلن الشيخ سعد العبدالله في تصريح اذاعه راديو الرياض ان مباحثاته مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية ستتناول وجهات النظر حول حاضر ومستقبل المنطقة في المجالات السياسية والامنية .

فترة زمنية

● وتبدو دمشق مطمئنة الى نتائج المساعي التي تقوم بها لمعالجة الوضع . فقد اكدت صحيفة « الثورة » السورية في تعليق لها امس ان وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اصبح امرا واقعا بعد الاتفاق الذي تم مؤخرا .

واشارت الصحيفة — وهي الوحدة التي صدرت في دمشق امس — الى ان هذا الموقف ساهمت فيه عوامل عدة : في مقدمتها جهود الرئيس اللبناني الياس سركيس واتصالاته التي شملت اطرافا محلية وعربية ودولية ؛ [illegible] الفعل الرسمي والشعبية اللبنانية على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وتبنيهم لمواقف غير شرعية يراد منها فرض حماية اسرائيل لبعض [illegible] في الجنوب ، اضافة الى ما بذلته سوريا من جهود خيرة .

وتساءلت الصحيفة عما هو المطلوب قبل تنفيذ اتفاق القاهرة ؛ وقالت انه يمكننا القول ان ما يحتاجه لبنان الان هو تجاوز كل خلاف جانبي [illegible] الى تشكيل جبهة وطنية متماسكة قادرة على استيعاب كل ما هو مطروح .

واشارت صحيفة « الثورة » السورية الى انه اذا كان هناك [illegible] متزايد من قبل بعض الاطراف [illegible] بتنفيذ اتفاق القاهرة ، فاننا لا نرى اي مانع في هذا الصدد ، طالما كان تنفيذ الاتفاق يعتبر احد العوامل اللازمة لاستكمال عناصر السلام النهائي في لبنان ، خاصة وانه امر تمت الموافقة عليه من قبل جميع الاطراف اللبنانية ؛ واقرته مقررات القمة العربية .

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها : الا ان تطبيق بنود الاتفاق اصبح يحتاج الى فترة زمنية ، نتيجة التطورات الاخيرة ، ومع هذا فان الانجازات التي تحققت في لبنان تدفع الى التفاؤل باقتراب الوقت الذي تتهيأ فيه كافة الظروف القادرة على احلال السلام بشكله النهائي في عموم الاراضي اللبنانية .

الامير فهد — تتمة

وعن الوضع في لبنان ، اكد الامير فهد انه مؤلم ومؤسف ، وان المملكة العربية السعودية تحاول ان تعمل باقصى طاقاتها لاستتباب الامن في لبنان .

واجاب ولي العهد السعودي على سؤال بشان ما يقال عن ان الاميركيين يريدون ان ينهوا امر النظام الاردني لقيام بديل من نظام او دولة فلسطينية بقوله : ان مثل هذا الموضوع مختلق وليس صحيحا وحتى الاخوة الفلسطينيون ضد مثل هذا الاجراء ، ومع ذلك نظل في كل الظروف نحن المتوطنين بوضعنا وليس الدول الكبرى .

واجاب الامير فهد على سؤال اخر بشان التنسيق بين دول الخليج وهل هناك مبادرة سعودية جديدة لتنشيط المساعي في هذا الصدد فقال : ان التنسيق الخليجي واجب ، وتستلزمه ظروف التنمية التي تمر بها المنطقة . كما ان مؤتمر مسقط كان خطوة على الطريق في هذا الصدد .

واضاف انه بالنسبة لدول الخليج غير العربية مثل ايران ، فان علاقة السعودية بها علاقة عميقة ، وهي اكبر بكثير من مجرد الارتباطات البروتوكولية .

وذكر الامير فهد ان سياسة المملكة الاقليمية مبنية الان على ان تكون الروابط الاقتصادية هي المحك الاول بين دول المنطقة لانها في نظر المملكة افضل الروابط التي تؤدي الى ان تلتزم الادارات السياسية المختلفة بمصالح شعوبها .

وعن الجسر الذي يربط المملكة العربية السعودية بالبحرين اكد ان المملكة عند وعدها في تنفيذ هذا المشروع مهما كانت التكاليف .

وعن موقف المملكة العربية السعودية من قضايا النفط وما يقال عن ان موقعها داخل « الاوبيك » في مؤتمر الدوحة يهدف الى قيادة منظمة « الاوبيك » ، اكد الامير فهد ان المملكة يهمها بالدرجة الاولى الحفاظ على وحدة منظمة « الاوبيك » ، ولن تقبل في اي وقت من الاوقات باي شيء يؤثر على هذه المنظمة .

امن البحر الاحمر

وردا على سؤال بشان الامن في البحر الاحمر وامن الخليج وان المملكة تتولى دورا متميزا فيه ، قال الامير فهد : ان ما يهمنا هو امن الدول العربية والدول الاسلامية بصورة اساسية ، وليس فقط امن الخليج او امن البحر الاحمر .

واجاب ولي عهد السعودية على سؤال بشان ما يقال عن التنسيق السعودي ، المصري ، السوداني ،

